

## الملك يطالب الاكرد بتسليم الهاشمي ويهدد باستبعاد وزراء «العراقية»



طارق الهاشمي

بغداد - ف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي الاربعة سلطات اقليم كردستان الى «تسليم» نائب الرئيس طارق الهاشمي للقضاء، وهدد باستبدال وزراء ائتلاف «العراقية»، ملحقا كذلك الى اماكن تشكيل حكومة «اغلبية سياسية».

وقال نوري المالكي في مؤتمر صحافي في بغداد «ندعو حكومة اقليم كردستان ان تحل مسؤوليتها وتسليم المتهم (الهاشمي) للقضاء».

وكان نائب الرئيس العراقي، الذي يواجه مذكرتي توقيف ومنع سفره على خلفية تورطه بقضايا «ارهاب»، اعلن في مؤتمر صحافي في اربيل بالقليم كردستان الثلاثاء، انه مستعد للمثول فقط امام القضاء في الاقليم الكردي.

وطالب طارق الهاشمي ايضا بان «يحضر التحقيق والاستجواب مطولون عن الجامعة العربية ومحامون عرب من اجل ضمان نزاهة التحقيق».

وشدد الملك امس على ان حكومته «لا تقبل باي تدخل بالقضاء العراقي»، مضيفا «ما دخل الجامعة العربية وما دخل الامم المتحدة وما دخل العالم بقضية بسيطة هي قضية جنائية؟».

واعتبر ان «هروب» الهاشمي الى دولة اخرى قد يخلق مشاكل، لذا لا نتمنى من حكومة الاقليم ان تسهل ذلك».

وتابع رئيس الوزراء العراقي «وقرنا محاكمة عادلة وصريحة لديكتاتور العراق صدام حسين، وستضمن وستكون حازمين في توفير محاكمة عادلة للسيد الهاشمي».

وتمثل قضية الهاشمي احد فصول الازمة السياسية المستجدة التي انزلت اليها العراق بالتزامن مع اكتمال الانسحاب الامريكي من العراق صباح الاحد، بعد نحو تسع سنوات من اجتياح

## سواتر ترابية تفصل الأحياء المختلفة طائفيًا بإيعاز من بعض زعماء الطوائف مافيات تسيطر على حمص و«الاختطاف» أبرز المهن

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

حتى لو ذهب المرء الى حمص ومكث فيها لأيام عدة، يصعب عليه تفهيم ما يجري هناك، في حمص تتضارب الأثنية وتختلف الروايات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، يقول البعض ان علم ما يجري في حمص عند الله فقط، لا عند الدولة الرسمية ولا عند المناوئين للنظام هناك.

يؤكد الرواة استنادا لمشاهدتهم ان قوات الجيش تتمركز على مداخل تلك المناطق المنتهية في حمص في حواجز عسكرية اقيمت لهذا الغرض، فيما يبقى العمق متروكا لنزاعات وعمال فوضى وانتقام واختطاف متبادل.

تقول مصادر محلية في مدينة حمص لـ«القدس العربي» ان مافيات دينية واقتصادية وأخرى سلطوية (تعمل كطابور خامس) تتحكم في مصير المدينة الجريحة، السواتر الترابية تفصل بين الأحياء المختلفة طائفيًا، بإيعاز وتشجيع من «بعض» زعماء تلك الطوائف ومباركتهم، وتضيف المصادر ذاتها

ان جهات في داخل الدولة ضمن مستويات قيادية مهمة ترغب في الإبقاء على حالة الفوضى المطلقة للمدينة متحالفة مع أقطاب «بعض» أقطاب المدينة الدينيتين وأصحاب النفوذ والمال وتجار السلاح، وتزيد المصادر ان الاختطاف في مراحل سابقة «ريما» كان يجري تحت غاية طائفية، لكن الأشهر الأخيرة تؤيد إلا علاقة للجانب الطائفي بمعظم حالات الاختطاف التي تجري وأن الدفاع مالي بحث تحركه عصابات امتهنت تلك المهنة. الالاف في حديث تلك المصادر إشارتها إلى أنه ورغم حالات الخطف اليومية التي تجري على مدار الساعة، فإن المدينة لم تشهد حتى الآن اختطاف شخصية مسجوبة على أحد من مسؤولي المدينة أو من كبار رجالها أو من أحد قياداتها الميدانيين أو من أحد زعمائها، سواء كان هؤلاء مؤيدين للنظام أم مناهضين له، فيما تشهد المدينة حالات اختطاف متبادل بين الأحياء الحمصية لأشخاص هم من عامة الناس ويجري ابتزاز ذويهم للحصول على فدية، والكلام للمصادر المحلية في حمص.

## 22 قتيلًا بين مدنيين وعسكريين في مواجهات واطلاق نار في درعا

## الوطني السوري يطالب مجلس الامن بعقد جلسة طارئة لانهاء المجازر واشنطن: نظام الأسد لا يستحق الحكم وعلى جميع الأطراف وقف العنف



ليداتيات وسوريات يتظاهرن في طرابلس لدعم الاحتجاجات ضد النظام السوري

عواصم-وكالات: طالب المجلس الوطني السوري الذي يضم معظم اطياف المعارضة السورية مجلس الامن الدولي الاربعة بعقد جلسة طارئة لوقف «المجازر الروعة التي يرتكبها النظام»، السوري في مناطق عدة من البلاد واعلنتها «مناطق أمنة».

وقتل 22 شخصاً بين مدنيين ومنشقين وعسكريين سورين في مواجهات واطلاق نار الاربعة في محافظة درعا مهد حركة الاحتجاج على النظام السوري، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان. وقال المرصد السوري لوكالة فرانس برس «سقط 22 قتيلًا هم ستة منشقين ومدني واحد و15 من قوات الجيش والامن وحفظ النظام، اضافة الي عشرات الجرحى من المدنيين داخل منازلهم، اصابات كثيرين منهم خطيرة في مواجهات واطلاق رصاص من رشاشات ثقيلة ومتوسطة في مدينة دال بمحافظة درعا، في جنوب سورية».

وغداة سقوط أكثر من 125 قتيلًا مدنيًا برصاص قوات الامن، غالبيتهم في محافظة ادلب (شمال غرب)، طالب المجلس بـ«عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث مجازر النظام في جبل الزاوية والادلب وحمص على نحو خاص، واصدار اذانة دولية لذلك».

واضاف المجلس في بيان تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه انه يطالب مجلس الامن بـ«التحرك لاعلان لندن والبلدات التي تتعرض لهجمات وحشية (مناطق أمنة) تتمتع بالحماية الدولية وارغام قوات النظام على الانسحاب منها».

واوضح المجلس في بيانه الذي حمل عنوان «مجازر النظام السوري تقتضي تحركا عربيا ودوليا عاجلا»، ان ندوة هذه جاءت بسبب «المجازر الروعة التي يرتكبها النظام الوحشي بحق المدنيين العزل في منطقة جبل الزاوية والادلب وحمص ومناطق عدة في سورية، والتي اودت بحياة قرابة 250 شهيدا خلال ثمان وأربعين ساعة».

كما طالب المجلس بـ«اعلان جبل الزاوية والادلب وحمص مناطق مكتوبة تتعرض لأعمال اباداة وعمليات تهجير واسعة، من قبل ميليشيات النظام السوري، ودعوة الصليب الاحمر الدولي ومنظمات الإغاثة للتدخل المباشر وتوفير الاحتياجات الإنسانية العاجلة».

من جانبها اعتبرت واشنطن امس الاربعة ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد أثبت مجددا أنه لا يستحق أن يحكم البلاد، وحثت جميع الأطراف السورين على وضع حد للعنف. وذكر بيان للبيت الأبيض ان «الولايات المتحدة لا تزال تعتقد بأن الطريقة الوحيدة للتغيير الذي يستحقه الشعب السوري هو ان يغادر الرئيس بشار الأسد السلطة»، معتبرا ان نظام الأسد ليس لديه مصداقية عند تلبية أعمال مشيئة ومدانة.

وأوضح البيان انه «بعد يومين فقط من قرار نظام الأسد التوقيع على مبادرة الصليب الاحمر العربية، ارتكب انتهاكا صارخا لالتزامه بوضع حد للعنف وجماع قوات الامن من المناطق السكنية».

وعبر عن قلق الولايات المتحدة العميق من «تقارير موثوق بها تقيّد بان نظام الأسد يواصل قتل أعداد كبيرة من المدنيين من دون تمييز ومنشقين عن الجيش وتدمير المنازل والمحال التجارية واعتقال المتظاهرين من دون مراعاة الأصول القانونية».

وإذ لفت إلى ان قوات الامن السورية تكثرت أيضا بسنار في الأرواح، أشار إلى ان «الغالبية الساحقة من أعمال العنف والاضطراب في الأرواح في سورية تنجم عن تصرفات نظام الأسد»، داعيا «جميع الأطراف إلى وضع حد للعنف».

وقال ان «نظام الأسد يثبت مجددا أنه لا يستحق أن يحكم سورية».

مضيفاً أنه «حان الوقت لهذه المعاناة وأعمال القتل أن تتوقف وحن الوقت للتطبيق الفوري والتكامل لجميع بنود اتفاق جامعة الدول العربية، بما في ذلك الانسحاب الكامل لقوات الامن، والإفراج عن السجناء السياسيين، ودخول المراقبين ووسائل الإعلام الدولية إلى جميع أنحاء سورية من دون قيود».

وحت من وصفهم بـ«القلّة المتبقية من مؤيدي سورية في المجتمع الدولي على تحذير دمشق من أنها إذا لم تنفذ مبادرة الجامعة العربية بالكامل، سيخضع المجتمع الدولي لخطوات إضافية للضغط على نظام الأسد لوقف حملته».

وختتم بالقول انه ينبغي على «بشار الأسد ألا يشك بان العالم يراقب وان لا للمجتمع الدولي ولا للشعب السوري يقبل شرعيته».

(تفاصيل ص 5)

## خطف خمسة فنيين إيرانيين في سورية

دمشق - ف ب: قالت السفارة الإيرانية في دمشق في بيان حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه الاربعة ان خمسة فنيين إيرانيين يعملون في محطة للكهرباء في سورية خطفوا على ايدي مجموعة مجهولة.

وقالت السفارة في بيان ان «مجهولين قاموا باختطاف خمسة مهندسين وخبراء فنيين إيرانيين عاملين في مشروع محطة كهرباء جندر في الساعة السادسة (4:00 تخ) من يوم الثلاثاء الذي توجههم نحو الورشة للمشروع».

واضافت البيان ان السفارة في دمشق «سارعت لاتخاذ ما يلزم بالتنسيق مع السلطات السورية المعنية وتبذل جهدها لمعرفة اوضاعهم».

وشددت السفارة على «النشاطات الاعمارية والخدمية التي يقدمها هؤلاء المهندسون والفنيين ويستفيد منها الشعب السوري»، مطالبة «باطلاق سراحهم بأسرع وقت».

## عبد الجليل: الثوار سيمثلون في المجلس الوطني بنغازي تعلق عضوية ممثلها في الانتقالي حتى يتم تصحيح مسار «ثورة 17 فبراير»

الوطني الانتقالي للاجتماع بعد مناقشته استبدال من وصفوا بـ«المتسلقين»، والأعضاء «غير الأسيوياء وغير الأكفاء» من ممثلي بنغازي لدى المجلس.

وقد هدد رئيس الوزراء العراقي الاربعة باستبدال الوزراء المنتخبين الى ائتلاف «العراقية»، اذا واصلوا مقاطعة الحكومة، ملحقا ايضا الى اماكن تشكيل حكومة «اغلبية سياسية».

(تفاصيل ص 3)

عواصم-وكالات: علقت مدينة بنغازي امس الاربعة عضوية ممثلها في المجلس الانتقالي الليبي، الذي يرأسه مصطفى عبد الجليل على خلفية الاعتصام الذي ينفذه حشد من سكانها منذ فترة المطالبة بتصحيح مسار «ثورة 17 فبراير»، التي اطاحت بنظام الزعيم الراحل معمر القذافي.

واقدم المجلس المحلي للمدينة التي انطلقت منها المظاهرات الأولى ضد النظام السابق على هذه الخطوة استجابة لمطالب المعتصمين، التي اعتبرها مثبوعة.

وقال المجلس في بيان ان تطبيق عضوية ممثليه في المجلس الانتقالي سيتواصل إلى حين الانتخابات هذا المجلس لطالب سكان مدينة بنغازي الواقعة على بعد 1000 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس.

وكان المجلس المحلي لمدينة بنغازي قام خلال الايام الماضية باستدعاء كافة ممثلي المدينة بالمجلس اعضاء في المجلس الوطني».

## قال ان حزبه سيفوز بالاغلبية بالانتخابات القادمة الجزائر: تصريحات بلخادم بخصوص نتائج الانتخابات المقبلة تثير حفيظة الإسلاميين

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زاييت:

أثارت تصريحات عبد العزيز بلخادم وزير الدولة للإصلاحات فعلا أفرغت من محتواها، مشيرا إلى ان حركته صوتت ضد مشاريع قوانين الإصلاح السياسي، لأنها جاءت ضد روح الإصلاحات المعن عنها، واستغلت كمسبر وذريعة لتكريس الوضع القائم.

وأكد فاتح ربيعي أمين عام حركة النهضة (تيار إسلامي معارضة) ان الإسلاميين سيحصلون على الأغلبية في الانتخابات القادمة، إذا ما توفرت شروط النزاهة، وإذا كانت الصناديق شفافة، ولم تصر عبر الغرف المظلمة والمغلقة، تلما جرت العادة، مشيرا إلى ان الإسلاميين لم يبقوا شيئا من شعبيتهم، وانهم قارون على تحقيق الأغلبية في اي انتخابات تتوفر فيها شروط التكافؤ في الفرص مع الأحزاب الأخرى، خاصة أحزاب السلطة.

وقال عبد الرزاق مقري نائب رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان) ان تصريحات بلخادم تؤكد ان نهضة المحاصصة وتحديد نتائج الانتخابات مسبقا في مخابر التزوير لا تزال قائمة، رغم كل ما تم التصريح به بخصوص الإصلاحات السياسية والذهاب إلى انتخابات حرة ونزيهة، مشددا على

## مصر: حزب النور السلفي سيحترم

### معاهدة السلام مع إسرائيل

الذي جرى القابلة باللغة العربية، «لسنا متفاجئين لان النظام السابق كان يعطي صورة على انه لا يوجد احد في مصر غيره ولا يوجد لاحد قوة شعبية في مصر غيره».

ومن جهته اعرب مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس، عن «تفاجئته» بقبول ممثل الحزب السلفي المصري اجراء مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي.

واضاف المسؤول ان ذلك «من دون شك يدفعنا للتفكير في ما يحدث في مصر» من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

وتغلبت الاحزاب الاسلامية على نظيراتها الليبرالية في المرحلة الأولى من الانتخابات التي بدأت في 28 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث حصلت على نسبة 65% من الاصوات.

القدس - ف ب: أكد يسري حماد المتحدث باسم حزب النور السلفي المصري، في مقابلة غير مسبوقة مع اذاعة الجيش الإسرائيلي الاربعة، ان حزبه سيحترم اتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل عام 1979.

وقال حماد في مقابلة عبر الهاتف من القاهرة مع اذاعة الجيش الإسرائيلي «نحن لا نعارض الاتفاقية هذه ولكن نحن نتكلم ان مصر ملتزمة بالمعاهدات التي وقعها الحكومات السابقة».

وأشار حماد الى انه «إذا كانت هناك بعض البنود التي يريد شعب مصر ان يعدلها في الاتفاقية فهذه مكانها طاولدة المفاوضات والتحاور»، مضيفا «نحن نحترم جميع المعاهدات».

وردا على سؤال عن امكانية قيام اسرائيليين لخصر للسياسة اوضح حماد ان «اي سائح يأتي الى مصر فسيكون مرحبا به بلا شك».

وحول صورة حزبه اشار حماد الى انها «مشوهة ساعد الاعلام على تشويهها وساعدت بعض الرموز التي لا تريد للتجار الاسلامي ان يكون في قيادة الدولة».

وحول نتائج الانتخابات المصرية اوضح حماد،

## إسرائيل تطالب دول الخليج بزيادة إنتاج النفط لمنع ارتفاع أسعاره في حال فرض حظر على الجمهورية الإسلامية

# أمريكا: إيران تحتاج لاقل من عام لتصنيع قنبلة نووية... والوكالة الدولية للطاقة الذرية قد تزور طهران



الرئيس الإيراني احمدي انجاد

نشاتها النووي. وتقول إيران إنها تخصب اليورانيوم لأغراض سلمية لكن أعداءها يشبهون في ان برنامجها يهدف لصنع أسلحة نووية. وقالت جيل تودور وهي متحدثة باسم الوكالة في رسالة بالبريد الإلكتروني أرسلتها ردا على سؤال «تعمل من أجل زيارة ممكنة». ولم تقدم تفاصيل أخرى. وتحشى قوى غربية إن يكون الهدف من البرنامج النووي الإيراني هو تطوير أسلحة نووية وهي مخاوف عززها تقرير للوكالة صدر في الثامن من نوفمبر تشرين الثاني وذكر أن طهران تعمل فيما يبدو على تصنيع سلاح نووي. وتقول إيران إن نشاطها النووي يهدف إلى توليد الكهرباء حتى يمكنها تصدير كمية أكبر من النفط والغاز. وقال علي أصغر سلطانية سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الثلاثاء لرويترز إن طهران جددت دعوتها إلى فريق رفيع المستوى تابع للوكالة لزيارتها. وكانت الجمهورية الإسلامية قد وجهت هذه الدعوة للمرة الأولى في أكتوبر تشرين الأول.

وأضاف سلطانية إن الهدف سيكون «المعل على تجديدي أي غموض يهدف حل القضايا والانتهاض من هذه العملية التي ليس لها نهاية». وكانت إيران قد دعت هيرمان تاكرتس نائب المدير العام للوكالة ورئيس عمليات التفتيش على الضمانات النووية في أنحاء العالم في أكتوبر لزيارتها لكن رد إيران الغامض على تقرير الوكالة في نوفمبر ألقى شكوكا حول هذه الخطط. ويعمل دبلوماسيون غربيون إلى اعتبار مثل هذه الدعوات محاولات من

إلى الدرجة المستخدمة في الأسلحة ثم بناء أداة نووية قابلة للتشغيل. وأضاف «نعقد أننا نتحدث عن بضع سنوات إذا قرروا» تصنيع سلاح منبها إلى أنه غير مطلع على أي معلومات مخبرية سرية. وتأتي تصريحات بانيتا في وقت يشهد تكهنا متكففة بشأن ما إذا كانت إسرائيل التي تعتبر امتلاك إيران لأسلحة نووية مصدر تهديد لوجودها ربما تقترب من العمل العسكري لوقف برنامج طهران النووي الذي تقول إن هدفه تصنيع قنبلة نووية. وأشار التاكرتس جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية إلى أن بانيتا صرح لشبكة (سي.بي.إس) بأن عملية التسلح النووي «ستغرق عادة وقتا أكثر من الذي يتوقعه الناس». وفي العادة يصرح مسؤولو البنتاجون بما في ذلك سلف بانيتا بأن الجدول الزمني يتراوح بين عام وثلاثة أعوام. وقال كيربي «فكرة أنهم متى اتخذوا القرار ربما يكونون على بعد عام أو أكثر (من إنتاج القنبلة) ليست فكرة جديدة» إلا أنه اعترف بأن تصريحات بانيتا تشير إلى أن من المحتمل أن نصفي إيران في هذا خلال أقل من عام.

إلى ذلك قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة أمس الأربعاء إن مسؤولين كبار فيها قد يزورون إيران لاجراء محادثات بعد يوم من تصريح معوث إيراني بأن طهران ستكون مستعدة لمناقشة مخاوف دولية وإزالة «الغموض» بشأن نشاطها الذرية. ويتزامن أحدث عرض قدمته إيران للوكالة ومقرها فيينا مع تشديد للعقوبات الدولية على الجمهورية الإسلامية بسبب

عواصم- وكالات: كم يحتاج إيران من الوقت لتطوير سلاح نووي إذا قررت إنتاجه؟ يعتقد وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن المسألة قد تستغرق أقل من عام وهو جدول زمني أقل قليلا من الحد الأدنى الذي طرحه روبرت جيتس الذي قال إن الحد الأدنى هو عام. لكن خبراء نوويين يشككون في قدرة إيران على التخصب بهذه السرعة كما اعترف المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) الثلاثاء بأنه ليس على علم بأي معلومات مخبرية جديدة تؤيد تصريحات بانيتا الأخيرة والتي بثتها شبكة (سي.بي.إس) الإخبارية التلفزيونية الأمريكية ليل الاثنين. وخلال العام (سي.بي.إس) قال بانيتا حين سئل عما إذا كانت إيران تمتلك سلاحا نوويا في عام 2012 «ربما يحتاجون نحو عام حتى يستطيعوا إنتاجه. ربما أقل قليلا». لكن هذا في حالة إذا قررت إيران تصنيع قنبلة وهو قرار لا يعتقد المسؤولون الأمريكيون أن قادتها اتخذوه. وتقول إيران إن برنامجها النووي لأغراض سلمية بحتة. وبنه بانيتا إلى أنه إذا كانت إيران تملك مواقع تخصيب سريية لا تعلم بها أجهزة المخابرات الأمريكية فإن الجدول الزمني قد يتقلص.

ووصف هانز كريستنسن مدير مشروع المعلومات النووية واتحاد العلماء الأمريكيين توقعات بانيتا بأنها غير مرجحة. وقال «إنه جدول زمني قصير جدا» مضيفا أن إيران ستحتاج إلى مزيد من الوقت لتخصيب اليورانيوم الذي تملكه

## إيران ترفض طلبا أمريكيا لاستعادة الأمريكي المتهم بالتجسس

تهربان- يو بي آي: نفت إيران أن تكون قد حظرت التبادل التجاري مع جارتها الإمارات العربية المتحدة. وقالت وكالة (مهر) الإيرانية للأنباء، إن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهرانبيست نفى عقد التبادل التجاري بين إيران ودولة الإمارات العربية المتحدة. ونسبت الوكالة إلى مهرانبيست قوله ردا على سؤال حول بعض الأخبار التي تحدثت عن وقف التبادل التجاري بين إيران والإمارات، إن «هذا الموضوع لا أساس له من الصحة». لكن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أوضح أن إغلاق موقع تسكين الطلبات التجارية بوزارة الصناعة والمناجم والتجارة، «إنه لأسباب فنية». وأضاف أن وزير الصناعة والمناجم والتجارة مهدي

## هيومن رايتس وتتش» تدعو سلطات المنامة لإلغاء قرارها بإبطال نتائج إنتخابات جمعية المحامين

# شعبة البحرين يحاولون إعادة اطلاق حركة الاحتجاجات

تعرض اخرون للتوقيف. من جهتها، تقول المناظفة فاطمة ابراهيم مرتدية عباءة سوداء اللون «لا احدهنا يخشى الموت فحنن لا نعيش كما يجب لان الحياة مفقودة في البحرين». ويطالب المتظاهرون باقامة ملكية دستورية مع رئيس وزراء منتخب بدلا من الشيخ سلمان آل خليفة مع الملك حمد بن عيسى، والذي تسلم منصبه قبل 42 عاما. وتحقق هذه المطالبات سيكون نهاية سيطرة آل خليفة وهم السلاطن من العرب الستة الذين يحكمون البحرين منذ حوالي 250 عاما. وقد فشلت حركة الوفاق، كبرى الاحزاب الشعبية المعارضة، في تأسيس حكومة جديدة. وقال ممثلو حركة الوفاق، كبرى الاحزاب الشعبية المعارضة، «إننا نطالب بإقامة البرلمان (18 مقعدا من اصل 40) قبل ان يقدم نوابها لمناقشتهم». ويقول النائب السابق عن الحركة هادي الموسوي ان «مطالبنا ما تزال على حالها، يجب اقالة الحكومة وتغيير الدوائر الانتخابية». ويقول مظهر طر النائب السابق عن الحركة أيضا وليس من ضمن الخيارات ان يعود الناس إلى نماذجهم دون ان يحصلوا على شيء، انه خيار من الصعب ان يقع احدا».

## القضاء البحريني يأمر باطلاق سراح ناشطة

المناظفة- ا ف ب: حكم القضاء البحريني الثلاثاء باطلاق سراح ناشطين احدها المدونة زينب الخواجة التي بثت صور اعتقالها خلال مظاهرة الاسبوع الماضي بشكل كبير على شبكة الانترنت. ويتابع «اصبحت منطقة الدوار رمزا للثورة بعد قمع حركة الاحتجاجات منتصف آذار/مارس الماضي فحقول المكان التي تقاطع طرق باسم الفاروق تيمنا بتبني الخلفاء الراشدين عبر بن الخطاب». ويقول المناظف يوسف المحافظة ان «احتلال شارع البديع يهدف لتوجه الى دوار اللؤلؤة، حيث اصطنعتا مده ضخمه واصبح رمزاً للديموقراطية والحق التي سقطت في الدمام». ويعتقد قبل ان تفرق الشرطة مجموعته بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع ولم يتوقف الناس عن التظاهر منذ هدم الدوار (...) ما يحصل هو إعادة احياء الانتفاضة التي لم تتوقف يوما في القرى» الشعبية. وقد وقف العديد من الشيعة الذين شاركوا في تظاهرات الربيع الماضي وظانفهم في حين

التي، ذلك، نقلت (معاريف) عن مسؤولين سياسيين في الحكومة الإسرائيلية قولهم إنه خلال الأسابيع الأخيرة نقلت إسرائيل احتجاجات إلى البيت الأبيض حول تصريحات مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية الذين عبروا فيها عن رفضهم لهجوم محتمل ضد إيران.

وأضاف المسؤولون الإسرائيليون أن لقاء وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن في نهاية الأسبوع الماضي هي التي حسنت الموقف الأمريكي وادت إلى حدوث تغيير في الموقف الأمريكي ضد إيران. وقال باراك خلال زيارة لقاعدة عسكرية إسرائيلية أمس إن «الولايات المتحدة تثقف إلى جانب إسرائيل بحزم بكل ما يتعلق بأمنها أكثر من أي وقت مضى، وأن ما زال الوقت للدبلوماسية» في إشارة إلى الموضوع النووي الإيراني.

عواصم- وكالات: يحاول مظاهرون من الشيعة في البحرين إعادة اطلاق الاحتجاجات ضد اسر آل خليفة السنة الحاكمة، وذلك بعد اشهر من قيام قوات الأمن باخداد حركتهم. ولم تتوقف التظاهرات داخل القرى الشعبية لكن بعض الشبان الذين لا شيء لديهم يخسرونه يحاولون على ما يبدو العودة إلى وسط العاصمة المنامة، ولا يأخذ هؤلاء في الاعتبار التهم التي قطعتها السلطات لتطبيق توصيات لجنة التحقيق المستقلة وخصوصا الفساح المجال بشكل أفضل أمام الشيعة الذين يشكلون الغالبية، ووضع حد للالتصاقات المتعلقة بحقوق الإنسان.

## الملايين يشيعون جثمان كيم جونج ايل...وابنه لا يزال بحاجة لتأكيد خلافته لوالده في زعامة كوريا الشمالية

سول- وكالات: نصبت صور كبيرة الحجم لزعيم كوريا الشمالية الراحل كيم جونج ايل كما يقبعت مرآة عزاء في مختلف أنحاء البلاد فيما عرضت وسائل الاعلام مشاهد مظاهر الحزن الشديد بين افراد الشعب. فقد أظهرت اللقطات التلفزيونية أمس الأربعاء حشودا من السكان الذين اصطحبهم حالة من التشنج والحزن العميق وهم يتدفقون إلى مناطق العاصمة حيث وضعت صورا ضخمة لكيم. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية ان خمسة ملايين شخص في بيونجيانج وحدها ساعدوا للحصول على تذاكر لمشاهدة جثمانه. ويبلغ عدد سكان بيونجيانج 3.26 مليون نسمة وفقا لإحصاء رسمي للسكان مؤتملة الالم المتخذة عام 2008.

## إيران تنفي حظر التبادل التجاري مع الإمارات

غضفري «لم يجر أي مقابلة بهذا الشأن». وكانت (مهر)، قالت الثلاثاء، إن غضفري أصدر قراراً بحظر جميع أشكال التبادل التجاري بين إيران والإمارات «حتى إشعار آخر». وأضافت أن هذا القرار اتخذ على خلفية مواقف الإمارات «المعادية لإيران»، من دون أن تذكر أية تفاصيل أخرى. ولغقت (مهر) إلى أنه «تم اليوم (أمس) كذلك تعليق تسجيل الطلبات التجارية المتعلقة بالإمارات في منظمة تطوير التجارة الإيرانية».

يشار إلى أن طهران هي ثاني أكبر شريك تجاري لدبي، حيث وصل حجم التبادل التجاري العام الماضي بين الإمارات وإيران إلى 10.4 مليارات دولار.

## المرشحون الكويتيون يتقدمون بترشيحاتهم للانتخابات بهدف التغيير

الكويت- ا ف ب: بدأ المرشحون الكويتيون تسجيل ترشيحاتهم الأربعاء في انتخابات مبكرة تجري في الكويت بعد قيام أمير البلاد بجل مجلس الأمة على خلفية أزمة سياسية، بينما تكتمل أعمال باحدا تغييرات في مجلس المنتخب بالكامل. وقال مرشحون تقدموا بطلبات ترشيحهم أنهم يتوقعون أن تضع الانتخابات العامة الرابعة في أقل من ست سنوات نهاية للالتزامات السياسية وتؤدي إلى استقرار النظام.

## اعتقال رجل يعتقد انه قاتل دبلوماسي كويتي في موسكو

موسكو- ا ف ب: أعلنت وكالة الأنباء الروسية إيتار تاس قفلا عن مصدر في الشرطة الأربعاء اعتقال رجل يعتقد انه قتل دبلوماسيا كويتيا في نيسان/ابريل في وسط موسكو. وقال المدعى ان عمر على جثة صالح العقاب السكركير الثالث في السفارة الكويتية في روسيا قرابة ستة حديد في موسكو بعد ثلاثة ايام على لقائه الرجل الذي أوقف وهو عاطل عن العمل. وتفيد معلومات أولية ان اللقوة قد بس دواء في مشروب كحولي تناوله الدبلوماسي قبل ان يسلم على ما كان يحمل ويلوذ بالفارغ. وسرقت كل مقتنيات الدبلوماسي الثمينة من منزله في السفارة. وكذلك أراق هويته، وشوهد صالح العقاب آخر مرة وهو يغادر مطعم في شارع ارباب بوسط العاصمة منتصف ليل الاثنين تقريبا بسيارته البورش 911 كاريرا وبعدما لم يعثر له على اثر. وابلغت سفارة الكويت حينذاك الشرطة باحقيقته وفتح تحقيق.

## المرشحون الكويتيون يتقدمون بترشيحاتهم للانتخابات بهدف التغيير

الكويت- ا ف ب: بدأ المرشحون الكويتيون تسجيل ترشيحاتهم الأربعاء في انتخابات مبكرة تجري في الكويت بعد قيام أمير البلاد بجل مجلس الأمة على خلفية أزمة سياسية، بينما تكتمل أعمال باحدا تغييرات في مجلس المنتخب بالكامل. وقال مرشحون تقدموا بطلبات ترشيحهم أنهم يتوقعون أن تضع الانتخابات العامة الرابعة في أقل من ست سنوات نهاية للالتزامات السياسية وتؤدي إلى استقرار النظام.

وقال حسين جمال الذي يسعى لخوض الانتخابات للمرة الثانية، لفرانس برس بعد التقدم بترشحه للانتخابات التي تجري في الثاني من شباط/فبراير «سيرجع الفضل الكبير في التغيير في هذه الانتخابات لجيل الشباب الذين سيملعون دورا محوريا في الانتخابات». وقال عبد الله العتيبي البالغ الرابعة والثلاثين والذي يخوض الانتخابات للمرة الأولى ان الشباب هم من ضغطوا حتى حل مجلس الأمة وهم من «سيتخونون مجلسا نزيها يكافح الفساد». وستنتهي عملية تسجيل المرشحين في الثلاثين من كانون الأول/ديسمبر.

## مقتل 3 عناصر من حزب العمال الكردستاني في عملية للقوات التركية في جنوب شرق البلاد

انقرة- يو بي آي: قتل 3 عناصر في حزب العمال الكردستاني أمس الأربعاء في عملية شنتها قوات الأمن التركية في منطقة سيرناك في جنوب شرق البلاد. وذكر الموقع الإلكتروني للجمعية (زمان) التركية أن قوات الأمن التركية شنّت عملية عسكرية في جبل جودي بمنطقة سيرناك التي إى مقتل 3 عناصر في حزب العمال الكردستاني فيما سلم اثنان آخران نفسيهما على قوات الأمن.

## الملايين يشيعون جثمان كيم جونج ايل...وابنه لا يزال بحاجة لتأكيد خلافته لوالده في زعامة كوريا الشمالية

سول- وكالات: نصبت صور كبيرة الحجم لزعيم كوريا الشمالية الراحل كيم جونج ايل كما يقبعت مرآة عزاء في مختلف أنحاء البلاد فيما عرضت وسائل الاعلام مشاهد مظاهر الحزن الشديد بين افراد الشعب. فقد أظهرت اللقطات التلفزيونية أمس الأربعاء حشودا من السكان الذين اصطحبهم حالة من التشنج والحزن العميق وهم يتدفقون إلى مناطق العاصمة حيث وضعت صورا ضخمة لكيم. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية ان خمسة ملايين شخص في بيونجيانج وحدها ساعدوا للحصول على تذاكر لمشاهدة جثمانه. ويبلغ عدد سكان بيونجيانج 3.26 مليون نسمة وفقا لإحصاء رسمي للسكان مؤتملة الالم المتخذة عام 2008.



« طارق عزيز كان احكم مني عندما قال: تركوا العراق للدناب »

## شيخ عشيرة الدليم: العراقيون يستعدون لحرب اهلية آتية «لاريب فيها»

لندن - «القدس العربي»:

حذر زعيم اكبر عشائر الانبار الشيخ سليمان حاتم الدليمي من اندلاع حرب وقال ان الناس يحضرون انفسهم لنحرب «لا شك في هذا» وحذر في حديث مع صحيفة «الغارديان» انه يجب على الحكومة العراقية ان تكون حذرة وعليها ان «تعي ما قد يحدث».

وجاءت تصريحات الدليمي الذي اجبر على الخروج من منزل له في بغداد بعد ان تجرأ وانتقد اية الله علي خامنئي، والدليمي هو واحد من عدد كبير من المسؤولين السنة الذين تركوا او اجبروا على ترك المؤسسة العراقية الحاكمة ويضمون طارق الهاشمي - نائب الرئيس الذي اضطر للجوء لمنطقة كردستان بعد اصدار امر بالقبض عليه وصالح المطل، نائب نوري المالكي - رئيس الوزراء حيث طلب الاخير سحب الحصانة عنه لانه انتقده ووصفه بالديكتاتورية.

وتشير تصريحاته الى الاحتقان الطائفي الذي وصل مدام ما يخشى ان يعيد البلاد الى مستنقع الحرب الطائفية، واصبح كل سني في ضوء الحملة

التي تشنها حكومة المالكي مستهدفاً، في وقت تستعرض فيه الحكومة قوتها من ناحية استعراض المظاهر الشعبية حيث تغطي كل المقرات التابعة للحكومة من بغداد الى الفلوجة صور الائمة الشيعية، وعلق الشيخ سليمان على هذه المظاهر بان الحكومة تريد ان تظهر من «بمك السلطة في العراق»، واصاف «طبعاً كل واحد يلاحظ هذا»، ويبدو الشيخ سليمان قد فهم ما قاله طارق عزيز، الشخصية الهامة في نظام صدام حسين من ان الامريكيين قد تركوا العراق للدناب.

وعلق الدليمي قائلًا «كان رجلاً حكيمًا احكم مني، وكل ما قاله صحيح»، وتسأل الدليمي عن ما حققه الامريكيون الذين انسلوا في الليل الى الكويت قائلًا «لماذا ماتوا ولاي سبب ان كانوا يتركون العراق وهو على هذا الحال».

وقال ان «1860 جندي قتلوا في الانبار، لم ينجز الامريكيون مشاريعهم ولم تنفع الاموال التي وزعوها» وعلى نوري المالكي ان يعرف هذا ايضا، وتظهر تصريحات الدليمي مدى عمق الثقة والاحباط الذي وصل اليه السنة بالمالكي وحكومة العراق التي واصلت المشاركة في الانتخابات واقتناعهم ان «العراقية»

بزعامه ابياد علوي قادرة على حماية مصالحهم ولكنهم الان امام مصير غير معروف حيث علق دبلوماسي غربي في بغداد ان كل شيء انتهى. ويضيف الدليمي قائلًا ان العراق انتهى «الانسحاب يمثل نهاية العراق، لا ديمقراطية بل فوضى واحزاب تحكمها طوائف، والفساد مستشري وكذا الطائفية، والاحظر من هذا كله ان المالكي يريد بناء حكم التوقراطي».

ومع التكرامة للظلم في بغداد هناك كره متزايد للنظام السوري الذي يقوم بقمع السنة هناك، ويقول انه لو سقط نظام الاسد فان «ظهرهم سيكون اماناً على الاقل في الانبار»، يرى ان العراق ان دخل في النفق «سواء احببنا ام كرهنا وتحضر انفسنا للحرب، ويجب ان يكون منها مخرج ولكنني لا اجد واحدا».

على الفتاحية للصيحة جاء فيها ان المالكي لم ينجح وقتنا طويلا لان يعود لعاداته القديمة، وقالت تحت عنوان «العراق» ترك للدناب» في تعليق على

الاضواح المتوترة.

وقالت انه بعد يوم واحد من خروج الامريكيين من العراق تحرك المالكي ضد نائب الرئيس الذي اتهمه باصدار امر لاغتياله اي المالكي. ووافقت ان الهاشمي لم يكن فقط قائدا سننيا في حكومة يتسديدها الشيعة بل كان لاعبا مهما في الصفقة التي توصلت اليها امريكا العام الماضي مع تحالف العراقية التي فازت باعلى الاصوات في الانتخابات ووافقت من خلالها على المشاركة في الحكومة. وأشارت الى التطورات من ملاحظات وتهميش السنة حيث قالت ان العراق يبدو انه تحول الان للعنف الطائفي.

ورأت ان اي شخص كان يعرف ان هذا قادم باستثناء الرئيس الامريكي باراك اوباما الذي كان مصرا على اخلاق باب العراق وسريعا. ووافقت ان ابياد علوي رئيس كتلة «العراقية» الذي اقنع السنة التي قادر على حماية مصالحهم كان ضد الصفقة التي عقدت العام الماضي لكنه اجبر على القبول بها بعد ان حدثت عدة انشقاقات داخل القائمة. وعليه تقول ان علوي كان محقا لان يقول لجماعته «حذرتكم»، وكان محقا لانهم المالكي بانه

هدوء في ميدان التحرير بعد 5 ايام من اشتباكات الجيش والمتظاهرين

## مصر: إقبال ضعيف في جولة الاعادة بالمرحلة الثانية من لانتخابات



مصري ونجده في ميدان التحرير

القاهرة - ا ف ب: قال شهود عيان ان أعدادا قليلة من الناخبين اقبلت الاربعة اعداء لجان الانتخاب لجولة الاعادة في المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشعب المصري التي حقق حزبان إسلاميان مكاسب كبيرة فيها إلى الآن. وألقت خمسة أيام من الاشتباكات العنيفة في القاهرة بظلالها على الانتخابات وهي الأولى منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في فبراير شباط في الانتفاضة الشعبية التي اندلعت يوم 25 كانون الثاني/يناير.

ووجهت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون لوما شديدا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد على العنف الذي استهدف أيضا محتجا سحلا جنودا إحداهن مما أدى إلى تعريضها أمام الكاميرات.

وعم الهدوء ميدان التحرير والشوارع المؤدية إليه الليلة الماضية للمرة الأولى منذ نحو اسبوع. وفي الليلة السابقة لاحق جنود من قوات مكافحة الشغب مئات المحتجين المطالبين بانهاء فوري لادارة العسكرية لشؤون البلاد.

وقال نشطاء ان العشرات اصيبوا وان الجنود استخدموا الاعيرة الحية واعيرة الصوت وطلقات الخرطوش لطردهم من الميدان. وشجع مئات المحتجين واغلبهم من مصابي الاشتباكات زميلا لهم ويقولون انه قتل في هجوم جنود يرتدون زي قوات مكافحة الشغب على ميدان التحرير في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء.

وهف النشطاء «نار الثورة خالص بتزيد كل يوم شهيد جديد، و«وحياة دمك يا شهيد شمس الثورة مش هتغيب» وهفت امرأة «إله إلا الله الشهيد حبيب الله»، وردت الهتاف وراهما نسوة اللحن بالسواد يبدو انهن قريبات القتل ويديعي مصطفى حلمي، وبحسب مصادر طبية قتل 14 محتجا في الاشتباكات الاخيرة إضافة إلى نحو 42 قتلوا في اشتباكات بدأت يوم 19 تشرين الثاني/نوفمبر واستمرت نحو اسبوع.

وتجرى انتخابات مجلس الشعب على ثلاث مراحل بدأت اولها يوم 28 تشرين الثاني/نوفمبر وستنتهي في الانتخابات الاخيرة إضافة إلى نحو 29 مليون ناخب.

وقال شهود عيان في محافظة البحيرة شمالي القاهرة ان الإقبال ضعيف وان مخالفة قواعد الدعاية الانتخابية استمرت أمام العديد من لجان الانتخاب. ويعتبر على المرشحين الامتناع عن الدعاية الانتخابية قبل 48 ساعة من بدء التصويت.

وقال شاهد «لا يوجد إقبال، لا توجد طوابير» بعض الأقران يتخونون». واصاف «الواقفون أمام اللجان من الإخوان والسلفيين للدعاية للحرية والعدالة والنور أكثر من الناخبين».

وقال نشطاء ان الإقبال كان ضعيفا جدا في كثير من اللجان ومتوسطا في لجان يتركز فيها انصار لبعض المرشحين. وقال رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات المستشار عبد العزيز ابراهيم قبل يومين ان نسبة الإقبال في الجولة الأولى من المرحلة الثانية بلغت 67 في المئة.

وكان ابراهيم أعلن ان نسبة الإقبال في المرحلة الأولى بلغت 62 في المئة لكنه المنتخب عن جماعة الإخوان المسلمين

وحزب النور السلفي على 29 مقعدا. كما يناهس الحزبان على باقي المقاعد باستثناء ثلاثة بحسب صحيفة «الأهرام».

ويبلغ عدد من لهم حق التصويت في جولة الإعادة بالمرحلة الثانية قرابة 18 مليون ناخب.

وقال شهود عيان في محافظة البحيرة شمالي القاهرة ان الإقبال ضعيف وان مخالفة قواعد الدعاية الانتخابية استمرت أمام العديد من لجان الانتخاب.

ويعلن على المرشحين الامتناع عن الدعاية الانتخابية قبل 48 ساعة من بدء التصويت.

وقال شاهد «لا يوجد إقبال، لا توجد طوابير» بعض الأقران يتخونون». واصاف «الواقفون أمام اللجان من الإخوان والسلفيين للدعاية للحرية والعدالة والنور أكثر من الناخبين».

وقال نشطاء ان الإقبال كان ضعيفا جدا في كثير من اللجان ومتوسطا في لجان يتركز فيها انصار لبعض المرشحين. وقال رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات المستشار عبد العزيز ابراهيم قبل يومين ان نسبة الإقبال في الجولة الأولى من المرحلة الثانية بلغت 67 في المئة.

وكان ابراهيم أعلن ان نسبة الإقبال في المرحلة الأولى بلغت 62 في المئة لكنه المنتخب عن جماعة الإخوان المسلمين

العسكري فورا.

وقال محمود وهو ناشط عمره 25 عاما طلب الا ينشر اسمه بالكامل «ان شاء الله سنكمل الثورة يوم 25 يناير رئيسا وحينئذ يمكن للمتظاهرين التعبير عن آرائهم من خلال أعضاء البرلمان».

لكن كثيرين صدمتهم صور قوات الجيش والشرطة وهي تضرب المحتجين حتى يعد سقوطهم على الأرض.

وفي تعنيف شديد للسلطات المصرية وعادته للعنف وصف كلينتون بعض الأحداث التي تخللت الاشتباكات بأنها «صادمة».

ونقل عن كلينتون قولها في خطاب ألقته بجامعة جورج تاون في واشنطن «هذا الاذلال المنهجي للمرأة يشين الثورة وهو عار على الدولة وعلى الذي العسكري ولا يستحقه شعب عظيم».

وتقدم الولايات المتحدة معونات عسكرية لشحنة لحليفها مصر تبلغ 1.3 مليار دولار لكن محللين استبعدوا ان تكون تصريحات كلينتون تلوحيا بالوقت الحالي على الأقل.

وقالت كلينتون «المحتجا تم إلقاء القبض عليهم وتعرضن لانتهاك مرعب، والصحافيات تعرضن لاعتداءات جنسية، والآن النساء يتعرضن للبلوغ والتجريد من الملابس والضرب في الشوارع».

يعمل في النشاط السياحي الذي تضرر من بقاء السائحين بعيدا عن البلاد، كل المظاهرات يجب ان توقف لإنهاء العنف إلى ان ينتهي من الانتخابات وانتخب رئيسا وحينئذ يمكن للمتظاهرين التعبير عن آرائهم من خلال أعضاء البرلمان».

لكن كثيرين صدمتهم صور قوات الجيش والشرطة وهي تضرب المحتجين حتى يعد سقوطهم على الأرض.

وفي تعنيف شديد للسلطات المصرية وعادته للعنف وصف كلينتون بعض الأحداث التي تخللت الاشتباكات بأنها «صادمة».

ونقل عن كلينتون قولها في خطاب ألقته بجامعة جورج تاون في واشنطن «هذا الاذلال المنهجي للمرأة يشين الثورة وهو عار على الدولة وعلى الذي العسكري ولا يستحقه شعب عظيم».

وتقدم الولايات المتحدة معونات عسكرية لشحنة لحليفها مصر تبلغ 1.3 مليار دولار لكن محللين استبعدوا ان تكون تصريحات كلينتون تلوحيا بالوقت الحالي على الأقل.

وقالت كلينتون «المحتجا تم إلقاء القبض عليهم وتعرضن لانتهاك مرعب، والصحافيات تعرضن لاعتداءات جنسية، والآن النساء يتعرضن للبلوغ والتجريد من الملابس والضرب في الشوارع».

## وزير الخارجية المصري يعتبر تصريحات كلينتون حول ضرب المتظاهرة «تدخلا غير مقبول»



كامل عمرو

في الشوارع»، وأسفرت الاشتباكات التي استمرت نحو اسبوع عن مقتل 13 ناشطا.

وطالب نشطاء باحتجاج كبير يوم الجمعة مطالبة المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالاعتذار عن الإساءة للناشطات.

القاهرة - رويترز: قال وزير الخارجية المصري الاربعة ردا على انتقادات وجهتها لبلاده وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بشأن معاملة محتجاين إن القاهرة لا تقبل التدخل في شؤونها الداخلية.

وفي تعنيف شديد للسلطات المصرية وإدانة للعنف خلال اشتباكات بين جنود ومحتجين خلال الأيام الماضية وصفت كلينتون بعض الأحداث التي تخللت الاشتباكات بأنها «صادمة».

ووجهت وزيرة الأمريكية لوما شديدا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد على العنف الذي استهدف أيضا محتجا سحلا جنودا إحداهن مما أدى إلى تعريضها أمام الكاميرات.

ونقل عن كلينتون قولها في خطاب ألقته بجامعة جورج تاون في واشنطن «هذا الاذلال المنهجي للمرأة يشين الثورة وهو عار على الدولة وعلى الذي العسكري ولا يستحقه شعب عظيم».

وتقدم الولايات المتحدة معونات عسكرية سنوية لحليفها مصر تبلغ 1.3 مليار دولار لكن محللين استبعدوا ان تكون تصريحات كلينتون تلوحيا بوقف أو خفض المعونة العسكرية في الوقت الحالي على الأقل.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان الوزير محمد عمرو قال «مصر لا تقبل أي تدخل في شؤونها الداخلية وتقوم بإجراء الاتصالات والتوصيات التي تتعلق بأي تصريحات من أي مسؤول اجنبي تتعلق بالشأن الداخلي المصري».

واضاف «مصر تفعل ذلك مع أي دولة وليس الولايات المتحدة فقط... مثل هذه الأمور لا تؤخذ ببساطة من جانب وزارة الخارجية».

وقالت كلينتون «المحتجا تم إلقاء القبض عليهم وتعرضن لانتهاك مرعب، والصحافيات تعرضن لاعتداءات جنسية، والآن النساء يتعرضن للبلوغ والتجريد من الملابس والضرب

## نشطاء مصريون ينتقدون تصريحات عضو المجلس العسكري حول حرق مجلس الشعب

الأحداث وان الهدف منها التشتيت للموضوع لأن أحد لم يسمع عن مثل هذه المخططات، فسادا كان هناك طرف ثالث فلماذا لا تبحث الشرطة عنه ومؤسست الدولة، فسادا كانت الشرطة سقطت فان هناك أجهزة لا زالت مستعرة وتماسكة مثل جهاز المخابرات العامة وهي مسؤولة عن مثل هذه الحداث، وتساءل قطري عن السبب في كشف المخطط أثناء هذه الأحداث وماذا لم يتم الاعلان عنها من قبل، ولماذا لا يعيد المجلس الشرطة على أوضاعها بدلا من قيام الوزير الجديد بعمليات التصوير.

يعيش ان تصريحات عمارة تسير مع السياسات العام التي تكلم فيه خلال المؤتمر عن وجود مخطط لحرق مجلس الشعب ربما يكون تقرير امضى وصل خلال المؤتمر وقام باذاعته، مطالبا بالتحرك الشكوك تجاه كل شئ أو المبالغة فيها.

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

أثارت تصريحات اللواء عادل عمارة مساعد وزير الدفاع وعضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة والتي ذكر فيها ان هناك مخططا لاحتراق مجلس الشعب، انتقادات لعدم الكفء عن هذه الخطاطات من قبل أو عدم التعاطي الأمني معها، وكان عمارة قد أعلن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الاثنين، ان هناك مخطط لاراق مجلس الشعب وأن هناك مجموعات في ميدان التحرير تحطمت لذلك، جورج اسحاق القاضي السياسي ومؤسس حركة كفاية قسال ان تصريحات عمارة خطيرة جدا ولا تخرج من شخص مسؤول فيلدا من مثل هذا الكلام عليهم بحماية المجلس، فاختانا ما حدث لانهم كانوا يعلمون بوجود مخطط لحرق المجمع العلمي ليلية حريقه ولم يتحرك

## منظمة العفو تطالب بضغوط دولية

### على المجلس العسكري لمنع قتل المحتجين في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

اصدرت منظمة العفو الدولية بيانا طالبت فيه موري الاسلحة والمليين وقف جمع الاسلحة الى قوات الامن والقوات المسلحة في مصر، وتشمل قطع المعدات التي يمكن ان تستخدم للقمع العنيف لحقوق الانسان كالغاز المسيل للدموع والطلقات المطاوعة والبلاستيكية والسيارات المصفاة.

وفي هذا السياق قالت حسبية حاج صحرابي نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة انه «لم يعد من الممكن القبول بتزويد الجيش المصري بانواع من الاسلحة والذخائر وخلافها من المعدات التي ما برحت تستخدم للقيام باعمال وحشية كالتى شهدناها ضد المحتجين».

واضافت حسبية «انه اصبح من الواضح انه إما ان الشرطة العسكرية قد تلقت أوامر بتفريق المتظاهرين بأي ثمن، وأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة» لا يستطيع على الجيش وقوات الامن، وكلا الاحتمالين يعيث على اللق الباليغ أكثر من الآخر»، وأشارت منظمة العفو الدولية الى انها تلقت شرطة فريدة تظهر تعرض المحتجين لعمليات ضرب مبرحة لفترات طويلة، وتشير الى ان الشرطة العسكرية كانت تستعمل القوة المفرطة دون اي مسوغ وبلا حساب بغرض معايقه المتظاهرين لاحفظ القانون والنظام».

وكذلك استهدف الجيش وقوات الامن الصحافيين وغيرهم

## دبلوماسي مصري: جولة قرية لوزير الخارجية لبعض دول حوض النيل

القاهرة - د ب أ: ذكر السفير محمد مرسى مساعد وزير خارجية مصر لشئون السودان انه يجري الترتيب لجولة قريبة يقوم بها وزير الخارجية محمد عمرو إلى بعض دول حوض النيل مثل كينيا وتزانيا ورواندا وأوغندا وستشمل أيضا جنوب السودان في اوائل كانون ثان/يناير المقبل في إطار دعم العلاقات بين البلدين وتعزيز المصالح المشتركة كما ستقوم بزيارة إلى شمال السودان قريبا يجري الترتيب لها، وذكر مرسى أن وزير الخارجية في تواصل دائم مع نظيره في جنوب السودان هاتفيا وبالرسائل الشفوية والكتوية في شتى الموضوعات وتم توجيه دعوة لوزير خارجية جنوب السودان لزيارة مصر.

وأوضح أن وزير خارجية مصر سيوزر قريبا دولة جنوب السودان فور إعادة ترتيب الأوضاع هناك.

واضاف ان هناك علاقة وثيقة وتعاون كامل لمصر مع الخرطوم وستتم زيارات متبادلة في القريب العاجل بين وزيري البلدين فضلا عن زيارات اخرى وهو ما يترجع مدى عمق العلاقات بين القاهرة والخرطوم. وأكد الدبلوماسي المصري انه لا توجد ثمة منافسة بين مصر وإسرائيل في علاقاتها بافريقيا وذلك ردا على سؤال حول زيارة رئيس جنوب سلفاكير لاسرائيل.

وقال ان لدى مصر مشروعات قائمة مع دولة جنوب السودان في مجالات متنوعة وتمت دعوة وزراء وخبيرين لزيارة القاهرة في مجالات الكهرباء والري ومجالات الدعم الفني بزيارة مصر.





# ابو لبدة لـ «القدس العربي»: المساعدات يجب ان تقدم للفلسطينيين وليس للجانب الاسرائيلي... والاموال تقدم من خلال القنصلية الامريكية بالقدس وليس من خلال وكالة التنمية واشنتن تستنى الاجهزة الامنية الفلسطينية من قرار قطع المساعدات الامريكية والسلطة تعترم رفضها لعام 2012 اذا ما اقتصر على الامن



وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي يصافح نظيره من الاروغاي لويس المايغارو ويتوسطهما وزير الخارجية البرازيلي انتونيو باتريوتا

والاسلام والارهاب والارهاب والارهاب... وهناك مساعدات تقدم على شكل مواد وتجهيزات لمؤسسات السلطة المختلفة وهناك مساعدات اخرى تقدم على شكل برامج تنفذها الولايات المتحدة بشكل مباشر عبر مؤسسات وشركات امريكية وغير امريكية... وأشار ابو لبدة الى ان هناك «حديثاً يجري في الولايات المتحدة الامريكية لوضع اطار عام لتقديم المساعدات الامريكية للفلسطينيين في عام 2012 يركز بالدرجة الاولى وبشكل عام على الجوانب الامنية وتعزيز القدرات الامنية الفلسطينية اكثر منه على الجوانب الاخرى، واعتقد بانهم لن يجدوا فلسطينيا يقبل بهذا الامر».

واضاف ابو لبدة قائلا «اية مساعدات جديدة اذا اجيزت للامن ولم تجز للجوانب والقطاعات الاخرى وافق على ذلك»، متابعا «انا اعلم ان الموقف الفلسطيني الرسمي واضح في هذا المجال او هو الاعتذار الفلسطيني عن قبول المساعدات الامريكية اذا ما قصرت على قطاع الامن فقط».

عام 2012. واضاف ابو لبدة «ان دخول المساعدات في اطار الولاة لاسرائيل اعتقد بانه شيء يتناقض مع ايسب قواعده الاخلاق المتعارف عليها في مجال تقديم المساعدات الدولية»، متابعا «الجانب الفلسطيني بحاجة ماسة لهذه المساعدات ولكنه يجب ان يقبل هذه المساعدات باي ثمن».

استندرا بالقول «فان تلقينا وظائف السلطة لوظيفة الامنية وما تحتاجه اسرائيل او لا تحتاجه هذا مؤشر خطير ويجب ان يواجه بالرفض والاطلاق والقاطع من الجانب الفلسطيني».

وتابع ابو لبدة قائلا «هناك توجه فلسطيني يقوم على اساس ان

الامن، وتعزيز القدرات الامنية الفلسطينية الهادفة في نهاية الامر لتعزيز الامن لصالح اسرائيل». واضاف ابو لبدة قائلا لـ «القدس العربي» «بشكل عام المساعدات يجب ان لا تكون مشروطة، وفيما يتعلق بالمساعدات الامريكية اعتقد ان الموقف الفلسطيني واضح في هذا المجال ويقوم على اساس ان زمة المساعدات كانت تقدم للسلطة، وذلك اثر سعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتنفيذ اتفاق الصالحة مع حركة حماس وتقديم طلب العضوية لدولة فلسطين للامم المتحدة رغم الرفض الامريكي لذلك التوجه».

واوضح المصدر لـ «القدس العربي» بيان المساعدات الامريكية للمؤسسة الامنية الفلسطينية تقدم من خلال القنصلية الامريكية بالقدس، وليس من خلال الوكالة الامريكية للتنمية (USAID) التي اوقت جميع مشاريعها في الاراضي الفلسطينية جراء القرار الامريكي بوقف تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني».

واشارت المصادر الى ان الادارة الامريكية ما زالت تواصل تقديم مساعداتها للاجهزة الامنية الفلسطينية بالاضافة الغربية سواء من ناحية اقامة المقرات او تقديم التجهيزات والدعم اللوجستي اضافة للاموال في الوقت الذي اوقت تمويل اية مشاريع جديدة لمساعدة الفلسطينيين في القطاعات الاخرى باستثناء الامن الذي تواصل رعايته وتقدمه».

ومن جهته أكد وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني الدكتور حسن ابو لبدة لـ «القدس العربي» «الاربعاء بان لدى السلطة توجه رسمي برفض المساعدات الامريكية للفلسطينيين لعام 2012 اذا ما اقتصر على قطاع

الاجهزة كانت لتأبلس بهدف الاطلاع والتعرف على صورة الأوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية ومدى التقدم الذي حققته الاجهزة الامنية الفلسطينية».

واشار الى «ان زيارته الى بيت لحم ولقائه هذا يندرج في هذا الاطار

السياسية الفلسطينية وانهم يعملون ونجحوا في ايجاد حالة من الاستقرار الامني رغم كل الصعاب وفي مختلف الاوضاع».

من جهته اشار الاميرال هرس الى «ان هذه المرة الثالثة التي يزورها في الشهر الماضي».

## «هيومن رايتس ووتش» تدعو الاردن لاجراء تحقيق مستقل بوفاة شاب في الحجز

■ عمان - ف ب: ف: دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الامريكية المدافعة عن حقوق الانسان الاربعاء الحكومة الاردنية الى اجراء تحقيق مستقل في وفاة شاب اردني في العشرين من العمر خلال احتجازه في إحدى الدوائر الامنية الشهر الماضي.

وقال كريستوف وليكي الباحث في قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة في رسالة بعث بها الى الرئيس الوزراء عون الخصوانة ان «هيومن رايتس ووتش تدعوكم لاجراء تحقيق مستقل في وفاة نجم العزيمية في مقر المخابرات العسكرية في منطقة ضاحية الرشيد في عمان، في 16 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي».

واضاف «حتى الآن لسنا على علم بأي تحقيق يتم اجراؤه في القضية من قبل الدعي العام العسكري».

وتابع وليكي «حتى لو كان الجيش يجري التحقيق، فان هيومن رايتس ووتش ستواصل المطالبة بتحقيق مستقل لان القضاء العسكري في الاردن يخفق الى المعايير الاستقلال اللازمة».

وكان مسؤول اردني صرح لوكالة فرانس برس في 17 من الشهر الماضي ان «نجم نقل سورين في صلا الاردن قبل ايام الى تاجر سلاح اشتريا منه اسلحة» فيما لم يحدد المسؤول نوعها او عددها.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان «السورين كانا تحت المراقبة من قبل الاستخبارات العسكرية وتم توقيفهما مع نجم».

وقال مسؤول امنى حينها ان الزعي «عثر عليه منتحرا في الحجز بعد ان مزق بطانية كانت اعطيت له واستخدمها كحبل وقام بتعليقها وشق نفسه، بدون سبب واضح».

ولم تقتنع عائلة الشاب برواية الامن.

واتد وفاة الزعي الى اعلان شعب في مدينة الرمثا شمال الاردن قرب الحدود مع سوريا في 16 من الشهر الماضي حيث تم احراق مبنى التصرفية ومبنى محكمة وسيارة للشرطة وغلقت طرق باطارات مشتعلة من قبل متظاهرين غاضبين.

## شاهين دفع 12 مليون دينار واستعادة مزارع وبيوت وفلل وعقارات سجلها جنرالات سابقون... وخياران فقط أمام الفاسدين: إعادة المسروقات أو السجن

### الاردن: منع نحو 100 شخصية مهمة من السفر.. عملية واسعة لاستعادة أموال وعقارات الشعب



مدير المخابرات السابق محمد الذهبي

عمر المعاني رفع في الكواليس شعاراً «إعادة النهوض أو السجن» ضمن تسويات مالية شرعية تدخل في سياق صلاحيات الادعاء التحقيقي، ويفترض ان تنجز أيضاً تسوية مماثلة مع رجل اعمال آخر هو المهندس اكرم ابو حمدان مع استعادة عقارات وعشرات الملايين التي حصل عليها مديرون سابقون لاجهزة أمنية في واحدة

ومؤسسات في عملية طويلة ومعقدة لسلسلة من المستثمرين الاجانب، خصوصا في قطاعات النقل والاتصالات والاسمنت والبوتاس والفوسفات، وطوال أعوام تحدثت المعارضة عن خسائر بالمليارات حصلت بسبب عمليات البيع والشراء الحكومية الكبيرة، فيما يتحدث كثيرون عن صفقات بيع مشبوهة تمت في عهد حكومات سابقة لكن لوجيح الخصوانة بالعودة لشراء بعض الأصول في حال توفر السيولة النقدية ينطوي على جرة كبيرة في تسجيل رسمي لأطعم من الوزن الثقيل.

ويمكن ملاحظة ان المسألة أعلنت بعدما خصصت قمة زعماء الخليج الأخيرة خمسة مليارات لدعم الأردن في خمس سنوات وإذا ما طورت حكومة الخصوانة موقفاها بالخصوص فبالبلاد ستكون بصدد عملية «إدانة» واسعة النطاق قد تشمل تحقيقات واتهامات بالفساد والإخلال الوظيفي توجه للعشرات من نخبة كبيرة من رجال الدولة ورموز النظام في العقد الأخير، وعليه بدأت عملية الاعتراف بوجود فساد كبير جدا تصبح منهجية أكثر فقد تسربت أنباء عن تزويد المراكز الحدودية بقائمة شخصيات ممنوعين من السفر تبلغ مئة شخص على الأقل وبين هؤلاء العشرات من المسؤولين سابقا في مناصب مدنية وأمنية في الدولة وبينهم كذلك رجال امداد ووظفون كبار.

ويبدو كما فهمت «القدس العربي» بان

وسط أتباع على قائمة منع سفر طالت 100 شخصية اردنية على الأقل بينها مدير المخابرات الأسبق محمد الذهبي سحل رئيس الوزراء الأردني عون الخصوانة أمس مفاجأة من العيار الثقيل أمام البرلمان وهو يعلن ان الحكومة ستراجع جميع عمليات الخصخصة وبيع شركات القطاع العام من دون استبعاد عودة الدولة لشراء بعض أصولها.

ويعتبر تصريح الخصوانة بالخصوص أول وأرفع تصريح رسمي بخطا عملية الخصخصة التي يقال انها اهدرت من اموال الدولة والخزينة مليارات الدولارات، ولم يحدد الخصوانة تفاصيل المسألة، لكن حديثه عن امراجعات شاملة لملف الخصخصة ينطوي وبصورة نادرة على اعتراف ضمني بخطأه فاقحة ويدين عمليا الأداء الاقتصادي والبيروقراطي للدولة طوال أكثر من عشر سنوات.

ويهدد الاجراء إذا ما تحول الى سياسة فعلية إلى العودة لدولة القطاع العام في محاولة منهجية هذه المرة لمحاربة الفساد العلوم والجهول واصلاح الامور، فيما يستهه يوما عضو مجلس الاعيان المستقبلي لى شرف بدولة الفساد.

وكانت الحكومة الأردنية قد باعت مشاريع

## النساء يشعلن بقلق من صعود الاسلاميين في ليبيا ومصر وتونس انتفاضات الربيع العربي تسلط الضوء على حقوق المرأة

■ عمان - ف ب: عبر الاردن الاربعاء عن تقديره لاعلان قادة دول مجلس التعاون الخليجي «انشاء صندوق يبدأ بتقديم الدعم لمشاريع التنمية» في الاردن، «بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار».

وقال وزير الخارجية الاردني باسم وزارة الخارجية الاردنية محمد الكايد ان «الاردن يقدر عاليا قرار المجلس الاعلى لانشاء صندوق خليجي للتنمية، يبدأ بتقديم الدعم للمشاريع التنموية في المملكة الاردنية بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار، والاضاف في تصريحات اوردها وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان «الاردن اعطى في علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي مظهرا عظمت تلك الدول قيمة المتبادلة على الاردن ودول المجلس».

واكد المتحدث «اهتمام الاردن الدائم والالتزام الثابت بالوصول بعلاقاته مع منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى ازحاج افاق الشراكة وبالتدرج الاندماج في المجالات الاقتصادية بشكل خاص وتلك المتعلقة بالامن القومي العربي وتعزيزه بصيغة عامة».

وعبر الكايد عن «طرح الاردن لبدء اعمال اقرب فرصة من العمل بان تقضي اعمالها الى نتائج ملموسة سريعا ينعكس اثرها بالخارج على شعوبنا».

واعلن قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتهم العادية في الرياض الثلاثاء «انشاء صندوق يبدأ بتقديم الدعم لمشاريع التنمية» في الاردن والغرب، «بمبلغ مليارين ونصف المليار دولار لكل دولة (...) ودراسة مجالات التعاون المشترك وصولا الى الشراكة المتشورة». وكانت القمة التشاورية للقادة في الرياض في ايار/مايو الماضي ايدت انضمام الاردن والمغرب الى التجمع لحفظات بعض الدول الاعضاء ومعارضة اخرى تحول دون ذلك.

واعلن وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد الشهر الماضي انه «لا يوجد هناك من يعترض على علاقة مميزة للغاية بين المجلس والاردن والمغرب لكن هناك عدم وجود اجماع في الوقت الحالي على ضم» البلدين.

ولم يذكر الوزير الاماراتي بالاسم الدول التي تعارض انضمام المغرب والاردن، علما ان السعودية والبحرين هما أبرز المرشحين لكن وزير الخارجية الاردني ناصر جودة نفى ان يكون ملف انضمام الاردن لمجلس التعاون الخليجي «معلق».

وقال جودة في تصريحات نشرتها

المرأة، اعلنا بالفعل (في ليبيا) ان قوانين تعد الزوجات سيجري تخفيفها ومن يدرى لي اي مدى سيذهبون.

وفي تونس مهد انتفاضات الربيع العربي اجبرت الرئيس السابق زين العابدين بن علي على التنحي اعتدت «العلمانيات» للدفاع عن طبيعة حياتهن الغربية بعد فوز حركة النهضة الاسلامية بالسلطة في اول انتخابات حرة تجربها البلاد بما في ذلك كل المقاعد التي حصلت عليها النساء تقريبا، وتضخمت النساء على الاحزاب لحماية قانون 1956 الذي يمنح المرأة التونسية مساواة كاملة مع الرجل في الحقوق على الأقل من المسلمين المتشددين الذين يرغبون في إعادة تن لادوارهن التقليدية.

قالت سعيدة قراش وهي محامية ونشطة في الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات «لم اشعر بالقلق قط على حرية المرأة كما أنا الآن». واضافت «الخطر موجود في كل مكان». على ما تردته المرأة. على طريقة تفكيرها. إذا لم تكن معهم (الاسلاميين) سوف يهينونك ويضيقونك. وجه لي السباب في الشارع بسبب ما قلته في التلفزيون». وفي حين ان حركة النهضة عادت بعدم فرض صوليكيات معينة على المجتمع واحترام حقوق المرأة تقول الكثييرات من العلمانيات لهن ان يصدقن وعودن.

وقالت ديمى بن زيد (30 عاما) التي تعمل في مجال التأمين وهي محببة «لا يمكن للنهضة ان تصدر اي تهديدات حاليا لان الجميع سيستقبل عليهم... لكنهم يمكن ان يفعلوا شيئا لاحقا. يمكن ان تصيب طبعية حياتنا مهددة».

وسعت مجموعة صغيرة من السلفيين لا تتعد لهم بحركة النهضة التي فرضت رؤيتهم المتعددة للإسلام والانقلاب على القوانين العلمانية، ويطلب البعض بفضول دراسية فيها فصل بين

المرأة، اعلنا بالفعل (في ليبيا) ان قوانين تعد الزوجات سيجري تخفيفها ومن يدرى لي اي مدى سيذهبون.

وفي تونس مهد انتفاضات الربيع العربي اجبرت الرئيس السابق زين العابدين بن علي على التنحي اعتدت «العلمانيات» للدفاع عن طبيعة حياتهن الغربية بعد فوز حركة النهضة الاسلامية بالسلطة في اول انتخابات حرة تجربها البلاد بما في ذلك كل المقاعد التي حصلت عليها النساء تقريبا، وتضخمت النساء على الاحزاب لحماية قانون 1956 الذي يمنح المرأة التونسية مساواة كاملة مع الرجل في الحقوق على الأقل من المسلمين المتشددين الذين يرغبون في إعادة تن لادوارهن التقليدية.

قالت سعيدة قراش وهي محامية ونشطة في الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات «لم اشعر بالقلق قط على حرية المرأة كما أنا الآن». واضافت «الخطر موجود في كل مكان». على ما تردته المرأة. على طريقة تفكيرها. إذا لم تكن معهم (الاسلاميين) سوف يهينونك ويضيقونك. وجه لي السباب في الشارع بسبب ما قلته في التلفزيون». وفي حين ان حركة النهضة عادت بعدم فرض صوليكيات معينة على المجتمع واحترام حقوق المرأة تقول الكثييرات من العلمانيات لهن ان يصدقن وعودن.

وقالت ديمى بن زيد (30 عاما) التي تعمل في مجال التأمين وهي محببة «لا يمكن للنهضة ان تصدر اي تهديدات حاليا لان الجميع سيستقبل عليهم... لكنهم يمكن ان يفعلوا شيئا لاحقا. يمكن ان تصيب طبعية حياتنا مهددة».

وسعت مجموعة صغيرة من السلفيين لا تتعد لهم بحركة النهضة التي فرضت رؤيتهم المتعددة للإسلام والانقلاب على القوانين العلمانية، ويطلب البعض بفضول دراسية فيها فصل بين

في ليلة الحناء قبل زفاف إحدى الفتيات بوسط العاصمة الليبية طرابلس جمعت مجموعة من الناشطات برددن الاغاني التقليدية على قنادل الدفوف وهن يتأهين لوضع الحناء على يدي العروس وقدمها.

قالت سارة برون (23 عاما) وهي تصفق على انغام الموسيقى أثناء انتظارها لظهور العروس ان لديها أمنية واحدة فقط للنساء في ليبيا الجديدة، قالت طالبة الهندسة «في تحقيق المساواة للمرأة... اي ان انا ان انا يفعله الرجال اريد ان تكون المرأة قادرة على القيام به. هذا هو زماننا».

في ليبيا ومصر وتونس ما بعد الثورة تحاول النساء اكتشاف ما الذي يعنيه الربيع العربي بالنسبة لهن.

ومنذ الاطاحة بزعماء قدامى في الدول الثلاث يخشى كثيرون وقطعا في الغرب من ان فراغ السلطة سيفتح الباب للجماعات الاسلامية لتولي السلطة وفرض تغييرات تضر بحقوق المرأة.

في تونس صدر الاسلاميون بالفعل إلى السلطة وفي مصر حققوا تقدما في الانتخابات برئاسة تجرى على ثلاث مراحل وتعهدوا بالحكم طبقا لمبادئ الشريعة. وفي ليبيا انشأ مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي قلق الكثيرين عندما تعهد بالانترام بالشرعية فيما يتخلل بقية تعدد الزوجات في كلمة القاها احتفالا ب«تحرير» ليبيا من حكم الزعيم السابق معمر القذافي الذي استمر 42 عاما لكنه منذ ذلك الحين هون من شأنه في التلميح من حكم اسلامي متشد. قالت لايه خليلي وهي محاضرة لشؤون الشرق الاوسط في جامعة لندن «اعتقد ان القضية التي ستسخر بها الشريعة حقا هي حقوق



# وزارات الداخلية والخارجية والعدل من نصيب حزب النهضة الاسلامي حمادي الجبالي يقدم اسماء اعضاء حكومته الى الرئيس التونسي منصف المرزوقي



راشد الغنوشي



المنصف المرزوقي



حمادي الجبالي

حقايب وزارية على لائحته امراتان. ويفترض ان تولك اليه وزارات المالية، والشؤون الاجتماعية، والتجارة، والسياحة، والتكنولوجيا والاتصال، والاقتصاد واصلاح المنظومة الصحية وكتابة دولة لدى وزير الصناعة. وتشمل الحكومة المرتقبة مستقلم بينهم الاستاذ الجامعي في علم الاجتماع مهدي مبروك المرشح الدولي السابق طارق ذياب لوزارة الشباب والطفولة، كما اوردت الصحف المحلية نقلا عن مصدر مقرب من رئاسة الحكومة، واكد جبالي الاحد الماضي ان «اعضاء الحكومة القادمة مناظرون متطوعون وسيفاجئ العديد منهم الشعب بالخلي عن قسط من جورهم ليكونوا قوة لساشرين على الشأن العام.» ووعده جبالي الذي كلف رسميا تشكيل الحكومة الاربعة الفاتح باعلان فريق عمله «في اسرع وقت ممكن ليكون في خدمة الشعب.» وتشهد تونس ازمة اجتماعية واقتصادية ويقترب معدل النمو فيها من الصفر بعد عام تقريبا من الثورة التي اشرت على العديد من الطغامت التنموية والاقتصادية وخصوصا السياحة والاستثمار.

واوضح الخبير السياسي التونسي صلاح الجورشي ان «انظار المراقبين موجهة الى الوزراء النتمين الى النهضة وعلى راسهم رئيس الحكومة لانهم مصدر اعجاب وخوف في الانفس.» اما المؤتمر من اجل الجمهورية الذي يمثل 29 نائبا في المجلس التأسيسي وقاده المرزوقي حتى انتخابه رئيسا الاسبوع الماضي، فسيشغل وزارات املاك الدولة (فلاحة) والمرأة والتربية الى جانب حقيبة كاتب دولة لدى وزير الشؤون الخارجية ووزير معتمد لدى الوزير الاول مكلف بالاصلاح الاداري. كما تضم القائمة التي اقترحتها حزب المؤتمر من اجل الجمهورية الحقوقيين وناشطي حقوق الانسان سمير بن عمر ومحمد عيو، حسب مصادر الحزب.

وكانت تشكيلة الحكومة موضع تشاور منذ اسابيع بين الائتلاف الثلاثي الذي يتمتع بالاعلبية افاد مصدر في الرئاسة وكالة فرانس برس. وقال الجبالي في تصريح بثته التلفزيون التونسي ان الرئيس المنصف المرزوقي سوف يرفع لائحة اعضاء الحكومة الى المجلس الوطني التأسيسي الذي سيجتمع الخميس لمخات النقطة. ولم تعلن بعض اسماء اعضاء الحكومة ولكن مصادر سياسية والصحافة الوطنية اكدت ان الوزارات الرئيسية ستكون من نصيب حزب النهضة الاسلامي.

## القضاء العسكري في تونس يشترع في محاكمة الرئيس السابق بن علي بتهمة القتل

تونس - يو بي اي: بدأت المحكمة العسكرية بتونس العاصمة امس الاربعة ببت القضايا المرفوعة ضد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وازكان نظامه بتهمة التسبب في سقوط قتلى وجرحى خلال الاحداث التي شهدتها تونس والتي انتهت بسقوط نظام بن علي في 14 يناير الماضي. وأشار قاضي المحكمة العسكرية التونسية الهادي العياري إلى أن تلك الاحداث ابدلت في 17 كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي إثر المظاهرات والاحتجاجات المنادية بالحرية والكرامة. ولغلت إلى أن عناصر من وزارة الداخلية التي كان يتولاهما آنذاك رفيق بلحاج قاسم، جابهت المظاهرات بالسلاح، فيما كان بن علي يقضي اجازة خارج تونس، ولم يقطع اجازته إلا في 28 كانون الأول/ديسمبر 2010 عندما تأزمت الأوضاع وسقط الضحايا.

وكانت تشكيلة الحكومة موضع تشاور منذ اسابيع بين الائتلاف الثلاثي الذي يشكل الاعلبية في المجلس والكون من النهضة وحزب المؤتمر من اجل الجمهورية (يسار قومي، 29 نائبا) وحزب التكتل من نصيب حزب النهضة الاسلامي. وواضح مصدر سياسية لوكالة فرانس برس ان حقيبة الداخلية ستسند الى علي العريض، السجن السياسي السابق وعضو المكتب التنفيذي للنهضة فيما سيتولى ثور الدين الجبيري الناطق الرسمي باسم الحزب وزارة العدل. وسيعهد بحقيبة الشؤون الخارجية الى رفيق عبد السلام صهر الزعيم التاريخي للحزب راشد الغنوشي.

## اعادة انتخاب محمد عبد العزيز على رأس الجبهة البوليساريو تصف قرار الكونغرس الأمريكي بتشديد شروط منح المساعدات العسكرية للمغرب بالتاريخي

عواصم - وكالات: وصفت جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) قرار الكونغرس الأمريكي بغرض شروط على المساعدة المالية العسكرية الممنوحة للمغرب بالتاريخي.



20 فبراير امام امتحان صعب جدا بعد انسحاب جماعة العدل والاحسان ان كان للحفاظ على حجم الحضور المشاركة بالانظارات او اختيار اساليب امتحان ابقاء الزخم للحركة الذي يقع على كاهله بالدرجة الاولى بعد انسحاب جماعة العدل والاحسان الاصولية شبه المظهور من فعاليات ونظارات الحركة وشكل ناشطوها الحشد الاساسي في هذه الفعاليات والتظاهرات بدعى ان حركة 20 فبراير استنفدت اهدافها.

هذا الامتحان للحزب الاشتراكي الموحد وضعه ومع حزب الطليعة والمؤتمر الوطني الاتحادي الذي يقود حزب النهج الديمقراطي الماركسي الاربداكي والذي يرفض اللبعية السياسية المغربية ويذهب ابعده من الملكية البرلمانية نحو المطالبة بتغيير النظام الى نظام جمهوري الذي كان صوته متميزا في نشاطات حركة 20 فبراير.

## قاد الشارع لمدة خمسة عقود... ومنهم من اختار المعارضة من على مقاعد البرلمان ومنهم من رفض اللعبة السياسية بجمعلها

### اطراف اليسار المغربي في ازمة عقب تحالف «الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية» مع بن كيران

في سياق الربيع العربي وتطالب المزيد من الاصلاحات السياسية واصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية ومحاربة الفساد والاستبداد واقتصاد الربيع. وشكلت تظاهرات الحركة الشبابية الحافظ الاساسي للتحويلات السياسية والدستورية التي عرفها المغرب منذ ازالا مارس الماضي والتي اوصلت الى انتخابات تشريعية لم يشكك احد بمصداقيتها ونزاهتها.

السؤال الاول في امتحان الاتحاديين هو كيفية معارضة حكومة عبد الله بن كيران زعيم حزب العدالة والتنمية التي يشترك بها حليفان تاريخيان (حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية) شاركا في المعارضة وايضا تدبير الشأن العام وشعارها خلق الحياة السياسية ومحاربة الفساد الذي سفسره فيما بعد برنامجها في نفس الوقت الذي تحدت مستقل اليسار باسره، او كل طيف من اطرافه، في بلد قاد الشارع فيه هذا اليسار طوال خمسة عقود.

المغرب، بحسب وكالة الانباء الجزائرية. واعيد انتخاب عبد العزيز ليل الثلاثاء الاربعة اعادة امينا عاما للجمعية 1551 صوتا من اصل 1622 صوتا اي بنسبة 96 بالمئة. وبلغت نسبة المشاركة في التصويت 77 بالمئة اي 1622 مندوبا من مجموع 2095 مندوب حضروا المؤتمر الثالث عشر للجمعية المنعقد بتيغارتيتي بالاراضي الصحراوية «الحررة» على بعد 370 كلم من عاصمة الصحراء الغربية.

هذا الامتحان للحزب الاشتراكي الموحد وضعه ومع حزب الطليعة والمؤتمر الوطني الاتحادي الذي يقود حزب النهج الديمقراطي الماركسي الاربداكي والذي يرفض اللبعية السياسية المغربية ويذهب ابعده من الملكية البرلمانية نحو المطالبة بتغيير النظام الى نظام جمهوري الذي كان صوته متميزا في نشاطات حركة 20 فبراير.

## الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يتعهد بإجراء انتخابات برلمانية نزيهة بإشراف قضائي

الجزائر - يو بي اي: تعهد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بإجراء انتخابات تشريعية حرة ونزيهة في ربيع 2012 يخضع لها الجميع من دون استثناء ويشرف عليها القضاء.

## مقترح لنواب اوروبيين من ضمنهم النائب المعروف جوسي بوفي بإلغاء اتفاقية التبادل الزراعي الأوروبية - المغربية

التي تعود ملكيتها لجماعات نافذة في هذا البلد العربي-المازيغي. في المقام الثاني، عامل الغش المتمثل في عدم احترام المغرب لحصصه المخصصة لتصدير الطماطم للسوق الأوروبية والعمل على تجاوزها في عدد من المناسبات.

ويبحث جمعيات إنتاج الخضضر والفواكه في اسبانيا بهذا المقترح وطالب من النواب اوروبيين بتأييده. وتستعد هذه الجمعيات لتنظيم تظاهرات مستقبلا لإقناع البرلمان الأوروبي بإعادة النظر في الاتفاقية مع المغرب، بينما أكد النواب البرلمانيون التابعون للحزب الشعبي الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض في اسبانيا تحفظهم على المقترح وطالبون بتعديل اتفاقية البروتوكول الذي تم مع المغرب من إلغاءه.





إذًا ما هاجمت أمريكا في أي وقت من الأوقات إيران،

سيكون ممكنا القول أن المؤشر العلني الواضح الأول على مثل هذا التطور حصل أمس، 20 كانون الأول 2011. بعد سلسلة طويلة من التصريحات الواهنة، الإشارات المتضاربة والتلغيمات المرحجة، وزير الدفاع الأمريكي، ليون بانينتا ذات الوزير بالضبط الذي سكب علينا ماء باردة في الموضوع الإيراني في الأسابيع الأخيرة، يستقيم بعينا: الجدول الزمني للنووي التنفيذي في إيران يقصر إلى «في غضون سنة»، والولايات المتحدة، هكذا زعم بانينتا، لن تسمح لهذا بلد بأن يحصل، نعم، إذا كانت حاجة، فأنها ستستخدم القوة. بانينتا قال ذلك في مقابلة مسجلة،

فيما يلقي بنظرة مصممة نحو الكاميرا. فهل يحتمل أن يكونوا قهوا أخيرا؟
إذن هذا هو، أنه ليس مؤكدا حقا. ما فهو هو أن سلسلة التصريحات الانزامية التي أطلقوها تلتح صرا هاتلا، تشعل نار النووي في إيران وتدفق آيات الله إلى السير قدام بكل القوة. في منتدى ساني الماضي وصلت الامور إلى زروتها في تصريحات بانينتا ففسح الحوراب بين الاسرائيليين والأمريكيين كان حوار طرفشان، حين شدد الأمريكيون المركة ثقلو الأخرى على كل النواقص التي هي الهجوم على إيران، والاسرائيليون يشروحون لهم ردا على ذلك، بان أحدا لا يصدق الولايات المتحدة حين تقول ان «كل الخيارات على الطاولة»، والان كما يؤكد الانطاع، فهووا على الأقل هذه النقطة؛ بانه حتى لو كانوا لا يقصدون الهجوم، فانهم ملزمون بالتهديد جبديا ويصوت عال. والجمهور ما يعضمون الهجوم. إذ أن المرة الوحيدة التي جمدت فيها إيران برنامجها العسكري في الموضوع النووي، كانت عشية الاجتياح الأمريكي للعراق. الامر الذي يلبث بان الإيرانيين لغة القوة ولا يتطوعون لضرب الرأس في الحائط. الآن، أخيرا، يؤخذ الانطاع بان الحائظ أيضا فهم هذا. المؤشر الأول كان ما قلنا كنهى السفير الأمريكي في اسرايل دان شيبورو في «معاريف» قبل بضعة

# إذا لم يهاجم، فليهدد على الاقل

ين كاسبيت

أسابيع، بعد ذلك جاءت أقوال ديفيس روس الاسيوغ

الماضي، والان جاء انفجار بانينتا.

إلى الاسم؛ ما معنى هذا الجدول الزمني الجديد، على حد قول بانينتا، الذي يتحدث عن «في غضون سنة»؟ يتبين أن الفرحه مبكرة. لا، الأمريكيون لا يعتقدون انه في غضون سنة توجد قبلة تنفيذية في إيران. هم يعتقدون بان الاسرائيليين يوجدون في وضع فيه «زمن الهجوم» عندهم نحو القبلة هو سنة واحدة، زائد – ناقص من، اللحظة التي يتوصلون فيها إلى القرار بانهم سيهجمون، أو يسترقون الخطة نحو القبلة، القرار الذي يستدعي طرد مراقبي الامم المتحدة ومواجهة علنية مع العالم، ستمر هذا القرار بعد. وعلية فأحدثيت يدور عن سنة، ولكن ليس واضحا منذ متى يبدأ دعها.

وها هي بضعة تحفظات اخرى: إذا كان الأمريكيون مصممون بالفعل ويتحدثون عن خيار تنفيذي، فكيف حصل أنهم غير مستعدين حتى لفرض عقوبات على البنك المركزي الإيراني؟ مجلس الشيوخ مستعد، مجلس النواب مستعد، محافل في الادارة مستعدة، أما البيت الابيض فلا، ولا حتى لسماا ذلك. لماذا؟ هذا بسيط؟ عقوبات على البنك المركزي الإيراني هي أزمة نطف، هي فغ اسعار كبير للوقود، وهذا يعني ان فرض براك اوباما لينتخب من جديد للرئاسة في تشرين الثاني العاقتبه فرض بشار الأسد ليكون رئيس سوريا في ذات الموعد، ان كان ليس لاوباما نية الانتصار، فانه يبقي حاليا البنك المركزي الإيراني خارج اللعبة، إذن الهجوم؟ واضح ان لا، إذ في النهاية، حينما نظرنا إلى هذا، سنضلل إلى ذات الاستنتاج البائس؛ بالنسبة لنا النووي الإيراني هو مسألة حياة؛ بالنسبة لإمريكا هذه مسألة غلاء معيشة. حتى ما بعد تشرين الثاني يبقى الأمريكيون عالقين مع الانتخابات، وأبعد فمن الصعب التصديق بانهم سيهجمون شيئا أو أبعد، وبعد تشرين الثاني، هذا قد يكون، صاحب الجدول الزمني، متأخر جدا. خاتفون؟ نحن أيضا.

معاريف 11/21/2011

■ الأمر الذي لا يدرك جدا في موت حاكم كوريا الشمالية، كيم يونغ ايل، كان الدموغ، الصور التي نشرت في كل العالم – وعرضت كوريب شماليين محظمين ومستائين بيكون على الموت الفاجيء للطاغية – كانت مسيرة على الفهم بعض الشيء. كيف يمكن البكاء عندما يكون أسود قد مات؟ على ماذا بالضبط يحدون؟

يبعد ان للانسان الذي عاش في نظام ديمقراطي كل حياته يصعب عليه ان يفهم عميقا روح الانسان الذي ولد في ظل القمع. ولكن ليس سلوك الكوريين الشماليين وحده هو الغريب، صحيح ان احدا لم يلزمهم بالبكاء على موت الدكتاتور الذي جو عهم وغيدهم وقاتهم على مدى السنين بعد ان تعلم من ابيه كيف يفعل ذلك بمهارة. ولكن احدا ايضا لم يلزم المصريين في التصويت للاحزاب اللبديية المنظره، عندما منحوا أخيرا صحيح ان احدا لم يلزمهم بالبكاء على موت بريثيس الوزراء الذي على أنه حظوة مبالغ فيها على معالجة خبرتي الكرمل، هذا صحيح، بالطبع ولكن لماذا ينبغي تعظيم هذا الهراء؟ لماذا ننحده هذا القدر الواسع من المكان؟

2012 على الاوباب. لا حاجة لان يكون البرء مؤمنا علينا بهذه التعويضات أو غيرها هي يرى بان الكثير من الامور حولنا تتشقق، تتحطم. أنظمة تنسحق، اقتصادات تنهيار، وماوطنون يتهمرون، والاسساس العام هو ان ما كان لن يكون، ربما خيرا، ربما شرا، يبدو ان هذا منوط جدا بكل واحد منا، منوط بانخابتاننا – باختيارنا اتنا الشخصية والجماعية.

# انعطافة في الموقف الامريكي

نداف ايل

صعبة مهمة أصحاب القرار والمحلين على جانبي المحيط. في واشنطن يحاولون تحليل التصريحات المتشددة والافعال المكشوفة لبنيامين نتانياهو وابهود باراك والفهم اذا كان الاسرائيليون بالفعل ينيون العمل من طرف واحد وبلا تنسيق ضد ايران، عندما، من جهة اخرى، ينشغلون بقرآء مكثفة للاوراق التي يريتها الامريكيون ويخطوها على الطاولة، وراقيا غايتها البت لموافقتهم او عدم موافقتهم على عملية عسكرية او هجوم اسرائيلي.

قبل بضعة أسابيع فقط وقف وزير الدفاع بانينتا أمام «منتدى سبان»، وسارعت التحليلات الى تويج خطابه فتقول حاد وواضع للغاية بشأن الهجوم الاسرائيلي، ظاهرا، ويحيد اقل ان هجوما عسكريا لن يكون ناجعا، بل هو مقعد وقابل للانفجار، وفي نفس الفرصة اوضح اسرائيل انه محظور عليها ان تعمل وحدها ودون تنسيق مع الامريكيين. فاعل المحللون ان ها هو تصريح دقيق غايتيه منع كل عملية اسرائيلية.



هل سيجلب الاسلاميون الحرية للشعب المصري؟

الشرق الاوسط يشتعل، ونحن معزولون في وسطه مع نزع يبدو اقل قدرة على الحل مما كان في أي وقت مضى، وندعي الحفاظ على وضع راهن ما لم يعد قائما، ولكن لا يبروق لأي منا حقا التفكير في هذا، ربما عن حق، فهذا بالفعل مخيف وتشوش، ولكن بيننا وبين انفسنا: هل حقا نتعدون ان نتكئب النعمة سيحل هذا؟

هل كانت لنا شجاعة لعلمنا كنا سنستنجح في ان نقرر ما هو الاعم، ربما، مثلا، كنا سنركز طاقاقتنا على خلق ضغط على الحكومة لإيجاد

يشان توقعاتنا فان رئيس الوزراء سيواصل

الماضي. وعندما سئل ماذا يحتمل ان تضطر الولايات المتحدة

إلى عمله اجاب: «إذا ما تقدموا و تلقينا معلومات استخبارية أنهم يتقدمون نحو تطوير سلاح نووي، فعندها سنستخذ كل الوسائل اللازمة لمنع هذا».

هذه جملة ينبغي قراءتها جحدز شديد. اولاً، وزير الدفاع الامريكي لا يقول انه اذا تقدم الايراينون نحو سلاح نووي، فان الولايات المتحدة ستعمل عسكريا. هو يقول ان امريكا ستستخذ الوسائل اللازمة – وهذه يمكن ان تكون دبلوماسية اكثر حدة. ولكن القسم الاكثر تشويقا هو استخدام تعبير «تقدموا نحو تطوير سلاح نووي»، فالايراينون، كما يتزعم الولايات المتحدة ينشغلون الان في تطوير نووي غير قانوني، وعلية ما كان بانينتا يتناول الحاضر كسيناريو

سحلي في المستقبل، واضح ان بانيتا لا يتحدث عن الوض الحالي، اما باراك ونتنياهو فيتحدثان عنه. عليا، يبدو ان وزير الدفاع يتحدث عن سيناريو «الاحتراق». هذا سيناريو يوم الدين الذي في اطاره يزيل الايراينون كاميرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية من منشآتهم النووية، يمنعون دخول المراقبين، يحطمون الحواجز ويخصيون علنا اليورانيوم على درجة عسكرية. مثل هذا السيناريو سيقتود ايران نحو نزاع ومواجهة ليس فقط مع الولايات المتحدة واسرائيل بل على ما يبدو مع العالم بأسره، بتعبير آخر هو في واقع الامر لم يقل الكثير من الجديد.

ولكن، بانيتا قال اقاله بشكل حازم جدا وبنبرة تعطي الانطاع بان الولايات المتحدة مستعدة لهجوم عسكري. هذا أمر مغزى، ويحتمل ان يكون مرتبط بمحاولة ادارة اوباما تحسن علاقاتها مع اسرائيل والجالية اليهودية – ولكن ايضا ربما لتقليص بعضا من اضار التصريحات لكبار الارارة في الفترة الاخيرة، وثمة شيء آخر: المزيد فالزيد من الاصوات التي الولايات المتحدة يفترون بان اوباما نفسه لن يتردد في هجوم عسكري في إيران، مهما بدا هذا مفاجئا، ها هو، صباح جدد حل، ومعهُ قراءة أخرى في النجوم الامريكية.

معاريف 11/21/2011

بو عز بنسوت

# صباح الخير يا امريكا

امتلاك سلاح ذري هو بمثابة خط احمر من وجهة نظرا، ومن جهة ثانية فان بانيتا على علم بحقيقة انه «سيمر أقل من سنة حتى يستطيع الايراينون) احراز قدرات ذرية»، ان بانينتا الاول قضى وقتا من دغان في منتدى سابان ومن المؤكد انه سسمع منه

أجلا مسابان في 2015. «اختار ان يبديء ان بانيتا – امس – اختار ان يبديء نفوسنا: فالولايات المتحدة تستطيع ان تتراجع كل هدف في العالم، وواشنطن مستفكلا كل الخطوات الضرورية لوقف المشروع الذري الايراني، فإذا لم توجد افعال حقيقية من قبل واشنطن لقد سسمعنا تصريحات على الأقل.

صباح الخير امريكا، تبين لبانيتا فجأة مبلغ نفاد امر ساعة الرمل ومقدار كون هذا الامر خطيرا غير مقبول في الذهن. فايران تملك كوريا الشمالية في حينه، ويرغم معارضة الجماعة الدولية، تتضمن بخطوات واسعة التي ننادي الدول المجنونة ثوات القدره الذرية.

الحظ في هذا الامر انه يوجد لجن بانيتا واحد فقط هو الذي يتذكرنا في هذا الشهر شيئا ما بفيلم «ان تكون جون ماكو فيتش»، وولو ان الحديث عن مستقبلنا لربما ضحكتا. وربما اجتهت شخص ما بان يتذكر بانيتا بأنه توجد انتخابات في 2012. وأنه يوجد في امريكا ما يسمى الصوت اليهودي، أوفيسا تكون في بللدة؟ لأنه من المؤكد أنهم أصيبوا بلبلة في البنتاغون، فامس حاولت مخررة وزارة الدفاع الامريكية ان يسبق كلام الوزير الذي هو من مروؤسية، صباح الخير يا امريكا.

اسرايل اليوم 11/21/2011

## الانظمة تسقط والشرق الاوسط يشتعل ونحن معزولون في وسطه ندعي الحفاظ على وضع راهن لم يعد قائما

# انتصرت الرأسمالية (حتى الآن)

بمضمونه بل لاراته ان يضمن لفرع المال البريطاني حرية سن قوانين. جرى الحديث كثيرا عن السواعد الصورية – الرسمية للفرع والقانون الجانبي (الشححية) التي يفرض ان لها لمدول سيصعب عليها ان تسدد ديونها، وليس هذا هو الأساس فيه؛ فهو بمضمونه اتفارق انجاز مطلق وكاسح لواقف اقتصادية واجتماعية لليمين الأكثر محافظة، وقد التزمت الحكومات التي وقعت عليه من دولة صغيرة فقط – النمسا والدانمارك وسولافنيا – تحكها حتى الآن (بصوابة) احزاب اشتراكية ديمقراطية.

ولا يخلفل المشهد السياسي الامريكي، ففي الحزب الجمهوري القسم المتطرف هو صاحب التأثير حينما يمكن ان تكون الحركة على مرشح الحزب للرئاسة بين نيوت غينغريتش ورون بول، وكلاهما حتى لو لم نشأ المبالغة منافسان هاذيان

مع سجل شخصي وفكري مرعب، قبل نحو من سنة ونصف نشر بول كتابا دعا فيه إلى إلغاء البنك الفيدرالي المركزي وتقليص نصيب القطاع العام من الاقتصاد الامريكي بالنصف أو إلى أقل من ذلك، وبإحلاف الانطاع من عدة قضايا أخرى، تحرك الرئيس براك اوباما ايضا في واقع امره نحو اليمين الاقتصادي، فقد تخلى اوباما من جملة ما تخلى عنه في فرض ضرائب عالية على اليرادات عالية وعن حظر ميزاني أحر.

كانت نقطة التزوة في مسار التوجه نحو اليمين في اوروبيا هي الاتفاق الذي صيغ في قمة بروكسل بين رؤساء دول الاتحاد. ورئيس حكومة بريطانيا وحده هو الذي لم يضمخ اليه لا لاسباب تتعلق

التشوش ومحاولة شراء قلب ناخبيه بالموعد

الاقال الحاحا. يقال ان الحياة دون حرية هي كالجسد بلا روح، ولكن كلمة الحرية يمكن ان تُخدع، عندما تكون لدينا قما الذي نختار لان نغفله؛ مرات عديدة نختار بالذات الاشغال بالترهات، أو أسومن ذلك – رغم ان لدينا القدرة – فاننا نختار ال اقلع شيئا.

معاريف 11/21/2011

## بطولة الفلسطينيين في مواجهة اسرائيل

وأكثر منه،

ان الاستبداد الاسرائيلي هو في المعايير المزدوجة (فالفلسطيني لا يجوز له ان يبني في ارضه الزراعية) كخمس يوزة استيطانية يهودية على ارض زراعية فلسطينية.) وهو رب التقاف والصلف («الديمقراطية الوحيدة») وذو اجازة جماعية في التلون («نحن مستعدون للعودة للغياض على كل لحظة».) والفلسطينيون بل ان جُنُوتوا لغصبا يعلعون ان هذه الصفات ستعود بالفرد على الاسرائيليين انفسهم.

وكل من اضربه بالاستبداد الاسرائيلي يضره بانه وحيد وضعيف وغاضب ويائس. لكن كل عائلة تحافظ بطريقتها على انسانيتها وتعاها. وعلى نحو ينير الفصل والتأخر – ورغم دعاوات داخلية وتقسيم غير عادل للعبء، ومظاهر الجهل والانتهازية والقيادات المخيلة للآمال – فإن النتيجة العامة هي قدرة على المواجهة وتكافل اجتماعي.

هذا هو الصمود الذي كتب عنه المحامي رجاة شحادة قبل زمن، حينما اوهمنا انفسنا ان الشعب الاسرائيلي – اليهودي قادر على ان يُشفي من مرض السيد، وهذا هو الصمود وضبط النفس الحكيم اللذين أصبحا امرا راتيا في العيون والبصائر لانهم يريدون في حياة طبيعية، فما لا يروه ليس موجودا وليس مضايقا. ان هوى الحياة الطبيعية الاسرائيلية ان تشهد اختفاء الفلسطينيين أو على الأقل – صمتهم واستسلامهم النهائي، لكن البطولة الفلسطينية ستظل تحبب هوى الحياة الطبيعية الاسرائيلية.

هآرتس 11/21/2011

القوية ليس صحيحا ولا يمكن ان يكون صحيحا بالنسبة لاسرائيل التي تبلغ نسبة البطالة فيها بين الشباب 49 في المائة، وبالنسبة لليوان التي تبلغ فيها 45 في المائة، وبالنسبة للبرتغال وايرلندة وإيطاليا واليونان العاطلون ثلث الشباب، وحتى ولا لفرنسا حيث لا يوجد فيها عمل لكل واحد من اربعة شباب، فإذا اضطرت هذه الدول إلى ان تدخل فورا السد الميزاني الذي صب باتفاق بروكسل فسقطرض على نفسها انضباطا اقتصاديا كارثيا وتدهور الاقتصادي منذ كانت الحرب العالمية الثانية».

ومن اجل تحصيل الالتزامات الميزانية وعدم ابقائها مثل قطعة ورق – كما حدث في الماضي – ستشمل الاهداف المذكورة آنفا في دساتير وقوانين أساسية للمدول الموعده. وستقدم اقتراحات ميزانية للحكومات كلها ليجريها المجلس الأوروبي وسيفحص ملائمتها للهدف المتفق عليه؛ فإذا لم يقبل المجلس الميزانية فسقطرض على الدولة العاصية غرامة مالية بن ثمان المكنة الأوروبية العليا.

ولن تستطيع أية دولة في اوروبيا الموحدة ان تُدير بعد سياسة ميزانية موسعة بل سيطضر أكثرها (لأنها إذا لم تقبل تعاقبات يشد) ان تقطع من لحم الميزانيات الحي.

ان قادة الدول الأوروبية التي تصر على الركود والبطالة، تبنوا اذا التهج الصرايم الذي قادهت مستشارة المانيا انجيلا ميركل،

لكن ما قد يكون صحيحا بالنسبة لاثانينا

## الجيش الاسرائيلي وحده القادر على محاربة الارهاب اليهودي بتحديدته الخطوط الحمراء وما يجوز وما لا يجوز من سلوك اليهود في المناطق المحتلة

## الجيش هو المسؤول

عربية او يهودية بالقاء القذري في غرفة درج المستقيمة «سلام الآن» أو احراق مساجد واقتلاع اشجار زيتون أو تهديد نشطاء سلام، فانهم عملا في نطاق اجماع رسم حدوده اليمين من جهة والجيش الاسرائيلي من جهة ثانية – اما بالفعل واما بالافعال. وهكذا استطاع الايراهيون متابعة العمل في نطاق محمي يتعمرون في فيه في الأخر مجرمين صغارا واعشبا ضارا، لكن لا يتعمرون تهديدا وطنيا.

على حسب هذا التعريف فان قذف ضابط رفيع المستوى بحجر في راسه ليس ارهايا، حتى ان دخول معسكر للجيش هو في الاكثر مادة في القانون الجنائي. لكنه ليس ارهايا، محمي يتعمرون في فيه في الأخر مجرمين صغارا واعشبا ضارا، لكن لا يتعمرون تهديدا وطنيا.

لكن على حسب هذا التعريف فان قذف ضابط رفيع المستوى بحجر في راسه ليس ارهايا، حتى ان دخول معسكر للجيش هو في الاكثر مادة في القانون الجنائي. لكنه ليس ارهايا، محمي يتعمرون في فيه في الأخر مجرمين صغارا واعشبا ضارا، لكن لا يتعمرون تهديدا وطنيا.

عربي او يهودية بالقاء القذري في غرفة درج المستقيمة «سلام الآن» أو احراق مساجد واقتلاع اشجار زيتون أو تهديد نشطاء سلام، فانهم عملا في نطاق اجماع رسم حدوده اليمين من جهة والجيش الاسرائيلي من جهة ثانية – اما بالفعل واما بالافعال. وهكذا استطاع الايراهيون متابعة العمل في نطاق محمي يتعمرون في فيه في الأخر مجرمين صغارا واعشبا ضارا، لكن لا يتعمرون تهديدا وطنيا.

لكن على حسب هذا التعريف فان قذف ضابط رفيع المستوى بحجر في راسه ليس ارهايا، حتى ان دخول معسكر للجيش هو في الاكثر مادة في القانون الجنائي. لكنه ليس ارهايا، محمي يتعمرون في فيه في الأخر مجرمين صغارا واعشبا ضارا، لكن لا يتعمرون تهديدا وطنيا.

معاريف 11/21/2011





## الزوجة العربية والثقافة الجنسية

اسماعيل القاسم الحسني\*

■ من المتوقع أن هناك الكثير ممن يرتكبون جرماً؛ بل لو وقفوا لحظة من باب العلم بتفاصيله، وإنما تعبيراً وهما على الترفع وتمثيلاً مزيفاً ومسفاً للورع، المفارقة لدى هؤلاء أنهم أول من يستقبله هذا الموضوع، يطالعون مقالاته أو يديقون في كتبه خلسة كأنما يرتكبون جرماً؛ بل لو وقفوا لحظة صدق مع الذات لوجدوا أنه يتناول جزءاً مركزياً من حياتهم في غاية الحساسية، قد يعالج بعض نقاط الظل، أو يفك بعض العقد التي يتخبط فيها المجتمع العربي.

كنت أستمع لحوار بين سيدتين طاعنتين في السن، تتحدثان عن فلان الذي عاد من دولة غريبة حيث كانت له زوجة أوروبية، وأجبره والده على الزواج من ابنة عمه، سرعان ما وقع الخلاف ورعى عليها بين الطلاق والسبب كان مقنعاً بالنسبة لهاتين العجوزتين، فلجان هذا يقول: مع زوجتي الأوروبية كنت حين أرى إلى قرشي وأبتغي منها ما يبتغي الرجل من المرأة، أجد جسداً لا يجبهه عن بصري ويدي إلى لباس شفاف ناعم، سرعان ما يفلت عنها، تداعيني ملتما أداها، تلاحبني تستغفر كل شبر من جسدي، كأنها هي في شوق ليس لكلي ولكن لكل جزء مني، تعرفت بذكائها الفطري وتجربتها معي، لفظاتي في جسدي تستنفر طاقاتي وتفجر حاجتي إليها، وأحياناً كثيراً هي التي تبادرنني فنفضي معاً لمحضات الحياة وأسدها، أشعر بعدها كأنما ولدت من جديد، كل الهوم قد هوت باناملها من على كاهلي، وأما هذه ابنة عمي، فحين أرى القرشي أجد بيننا خزانة ملابس، ترادف أوثابها كأنما سيرها المطب الشمالي، لأدني مضطراً للدخول معرفة أنتمزاها، تخور طبعاً على أثرها قوي، فضلاً عن تبخر الرغبة إليها أيضاً، فافع عليها كالمبيمة، وحالها معي كعجز نخل خاوية، جثة لا حراك ولا حياة، والأدهى ذلك الحياء الصانعي المتعطل، والحال أنني لا أريد إلا ما أله الله لنا، فتمنع الإضاءة الخفيفة الرومانسية وترحمي النظر إلى التفاصيل جسدها، وتتعمق كذا من النظر إلي، والأحلى من كل ذلك حين تقول لي: عيب يا رجل، وحين أعيت الرجل الحيلة بعد ستة أشهر من الزواج طلقها وعاد لزوجته الأولى.

قد يبدو الأمر للوهلة الأولى سخيفاً وتافهاً، لدى من يتصنعون الورع، منهم من يستنكر على علاج مثلي تخلفه بهذا الشأن، غير أن هذا الموضوع تحديداً لا يشترط ذلك، ثم لو أن هناك دراسات جديفة على أسباب الطلاق في العالم العربي لوجدوا نسباً عالية، كما تذكر الصحف، مرداه الرجل المطبق بأصول وقواعد السلوك الجنسي الإنساني، ذلك على الأقل ما أشارت إليه صحيفة المدينة 15/11/2011 في دراسة جامعية انتهت إلى نسبة الطلاق في السعودية تجاوزت 55 بالمئة لأسباب جنسية يحتد استندت الرجال لعلاجها بقوى التمدد، التي واقتت عليها الهيئة القضائية بنسبة 32% كما استعترضت صحيفة «الشروق» الجزائرية قبل ذلك في 10/12/2009، ما أكدته مديروا لعل عيادة جزائرية مختصة في إعادة التأهيل، بأن

\* فلاح جزائري  
ismailleqacimi@gmail.com

## مهرجان وهران السينمائي يواصل عروضه:

# أفلام تعالج وحشة الكبار والقسوة على الصغار



إحدى الأفلام المشاركة في المهرجان

بهجة للبيت وهي التي كانت قد ذهبت إلى الفرن لتأتي له بالخبز الفرنسي الذي كان قد طلبه قبل يوم، عندما لا تجد محمود تخاف وتبدأ أيضاً جولة بحث عنه في الشارع إلى أن يلتقي الأثنان معا في مشهد يحمل كل ما كانت تكته القلوب من حب صادق وعميق دون أن تبيح به.

ومع الأفلام الطويلة وأهمها كان «مك القفر» للمخرج خالد يوسف من مصر، سيناريو وحوار ناصر عبد الرحمن، إنتاج كمال أبو علي، وهذا العمل قدم عرضاً جميلاً بين فيه الأم وهي في فراش مرضها الأخير، تبعث الأم للاح الكبير بأن يجمع إخوته كي تلقي عليهم نظرة أخيرة قبل أن ترحل، والأم من صعيد مصر، وهي التي دفعت أولادها للذهاب إلى المدينة بحثاً عن الرزق الذي يمكنهم من العودة لاستكمال حلم والدهم في بناء البيت القديم، لكنهم يتفكرون وتهمز الأم وهي في الانتظار، ويكون مرضها وودعتها هذا للطامعين والحرامية لسرقة كل ما في البيت حيث يبقى أشبه بالأطفال، وفي رحلة الأخ الكبير عن بنية إخواته يتعرف عليهم وهم متفرون وخصوم، ويحاول أن يجمع شملهم قبل موت الأم أو أنهم سيستمررون في الفقرة والقطعة.

وينتقل الجمهور مع المخرج نسيم عباس من المغرب العربي إلى فيلم «ماجد»، تدور أحداث الفيلم حول الطفل ماجد الذي يعيش مرارة اليتيم مع أخيه إدريس الذي يحلم بالهجرة إلى الخارج، ويحاول الطفل تكوين صورة عن والديه الذين فقدهما في سن مبكرة، لكنه يعجز ويعمل أيضاً يعانى من عنف والده في البيت ويعرض الدار البيضاء، حيث ذهب برفقة صديق له الطفلة إلى الكثير من المخاطر هي رحلة مغامرة لقسوة المجتمع على الأطفال.

رنا سميس، جريس جبارة، مازن عباس، شادي دويعر، علا الباشا، علاء أبو عش في فيلم «نفوزنا» للمخرج والمؤلف رياض مقدسي، هذا العمل يجمع بين شخصيات الفيلم، ويحكى قصة ناس يأملون بأن تداوي السعادة كل آلامهم، التي ظهرت من الفقر والتسول، وبيع السمك الميت، واستخدام الأتريا للسيدات الفخمة إذ تتفضل إحداهن بسيارتها لتدفع الكثير من الفلوس لشخصية الفنان خالد تاجا الذي يمثل الشاهد على أن يأتي لها بالسمك الطازج (فريش)، لأن الخادمة لم تستطع أن تحصل على السمك بسبب الأتلفوز التي أصابت الناس بسبب أكل الأسماك الفاسدة، بعد التقاطها وبيعها في الأسواق.

وتختم اليوم برنامج الأفلام القصيرة مع الشاب الأردني المخرج والمؤلف زيد أبو حمدان، الذي نشأ في الأردن وتخرج باختصاص سينما وتلفزيون من الجامعة الأمريكية في لبنان، كما أنه تابع دراساته العليا بكلية الفنون الجميلة في أكاديمية نيويورك، وقد أخذ زيد المشاهدين في فيلمه «ببية» ومحمود، إلى عالم الحنين في الماضي بين الجد والجددة وكيف يتخاصمان ويحبان بعضهما. إن عالم الكبار بالنسن بعد أن يتركهم أولادهم من وحشة التقدم بالمرع في

جو من العزلة بلا أنيس، وعندما تدق الساعة التاسعة والنصف صباحاً، يعلن حلول يوم آخر لا يطلق في حياة محمود وببية، زوجان عجوزان يقاسيان العيش وحدهما وبعضياً أوقانتهما في الشجار، وكأنه حيلة لكسر الصمت، تحملي ما يبدو ظاهرياً زوجاً لا حب فيه ولا عاطفة، ويبدو أحياناً أنهما لا يطبق أحدهما الآخر، ولن تتغير هذه الحال إلا حين يأتي يوم يستيقظ فيه محمود مستمتعا بصباح رائق، لكنه يكتشف الحقيقة بغياب بهجة عن البيت، وهنا يتقلب الجو ويبدأ بالبحث عنها، ينزل للشارع وينده باسمها، تعود

المخرج الكبير يوسف شاهين وشركائه كمساعد منتج، كما عمل مع رشيد بو صياف في فيلمه «الرجل من القاتون»، وعمل كذلك مع المخرج هنري سليم وبراون ديمونت. يروي الفيلم قصة حمودة الصبي المسول في شوارع بلدة الناصرة، وتنشأ صداقة بينه وبين خليل وهو رجل كبير في السن يتخيل نفسه المغني القيس برسلي، وهو يكتب على الصبي ويومه بان الملك أهداه عودة، هذا الشيء يدفع الصبي إلى سرقة العود محاولاً بيعه بمساعدة أحد رفاقه، لكن حمودة مع تطور الأحداث يدرك أن العود لا قيمة له وأن خليل هو مجرد حالم، فيقرر أن يعود له العود بعدما أصابته خيبة أمل، حمودة بعدما يفهم أسطورة الغيب برسلي.

أما الأعمال المنتجة لفيلم «تيتا» جاد موسى من لبنان، وهو مساعد مخرج كان أخرج فيلمه الأول «في ذكرى» كما عمل في الفيلم الروائي «تنورة مأكسي» الذي شارك في مسابقة المهر العربي في مهرجان دبي، وقد أنتج «تيتا» للمخرجة وكاتبة السيناريو ميرفا فضول حيث تناول العمل موضوع المراهقة سارة التي تركتها أمها تحمل قضايا مختلفة تسن قضايا المجتمع، وكل المخرجين شباب في مقبل العرع، منهم المخرج الجزائري الذي قدم فيلم «أرجل فوق الأبرج»، وهو العمل الثاني الذي يقوم بإخراجه ويتضمن رؤية حديثة حيث نسيم شاب يعيش منذ مدة حالة انعدام الوزن ولا تؤثر فيه الجاذبية، وتبدو له الحياة أكثر تعقيداً، بينما يراقبه الطفل الذي يحلم بالطيران وهو يضع أجنحة ويتنظر نسيم ليخرج من بيته، وهو يلين في رجليه حذاء كبيراً وثقيلاً ليساعده في الانجذاب إلى الأرض.

وجرى عرض فيلم «القيس» للمخرج الشاب رائسي صالح من الناصرة بفلسطين، وقد بدأ عمله السينمائي في مصر العالمية للأفلام

بصمته الواضحة. وقد قدم المخرج عبد العزيز النعيم من السعودية الرياض في عمله «ويك»، كحاية شاب يبحث عن صديقة الذي اعتزل الناس والجمع.

ومن البلد المضيف الجزائر قدمت: ياسمين شويخ عملاً «الجن»، حيث تتحدث بطلة الفيلم «عنبر» عن «الجن» الذي أراد أن يسكنها من خلال الصبغاء لعادات وتقاليد مجتمعها، ولكن بفضل الممثل عند مناقشة العمل، ولم يكن أقل منها تميزاً الممثل الشاب أنيس رعاشي، حيث أجاد في أداء دوره مما جعل البعض يطلق عليه اسم البطل الحقيقي «براندو»، وهذا ما ظهر واضحاً من أسئلة الحضور الموجهة للممثل عند مناقشة العمل، ولم يكن رعاشي مرتاحاً للإصاق الشخصية به وتلبسه بأنه، لا يريد أن يكون رهينة للعمل واحد حتى ولو حصل على مثل هذا النجاح، خاصة وأنه كان قد قدم أدواراً متميزة في أعمال فنية أخرى جميلة ومختلفة. وأعد قراء القدس بلقاء قريب مع هذا الفنان التونسي المدع.

ورغم غياب مخرج فيلم «دمشق مع حبي»، محمد عبد العزيز من سوريا، كذلك لم يحضر المهرجان أحد من طاقم العمل، والفيلم يتحدث عن فتاة يهودية دمشقية أسماها هالة، ويكشف والدها عن سر قديم، وهو اكتشاف هذا السر تلغى رحلتها وتقوم برحلة غيرها من خلالها تكشف نفسها والأخرى في المدينة ذات الأبواب السبعة، وعند الباب السابع منها مستجد باب الحب مفتوحاً أمامها من جديد، وهو باب المدينة الذي لم يقف أبداً.

ولم تكن الأفلام الروائية الطويلة أكثر تنوعاً من الوثائقية التي تقدم في دور العرض بمدينة وهران ولا أهم من الأفلام القصيرة التي تم شواهد تنبئ من أحد زواياها، هل تتور يحاولون أن يؤكسوا حضورهم في هذا المجال الإبداعي الصعب والجميل، فقد شهد أيضاً يوم 18 مجموعاً من الأعمال القصيرة، منها الجيد ومنها الوسط، لكن الفن السينمائي إجمالاً يظل عملاً جماعياً جذاباً ومحبياً، وإن كان للمخرج

## (معايير اختيار الشريك) في حلقة جديدة من (حلقة وصل) على قناة دبي:

# 4 معتقدات شائعة حول العلاقة بين الرجل والمرأة

■ دبي - «القدس العربي»: في الحلقة الجديدة من برنامج (حلقة وصل) على قناة دبي، والتي ستبث مساء 22 ديسمبر، العديد من المواضيع التي تبدأ مع الموضوع الرئيسي لهذه الحلقة هو (معايير اختيار الشريك) حيث سيتم في هذه الحلقة مع الدكتور سلطنة عثمان اختصاصية علاج نفسية، التطرق إلى المعايير الأساسية لاختيار الشريك (سواء للرجل أو المرأة) وماهي نتائج الاختيار الموق للشريك، كذلك نتائج سوء اختيار الشريك، وهل هو قرار

فرد أم قرار يمكن للآخر الاشتراك فيه، كما سيتم في هذه الحلقة طرح 4 معتقدات شائعة الصحيحة والخاطئة حول العلاقة بين الرجل والمرأة، إلى جانب الحديث عن الفرق بين الكيتريا والفيروس مع الدكتور شوقي غملوش أخصائي الشريك في الاستدواء، كما يهدف البرنامج بفكرته الطروحة، إلى تشكيل حلقة وصل بين الآراء المختلفة الطروحة وتقريب الصورة بينها، كذلك الدخول إلى البيوت الخلية والعربية والكشف عن أهم المشاكل والمواضيع الاجتماعية

## جائزة أوسكار «فضل سيناريو» للنجم الأسطوري أورن ويلس تباع بـ 861 ألف دولار



■ لوس أنجلوس - يو بي بي: بيعت جائزة أوسكار «أفضل سيناريو» التي فاز بها المخرج والمنتج والممثل الأمريكي الأسطوري أورن ويلس في العام 1941 في مزاد علني أقيم ببلوس أنجلوس مقابل 861 ألف دولار.

وتكرت وسائل الإعلام الأميركية أن دار مزادات ببلوس أنجلوس باعت تمثال الأوسكار الذي فاز به ويلس عن فئة «أفضل سيناريو» على فيلم «المواطن كين» بالعام 1941 بـ 861 ألف دولار.

ولم تعلن دار «نايت ستاندرد» للمزادات عن هوية الشاري.

يشار إلى أن ويلس كان في الـ 25 من عمره عندما ألف وأخرج ولعب دور البطولة في فيلم «المواطن كين» الذي اختاره معهد الأفلام الأمريكي بالعام 2007 كأفضل فيلم بالقرن الماضي.

يذكر أن لهذا التمثال تاريخاً مثيراً للجدل إذ كان موضع نزاع قانوني يوم حاولت أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية المانحة للأوسكار وقف بيعه في العام 2003 ليعود قاض في السنة التالية ويعين أنه من الممكن بيعه لأن ويلس لم يوقع قبل وفاته على اتفاق يحول دون ذلك.

## سودوكو

5	4	6	3
1	7	6	
6	3	7	
7	9	2	5
3	2	4	8
9		4	7
	1	3	8
1	7	9	4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السليق

8	9	6	2	7	5	4	3	1
4	7	1	9	3	8	6	2	5
2	3	5	4	6	1	9	8	7
3	1	9	7	2	6	8	5	4
5	2	7	1	8	4	3	9	6
6	4	8	3	5	9	7	1	2
9	6	3	5	4	2	1	7	8
1	8	2	6	9	7	5	4	3
7	5	4	8	1	3	2	6	9



### برج العقرب:

ستحقق جملة لا بأس بها من أحلامك وتتركز الرؤية بوضوح على شؤونك العاطفية في المقام الأول.

### برج القوس:

ستتمكن من تحصيل أشياء مفيدة مادياً ومعنوياً ولكنك ستجد نفسك مضطراً إلى مؤازرة شخص لا تحبه.

### برج الجدي:

اغتنم الظروف الملائمة ولا تترك الأمور للصدف، نجاح مادي ومعنوي يجدهم فيك الاندفاع والثقة بالنفس.

### برج الدلو:

اتصالات مهمة تجريها وتؤتي بثمار طيبة، الحظ سيخدمك وستحظى بما أنت راغب فيه، فتور مع من تحب.

### برج الحوت:

ستمر اليوم بمفاجآت سارة على أكثر من صعيد، كن جريئاً ولا تدع العقبات تقف في طريقك وأنت قادر على الأتتها.

برج الحمل، ستتمكن من تحقيق تحول إيجابي يمكنك من التوصل إلى نجاح إيجابي في أي اتجاه تسلكه فاستغل هذه الفرص.

### برج الثور:

لن تجد نفسك قيد الانتظار في أي مجال وستجد نفسك مضطراً إلى القيام بقسط ضئيل من واجباتك الأساسية.

### برج الجوزاء:

أي رغبة قد تدفعك في هذه الفترة إلى تقاسم أي سر من الأسرار يجب أن تغض طرفك عنها.

### برج السرطان:

أغلب الظن أن هذه الفترة ستكون مرضية إذ ستحظى فيها بفرص عدة تتمكن من خلالها تحسين مكانتك الاجتماعية.

### برج الأسد:

تشير أغلب الدلائل إلى أنه لن يفت في طريقك أي عائق في هذه الفترة.. وستقضي بعض الأمور المؤجلة.

### برج العذراء:

ستحتاج إلى التطلع إلى أشياء قيد التقدم في المجال الذي تعمل فيه تشجع وأعمل بنشاط لتصل إلى مبتغاك.

### برج الميزان:

هذه الفترة ستزداد جاذبيتك بصورة خاصة من حيث تنفيذ واجباتك على نحو يمكنك من



## فضائيات

### كيف انتصر المارينز على خاروف أفغاني.. قصة العمدة الفاسد في عمان والوجبات السريعة

بسام البدارين \*

■ لو أمسك أحدهم عصا الغولف المعدنية وأنهال بها على رأس قائد المارينز في الجيش الأمريكي لسنقط الجنرال بعد ضربتين وخلال ثوان فقط صريحا وسط الدماء وبصورة أسرع من الخاروف الأفغاني ذو القرنين الذي احتاج المارينز الأمريكيون ثلاثين ثانية للإجهاز عليه بطريقة وحشية وغير أخلاقية حسب شريط الفيديو الشهير الذي بثته محطة العربية وانتشر كالتار في الهشيم على ملايين المواقع العربية وعلى يوتيوب.

لا أعرف ما الذي فعله الخاروف الأفغاني المسكين حتى تتجمع حول قرنيه نخبة مقاتلي المارينز في أحد معسكرات الجيش الأمريكي في أفغانستان وتتم تصفيته بهذه الطريقة المهيبة لكي يخرج الناطق بإسم البيت الأبيض الأمريكي ويسخر من الرئيس الروسي الأسبق بوتين بعدما ظهر على شاشة محطة موسكو الفضائية وهو يتهم الأمريكيين بالمساهمة في عملية القتل الوحشية التي تعرض لها الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

لكن الذئبية في النفس البشرية التي يتحدث عنها الصديق صبحي حديدي وهو يصف نظام الرئيس بشار الأسد باتت سرا من أسرار الكون يستغزني شخصا وأنا أمتح الخاروف الأفغاني الذي تعرض لهذه الوقاحة والبشاعة لقب البطل فقد ساهم في تعزيز قناعتنا بأن الجيش الأمريكي ليس أكثر من قوى غاشمة غير منضبطة وأحيانا منهاره أخلاقيا يمكنها أن تنتقم من الحجر والشجر والحيوان أيضا. وأرى بأن وحدة التحليل السلوكي في القوات المسلحة الأمريكية ينبغي لها أن تحفر في التفاصيل النفسية التي تسمح لنحو ششرين رجلا من مقاتلي الحرية في أفغانستان بالتفرغ على زميل لهم وهو يتفض على الخاروف بعصاه المعدنية ليؤفوز في المعركة ببساطة وبهزم الخاروف... إنها إذا إمبراطورية على قرنين يأفل نجمها ولا يمكن إعتبارها مشروعاً ناجحاً حيث قام الخاروف الأفغاني وحاول الوقوف مرتين بعدما وجد نفسه محاطاً بالمارينز المجائين وأسلم الخاروف الروح وهو يدور في حلقة الموت فيما يرقص جيش الإحتلال الذي حضر لإتخاذ قيم الحرية الأفغانية على جثته.

### أحمد منصور وكلنتون

■ أي غفران يترجى للمريكين بعد كل هذا العهر والأندراس.. المسألة أخلاقية وإن يلومونا على بعض المجائين منا الذين ذبحوا رهائن كالخرفان بطريقة وضيعة ها هم يمارسون نفس القوقس الشريفة وبإسم مؤسسة يفترض أنها تحاول نشر الحرية والديمقراطية في العالم. وموقعة الخاروف الأفغاني التي حقق فيها رجال المارينز الأمريكيون نصراً ميبناً وحاسماً تعيد إنتاج ذكرياتنا الحزينة عن بطل موقعة الجمل وسط ميدان التحرير في العاصمة فالخضرم أحمد منصور وفي برنامجنا المثير في الجزيرة يصر على توجيه أسئلة لضيوفه من صاعتي الثورة عن أسرار موقعة الجمل التي لا زال القضاء المصري ينظر لمعاتها. لكن الزوية الأمريكية هيلاري كلنتون وفي خطابها الذي نقلت جزء منه محطة سي إن إن أظهرت غيرة على الإسلاميات المنقيات أكثر من رجال المجلس العسكري المصري الذين لم يعلن أي منهم الخجل مما فعله رجالهم بالفتاة المصرية المحببة التي تعرضت للعنف والقسوة بحيث تمت تعرية جزء من جسدها أثناء تعرضها للضرب خلفاً حتى للشرع العسكري المألوف في الجيش المصري.. طبعاً نشكر كلنتون على إهتمامها لكن نذكرها بأنها تستطيع فعل أكثر مما فعلته وهي تنوب عن أمة (الذكور) العرب وهي تقدر فتح بقالة جديدة لخدمة شوارع الثورة بإسم (دعم النساء اللواتي شاركن بالثورات وتم إستيعابهن كما قالت كلنتون والحاجة الفاضلة كلنتون تستطيع فتح ملف تمويل بلادها لأنظمة القمع العربية التي تعري الرجال والنساء معا في أمنا المبتلاة بزعاماتها وجنراتها أيضاً أو تستطيع على الأقل إستنكار مقتل الخاروف الأفغاني.

### بنش قبور

■ أي غفران بالمقابل يترجى لمن يحاول إفساد فكرة الحرب على الفساد في بلاده؟.. تلفزيون الحقيقة الدولية المحلي إنشغل الأسبوع الماضي بنقل حي ومباشر لإجتماع نظمه رجال عشاير في مدينة معان جنوبي البلاد لبحث نقطة واحدة على جدول الأعمال وهي مناقشة إستهداف ابن المدينة المهندس عمر المعاني الموقوف خلف القضبان بتهمة الإخلال بالوظيفة العامة.

المفارقة أن المعاني هو آخر عمدة للعاصمة عمان ويعمل إسم المدينة الجنوبية العريقة لكن على أحد المواقع الإلكترونية المحلية قرأت تعليقاً طريفاً يعتبر الرجل لا عمانياً ولا معانياً بل البانيا قدم أجداده للبلاد من البانيا.

الأردنيون شغوفون بطريقة عجيبة بقصة الجد والأصل والمنتب وما أن يقع المرء أو يتميز بشيء حتى يبدأ التمامون وهم كثر في الوسطين السياسي والإعلامي تحديداً بنش قبور أجداد أجدادهم.

والنباشون منا لديهم خبرات غير طبيعية في الأنتولوجيا ويمكنهم قراءة الجغرافيا والتاريخ والطوبوغرافيا وعلم المستحاثات عندما يتعلق الأمر بمسئول سقط حجابته بمعنى فح عنه الغطاء أي (طاح) على حد تعبير الصديق يوسف غيشان. عندما يحصل ذلك سرعان ما ينشأ أحد خبراء التنمية عظام الأسلاف برمتهم ويصل إلى إستنتاجات بان المعنى ليس أردنياً في الواقع إنما حضر أجداده من مالطا أو موزنبيق أو الصومال رغم أن الغالبية الساحقة من الأردنيين حضروا للجغرافيا من مكان آخر ورغم أن جميع سكان حوض نهر الأردن في أصولهم أفرقة حسب دراسة علمية أردنية بالمتناسبة.

لكن إذا كان الشخص أو المسؤول قد صعد للتو لموقعه بنزاح المنافقون لعملية خفرمائلة فيقدمون أدلة على أن أجداد المسؤول الجديد في الواقع هموا التراب جيداً لتأسيس الملكة لتكتشف بأن الأردن لم يكن ليولد لولا أجداد هؤلاء الذين سرعان ما يتحولون إلى أجدادهم بمجرد خروجهم من الموقع إلى خدم وحشم أو عبدة (ودقاين وتد) شات الصدفه أن يستوطنوا.. هكذا دواليك تميل الشخصية المحلية للحفر في القرامى وعظام الاموات وهو ما حصل مع عمدة عمان السجين فالرجل بعدما سقط حجابته ورفع عنه الغطاء وجد من يكتب عنه باعتباره ليس معانياً وأيضاً ليس أردنياً أصلاً. هؤلاء أنفسهم كانوا يقيمون حفلات التناق حول العمدة في أيام العز لدرجة أن أحدهم اقترح يوماً بإعارة لباريس قليلاً حتى (يزبط الأمور) فيها محافظاً على العلاقات مع ساركوزي الذي تسأل سفيرته في عمان الحكومة الأردنية السؤال التالي: لماذا تركز إحتجاجكم الشعبية على إستثماراتها في الأردن وعلى المشاريع التي بعمتها أياها؟ المهم أن الحقيقة الدولية بثت صورة ذلك المواطن المعاني الذي يهمل السلطة 48 ساعة للموافقة على الإخراج عن العمدة المعاني فقالت السلطات أنها غادرت منطقة (لسي الذراع) فالقصة لا تحتمل التأجيل.

قبل ذلك بثت الفضائية الأردنية تصريحاً لافتاً لوزير الداخلية الجنرال محمد الروع وهو يشرح ما حصل عندما عمل شباب صغار السن من إحدى العشاير الطريق الدولي بين عمان ومدن الجنوب وخلال التفاوض وحسب الوزير إكتشفت السلطة بأن الغاضبين أصروا على إحصار مدير دائرة الأراضي والمساحة شخصياً للموقع وتسجيل الأراضي التي يطالبون بها بإسمهم فوراً حتى تزال مظاهر إعتراضهم ويسمحوا بفتح الطريق.

طبعاً لم يحضر أبو الخرايط والأراضي وتصرفت قوات الدرك فيما بدأ البناء العشيرة المعتزلة بشرح الغين الواقع بعد تخصيص أراضيهم بأسماء مستترمين بينهم أبناء رؤساء حكومات حسب الزميل النائب حمد الحجابا.

### فساد الوجبات السريعة

■ تعود لزلزلنا عمدة العاصمة سيء الحظ في الواقع كان بمثابة (الوجبة السريعة) التي لا بد من تقديمها على الطاولة قبل نهش رأس الكيش لكن بعض المتشائمين يقولون بأن الكيش قد يستعصي على الطهو وقد يصبح مذاقه مرا.. هؤلاء عليهم اللعنة يعتقدون بأن الدعوة على مادة مكافحة الفساد قد لا تتضمن ما هو أبعد وأعرض من بضعة ساندوتيشات ووجبات سريعة مع القليل من المكسرات والمقبلات... هذه بالزبط المشكلة الأبرز للعمدة الذي يدعي البعض أن جذوره تعود للألبان فأسهل شيء في الأردن على الإطلاق هو إختلاق كذبة حول أصل الجد السادس وسرعان ما يصدقها الجميع.

وكثير من القراء تقول بان إستراتيجية الوجبات السريعة ليست منتجة فعلى موقعه في تلفزيون (عرب بوست) وهو التلفزيون الإلكتروني اليتيم في البلاد إقترح الزميل حلمي الأسمر الوصفة البليسم الشافية وتحدث عن وقف كل هذه السيناريوهات الدعائية في الحرب على الفساد والمباشرة فوراً بتنظيم مؤتمر وطني عريض على الطريقة التونسية يتم إنتخابه من قبل الشعب ويتولى إعداد دستور جديد يعرض على الناس بإستفتاء حتى تتشكل حلقات عقد إجتماعي جديد ينقذ البلاد والعباد والنظام كذلك.. أقل من ذلك أبلغني الأسمر بأن الغرضي ستتواصل وستفضل كل الوصفا.

طبعاً هذا رأي الزميل لكن طموحاتي الشخصية أقل بكثير فأنا أقول بإختصار بان المشهد الحالي في البلاد نتيجة حتمية للتزوير الفاضل للإنتخابات عامي 2007 و2010 والحل السريع إنتخابات غير مزورة ولرة واحدة فقط فقد جربنا التزوير عدة مرات ولم نجرب ولا مرة واحدة تجنب التزوير وترك الناس لخياراتهم في الصناديق ولازلت أتذكر الصديق مروان المعشر وهو يقول: من لا صوت له في الصندوق سيصرخ في الشارع.

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عَمَّان

## وارضيات



مدحت صالح

تأجل مشروع حلمه المسرحي «البوب» بعد 25 يناير

## مدحت صالح: اعتذر لجمهوري عن أي عمل شاركته به أي راقصة!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

■ لا، ما منفتح.  
■ ما رأيك في انصراف المطربين العرب عن إقامة حفلاتهم بمصر؟

■ عندنا مطربات عربيات يقمن في مصر ولا يستطيع أي مطرب أو مطربة من الوطن العربي الابتعاد عن الساحة الغنائية في مصر لأنه يعني غيابهم عن الجمهور، مصر محطة مهمة لهم ولا ينفع تقييم الموقف من 25 يناير حتى الآن، لا يصح في وقت به توتر، ولا بد أن نعرف هدوء مصر يعني هدوء للوطن العربي، بل تحول نجوم الغناء العرب الى الغناء المصري تماما، وأنا لي رأي في ذلك ان المطرب لا بد أن يعني بلهجه أما الغناء في موقع جغرافي مختلف ويترك جذوره ويغني بالمصري فقط أي إلى «دوشة» على الساحة الغنائية.

■ ما رأيك في الأوبريت الأخير الذي قدمه عدد من نجوم الغناء المصريين والعرب عن الخلم العربي؟

■ هناك مشاريع نقول عليها بالمثل البلدي «ضحك على الدقون»، والأوبريت الذي شارك به تامر حسني وشيرين عبدالوهاب وكاظم الساهر وغيرهم لم يؤت ثماره، كيف يقال انه أنفق 2 مليون دولار، وهو لحن يعتمد على «موتيفة» أو جملة موسيقية واحدة، كان أجدر لهم التبرع بالمبلغ للفقراء والمساكين والوجوعى وليس مثل هذا الأوبريت المحدود.

■ ماذا عن مشروعك الذي تتجول به في الدول العربية لجذب السياحة؟

■ أقدم كل سنة منذ 5 سنوات حفلات دعماً للسياحة المصرية، في منطقة شمال أفريقيا، وحاليا أجهز حفلات لمنطقة الخليج، والهدف جذب السياحة إلى مصر.

نجم الغناء مدحت صالح أجل مشروعاً المسرحي الذي كان يجهزه مع المخرج سمير العصفوري بعنوان «البوب» والذي يعتبره مشروع حلم مسرحي مهم.

اعتذر مدحت صالح لجمهوره عن أي عمل فني شاركته بطولته أي راقصة ويعتبر هذه الأعمال نقطة سلبية في مشواره الفني. انتقد مدحت الأوبريت الأخير للحلم العربي الذي شارك فيه كاظم الساهر وشيرين عبدالوهاب وتامر حسني وغيرهم، ويراه لا يستحق.

■ لماذا أجلت مشروع حلمك المسرحي «البوب»؟

■ المخرج سمير العصفوري بسبب الأحداث الحالية وهو عمل مهم واحترم المخرج الذي اعتبره مثل والذي ومشروع حلم «البوب» كله غناء واستعراض ولايت كوميدى واجتماعي.

■ لماذا تركز على المسرح الذي اختفى؟  
■ بعد عرض «حزمني يا» لم أقدم مسرح صحيح قدمت عرض اسمه «قشقة وعسل» ولا أنكره، والمسرح مهم جداً، وأنا بعدة قررت ألا أعمل مسرح به راقصة ولا في أي عمل آخر.

■ وأنا اعتذر للناس عن أي عمل شاركته به راقصة، ولذا وقتت أمام الله وقتت «اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً».

■ ألم تتزوج براقصة؟

في حلقة جديدة من (قابل للنقاش) مع نوفر رمول عظمي:

## الانقسامات في مصر حول دور القوات المسلحة في الانتقال إلى الحكم المدني

بمصر إلى الحكم المدني. يشترك في محاولة الإجابة على هذا التساؤلات وتحليل مسأور الحلقة كل من: عصام النظامي عضو المجلس الاستشاري، ويشير عبد الفتاح مدير تحرير مجلة الديمقراطية، وشادي غزالي حرب عضو ائتلاف شباب الثورة. بيت (قابل للنقاش) حصرياً على قناة دبي، مساء (غد) الخميس (22 ديسمبر) الساعة: 22:40 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:40 بتوقيت غرينتش، والإعادة يوم الجمعة (23 ديسمبر) الساعة: 14:00 بتوقيت

انتهاكات حقوق الإنسان. وفي مشهد محير رأى فيه البعض أن سوءة المجلس العسكري هي التي انكشفت بدا وان اعتدالاته المتأخرة (لسيدات مصر العظيمات) ونفيه إصدار الأوامر باستخدام القوة ضد المحتجين الذين أزهقت أرواح أربعة عشر منهم هذا فضلاً عن مئات الجرحى، تتنافر مع الواقع على الأرض حتى أن أسئلة خطيرة بدأت تطرح في مصر على نحو، هل فعلاً تدار الأمور في مصر بالأساليب السابقة نفسها، وهل مازال الجيش الضامن والمؤتمن التزيه على مرحلة المرور

## جيمس فرانكو في دور هيو هفner

■ لوس أنجليس - يوبى اى: يجري الممثل الأمريكي جيمس فرانكو محادثات أداء دور مؤسس مجلة (بلاي بوي) هيو هفner في فيلم (لوفلاس) الذي يروي قصة حياة النجمة الإباحية ليندى لوفلاس. وكنكرت مجلة (فرايتي) أنه في حال نجاح المحادثات مع فرانكو لأداء دور هفner، فسيتنضم إلى مجموعة من النجوم أمثال أماندا سيفرد التي تؤدي دور ليندا والممثل بيتر سارسغارد. وكانت لوفلاس اشتهرت بأدوارها في الأفلام الإباحية في السبعينات، ولكنها عادت وتكررت لهنتها وقالت إن زوجها استغلها وأجبرها على السير بهذا الطريق، وقد تطلقا بعد ذلك. ومن المتوقع أن يقتصر دور فرانكو في شخصية هفner، على التمثيل ليوم واحد، ويظهر أنه يستقبل ليندا وزوجها في قصر (بلاي بوي) ويجري معها حواراً حول مستقبلها.

## الأطباء النمساويون متفائلون بشأن شفاء المغني جورج مايكل



■ فيينا - د ب أ: قال الأطباء الذين يعالجون نجم موسيقى البوب البريطاني جورج مايكل في النمسا الثلاثاء إنهم متفائلون بشأن شفائه من التهاب الرئوي الحاد ، ولكنهم لم يحددوا بشكل قاطع ما إذا كان سوف يستطيع مغادرة المستشفى قبل عيد الميلاد.

وكان مايكل قد نقل منذ أربعة أسابيع إلى وحدة العناية المركزة في مستشفى فيينا العام بعد إلقاء عرض فني في فيينا وبقية جولته. وقال طبيبه كريستوف زيلينسكي لقناة «أو اراف» الوطنية «نعرف أنه في حالة جيدة ونحن متفائلون بشكل عام».

وأضاف زيلينسكي أن بقاء المغني 48/ عاما/ في فيينا أو سفره إلى لندن للاحتفال بعيد الميلاد هو أمر يقرره جورج مايكل وأطبائه.».

## أنجلينا جولي: الأمومة ساعدتني في الإخراج



■ لوس أنجليس - يوبى اى: اعترفت النجمة الهوليوودية أنجلينا جولي بأن غريزة الأمومة لديها لعبت دوراً كبيراً في عملها على إخراج أول فيلم لها «في أرض الدم والعسل».

وقالت جولي في مقابلة مع موقع (كوليدر) الأمريكي إن كونها أما ساعدها في إخراج الفيلم، ضيفة أن تعدد مهمات الأمومة ينقل أمور جيدة جداً إلى

المخرج».

وأوضحت أنها أعتت مثلما تهتم بأمور كثيرة متعلقة بأولادها، فعندما انتقل الأمر إلى مسألة الإخراج باتت تعنى بأمور عدة «ويوجد كل أولئك الراشدين يشعر المرء بالغرابة، فإن صفة الأمومة والعناية هي للجميع.. وأقربت بأنها أحببت الإخراج أكثر من التمثيل، وقالت «أحب رؤية ممثلة أخرى تحت الضوء.. وأحب أن

أجعلها جميلة وحامية لعواطفها وعبرة عن موهبتها».

لكنها قالت «ما زلت أجد هذا الأمر غريباً ولا أعلم كيف وصلت إلى ذلك فلم أتقصده حقاً».

يشار إلى أن جولي أم له، أولاد 3 منهم بالتبني و3 طبيعياً من حبيبها براء بيت، وقد أخرجت مؤخراً فيلمها الأول عن قصة حرب خلال الحرب البوسنية.

## اتحاد أرباب العمل التونسي: الركون والشلل الاقتصادي التام يهدد البلاد مع تواصل الاضرابات

تونس - يوبي أي: حذر اتحاد أرباب العمل التونسي من أن خطر الركون والشلل الاقتصادي التام أصبح يهدد البلاد، بسبب تواصل موجة الاضرابات والإعتصامات العشوائية، وقال الاتحاد في بيان وزعه أمس الأربعاء إن الاضرابات والإعتصامات أصبحت تهديد اليوم وأكثر من أي وقت مضى بسبب الحركة الاقتصادية وبتوقف الإستثمار الوطني والخارجي.

ولفت اتحاد أرباب العمل التونسي في بيانه إلى أن «الاضرابات العشوائية ادت إلى إعلان أكثر من 120 مؤسسة أجنبية مغادرتها للتراب التونسي»، وأن مؤسسات أخرى «ذات صيت عالمي» تعزز إغلاق منشآتها في مختلف الجهات مثل بريتش غاز.

ودعا في المقابل كل الأطراف الفاعلة إلى تحمل مسؤولياتها إزاء تواصل نزيف الاقتصاد الوطني وتعطيل عمل المؤسسات خاصة وأن الوضع أصبح يندثر بما لا يحمد عقباه.

يشار إلى أن غالبية القطاعات الاقتصادية في تونس تعاني من إستمرار الإضرابات والإعتصامات الاحتجاجية التي لم تتوقف منذ 14 كانون الثاني / يناير الماضي، ما دفع الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوق في قبل أسبوع إلى الدعوة لـ «محنة إجتماعية وسياسية لمدة 6 أشهر» للخروج بالبلاد من الوضع الإقتصادي الذي وصفه بالصبغ.

## قيمة الصادرات النفطية السعودية في 2011 بلغت 302 مليار دولار

الرياض - د.ب: أ: توقعت مصادر اقتصادية سعودية أن تبلغ قيمة النفط الذي قامت الملكة بصديرة خلال العام 2011 حوالي 1132 مليار ريال (302 مليار دولار)، ويعد هذا الرقم الأكبر في تاريخ الملكة بالنسبة للصادرات النفطية. كما تشير التوقعات إلى وصول الصادرات غير النفطية إلى 150 مليار ريال خلال 2011.

ونقلت صحيفة (الرياض) أمس الأربعاء عن مختصين اقتصاديين أن المصفوات الفعلية للميزانية ستبلغ 800 مليار ريال بينما تصل إيرادات ميزانية 2011 الفعلية إلى 1.1 تريليون ريال.

وتوقع مدير الأبحاث والشورى بشركة البلاد للاستثمار كركي فدق وصول إيرادات المملكة إلى 1.1 الفعليه إلى 1.1 تريليون ريال، بينما كانت الإيرادات المتوقعة للميزانية في بداية العام بحدود 540 مليار ريال. كما توقع فدق أن تبلغ المصفوات الفعلية للميزانية 800 مليار ريال، بينما كانت المصفوات المقررة للميزانية 580 مليار ريال بفارق 220 مليار ريال وارتفاع وصل إلى 48 % بفعل المبادرات الملكية التكمية والتي كانت غير مجدولة بالميزانية.

وتترقب الأوساط الاقتصادية الأسبوع المقبل صدور الميزانية العامة للدولة بعد أن تم تأجيلها الأسبوع الحالي استضافة الملكة لفئة الخليجية.

## المركزي الأوروبي يفرض المصارف الأوروبية 489 مليار يورو لثلاث سنوات

بروكسل - أ.ف: أ. أعلن البنك المركزي الأوروبي على موقعه الإلكتروني أمس الأربعاء أنه منح قروضا بقيمة 489.2 مليار يورو لـ 523 مصرفا في منطقة اليورو في عملية لا سابق لها لأقراض المصارف لمدة ثلاث سنوات.

وهذا الأكبر بغير كثير من 42.24 مليار يورو التي منحها المركزي الأوروبي في عملية ائدة عام 2009 في حزيران/يونيو 2009 وشكلت مبلغا قياسيا.

وكان الحللون يتوقعون أن يتراوح حجم القروض بين مئة و500 مليار يورو، معبرين أن بعض المؤسسات المصرفية لن تجرؤ على اللجوء إلى اموال البنك المركزي الأوروبي حتى «لا توجه إليها الانتقادات»، أو توحى بانها غير قادرة على جمع الأموال التي تحتاج إليها في اسواق المال.

ويشجع البنك المركزي الأوروبي المقلق من تدهر عمل سوق المصارف الذي يمكن أن يترجم بالحد من اقراض العائلات والشركات ويضر بانمو، على الحصول على اموال منه ووسع انواع الضمانات التي يقبلها مقابل قروضه.

## توبراش التركية تجدد عقدها السنوي لشراء النفط الإيراني

لندن - رويترز: قالت مصادر مطلعة بصناعة النفط إن شركة توبراش أكبر مستورد للنفط الخام في تركيا جددت عقدها السنوي لشراء النفط من إيران في 2012 بقيمة 5 مليارات هذا العام تقريبا، وأضافت المصادر أن توبراش لا تعتمد حاليا شراء كميات إضافية من إيران.

وقال مصدر «الهندسة والبناء» عن عقود مع ستوني عم إيران منذ عدة سنوات يشترتون الخام من خلاله، ويحدثه كل عام وقد تم تجديده لعام 2012.

وقد ازدادت أهمية المشتريات التركية من الخام الإيراني بالنسبة لإيران التي تواجه مبيعاتها النفطية خطر الحظر المباشر من قبل الاتحاد الأوروبي أحد أكبر زبائنها من تزايد الضغط على طهران بسبب برنامجها النووي.

وتتردد أحمديت بن تجار النفط الخام عن أن تركيا قد تكون المشتري الطبيعي في كميات إضافية من النفط قد تضطر إيران لبيعها في حالة انخفاض مشتريات زبائن آخرين. لكن مصادر بالصناعة قالت إن توبراش ليست لديها نية لذلك على الأقل في الوقت الراهن.

## روسيا تسعى لتحقيق نمو سريع لاقتصادها يصل إلى قرابة 7%

موسكو - يوبي أي: قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء إن حكومة بلاده تسعى لتسريع نمو الاقتصاد الوطني إلى ما بين 7 و 7.5 % سنويا للتضمخ إلى لائحة أول 10 اقتصادات في العالم خلال السنوات المقبلة، لافتا إلى أن الناتج المحلي الإجمالي سيتموه خلال العام 2011 الحالي بين 4.5 و 5. %

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله في مؤتمر اتحاد رجال الأعمال الروس إننا نضع امامنا هدف تسريع النمو الاقتصادي إلى ما بين 7 و 7.5 %، والإنتظام إلى لائحة أكبر 5 اقتصادات في العالم خلال السنوات الخمس المقبلة، لكن ليس فقط بسبب أن الاقتصادات المتطورة تتراجع بل لأننا نستثمر».

وذكر أن روسيا وضعت امامها مهمة زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 50 % خلال العقد المقبل، من أجل تحقيق مستوى يزيد عن 35 ألف دولار للشخص مقابل 20700 دولار حاليا.

وقال بوتين إن الناتج المحلي الإجمالي في روسيا سيتموه خلال العام الحالي بنسبة تتراوح بين 4.2 و 4.5 %.

وأشار إلى أن الاستثمار في الاقتصاد الروسي سيصل إلى 1.4 تريليون دولار (43 تريليون روبل) خلال السنوات الثلاث المقبلة، وهذا ما يساوي تقريبا حجم الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي، وأكد بوتين أن روسيا ستجري «حملة جديدة من التصنيع، من أجل تحديث بنية الاقتصاد وخلق 25 مليون فرصة عمل. وذكر أن التضخم في هذا العام سيحطّ على 6.1 %، وهو أدنى مستوى من خلال السنوات الأخيرة، ووعد بوتين بأن تواصل الحكومة جهودها من أجل ضمان استقرار سعر صرف الروبل وتحقيق مستوى منخفض للتضخم.

## انكماش في إيطاليا ينذر بركود شديد

روما - رويترز: انكشص المحلي الإيطالي بنسبة 0.2 في المئة في الربع الثالث نتيجة انخفاض الطلب الصيني للتزلق البلاد فيما يتوقع أن تكون فترة ركود طويلة بينما تواجه أزمة دين تهدد منطقة اليورو بأسرها.

وذكر مكتب الإحصاء الوطني أمس الأربعاء أن الناتج المحلي الإجمالي نما 0.2 في المئة مقارنة بمتوسطه قبل عام.

وجاءت البيانات أضعف من التوقعات إذ توقع محللون في استطلاع أجرته رويترز أن ينخفض الناتج المحلي 0.1 في المئة على أساس فصلي وأن يرتفع 0.5 بالمئة على أساس سنوي.

وتظهر البيانات المفصلة انخفاض جميع المكونات الرئيسية للناتج المحلي الإجمالي على أساس فصلي باستثناء الصادرات التي ارتفعت 1.6 في المئة. وتراجع الإنفاق الإستهلاكي 0.2 في المئة والاستثمارات 0.8 في المئة والواردات 1.1 في المئة.

## استطلاع: اقتصادات الخليج ستتباطأ لكن مالياتها ستظل قوية

دبي - رويترز: أظهر استطلاع رويترز أنه من المرجح أن يتباطأ النمو الاقتصادي في معظم دول الخليج الغنية المصدرة للنفط في العام المقبل، لكن الحكومات ستظل قادرة على الإنفاق لمواجهة تداعيات أي تباطؤ عالمي.

وفقا لمؤسّسات التوقعات في استطلاع عالمي شمل 18 محللا فن نمو الناتج المحلي الإجمالي للسعودية، أكبر اقتصاد عربي وأكبر مصدر للنفط في العالم، بنسبة أربعة في المئة في 2012 انخفاضا من 6.7 بالمئة المتوقعة للعام الحالي.

وخفض المحللون توقعاتهم للنمو في كل دول مجلس التعاون الخليجي السنة في العام المقبل مقارنة بالالتحاق السابق الذي أجرته رويترز في أيلول/سبتمبر، وخفض المحللون توقعهم لنمو الاقتصاد السعودي في 2012 من 4.5 بالمئة.

وأتت أزمة الديون في منطقة اليورو وعلامات تباطؤ النمو في الصين إلى تدهور توقعات النمو في الخليج، إذ أنها صعبت حصول الشركات على التمويل من خلال القروض المصرفية أو في خلال إصدار السندات وسببت ضغوطا نزولية على أسعار العقارات والأسهم في العديد من الدول.

لكن دول الخليج خلافا لدول أخرى كثيرة

ما زالت تمتلك احتياطيات مالية وفيرة يمكن أن تستخدمها لتحفيز اقتصاداتها، وقد عززت الإنفاق الحكومي في أوائل هذا العام لحماية الاستقرار الاجتماعي أثناء انقضاءات الربيع العربي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومن المتوقع أن أن تواصل الإنفاق المرتفع لكي تحافظ على النمو.

وقال سيد هيرش الاقتصادي المختص بالشرق الأوسط لدى شركة كابيتال إيكونوميكس للاستشارات في لندن «الإنفاق الحكومي المرتفع سيعزل هذه الاقتصادات عن الآثار السلبية للتباطؤ العالمي بسبب الطلب على النفط وأسعاره».

وفي الإمارات العربية المتحدة ثاني أكبر اقتصاد عربي من المتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 3.1 بالمئة في العام المقبل 2011 وفقا للاستطلاع الأحدث الذي أجرته رويترز خلال الأسبوعين الماضيين.

وقبل ثلاثة أشهر توقع محللون تحقيق نمو بنسبة 3.8 بالمئة في العام المقبل.

وتوقع المحللون تسجيل أيضا معدل نمو في البحرين هي الدولة الوحيدة من دول مجلس التعاون الخليجي التي تواجه اضرابات اجتماعية كبيرة هذا العام. لكن اقتصادها يتعافى تدريجيا منذ الربع الثاني من 2011 ومن المتوقع أن يتسارع نموه إلى ثلاثة بالمئة

في العام المقبل. وتضررت اقتصادات الخليج بشدة من هبوط سعر النفط العالمي 75 بالمئة في 2008 ومازالت معرضة لتكرار هذا الضرر إذا سقطت الدول الغربية في ركود جديد. لكن المحللين الذين يشيرون إلى أن النفط ألبى بلايا حسنا هذا العام بالرغم من أزمة منطقة اليورو المتفاقمة يستبعدون حدوث هبوط مماثل في الأشعار.

وتنبأت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني في الأسبوع بأن متوسط سعر النفط سيبلغ 100 دولار للبرميل في 2012 بانخفاضا محدود عن 110 دولارا في 2011. وجرى تداول خام برنت مقابل 107 دولارا للبرميل أمس الأربعاء.

وقالت فيتش «مازال المعروض شحيا في سوق النفط .. وتزايد المخاطر السياسية بشأن سوريا وإيران هو عامل آخر يبقى للأسعار مرتفعة على الرغم من احتمال تباطؤ نمو الطلب الروابط المالية العالمية ما زالت محدودة بالنسبة لمعظم دول المنطقة».

وحتى إذا حدث انخفاض محدود في سعر النفط هذا العام فإن معظم دول الخليج ستحقق فوائض مريحة في الميزانية، وأظهر الاستطلاع أنه من المتوقع أن يتراجع الفائض في الميزانية السعودية إلى 4.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل من 12.3 بالمئة في 2011 وستتراجع الفائض في ميزانية الإمارات إلى ستة بالمئة من ثمانية بالمئة، ومن المتوقع أن تحقق الكويت فائضا ضخمًا يبلغ 19 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في العام المقبل.

وأظهر الاستطلاع أن ارتفاع الإنفاق الحكومي يرفع سعر النفط اللازم لتحقيق التعادل بين الإيرادات والنفقات لدى بعض الدول الخليجية إذ من المتوقع أن يرتفع هذا السعر في ميزانية السعودية إلى 84.50 دولار للبرميل خام برنت في العام المقبل من 73 دولارا في العام الحالي.

لكن نزول سعر النفط عن هذا الحد المطلوب لن يسبب كارثة لأن دول الخليج تنفذ احتياطات كافية لتحويل ميزانياتها إذا تشكلت الاحتياطات المالية السعودية بنحو 280 مليار دولار وهو مبلغ يفوق الإنفاق الحكومي لمدة عام. وقد تصدرت الحكومات أيضا سندات لبنوتها الفنية بالسيولة.

والبحرين هي الاستثناء من هذه الصورة المالية القوية في الخليج إذ أن سعر النفط المطلوب لتحقيق التعادل في الميزانية يقدر بنحو 107.50 دولار. وأظهر الاستطلاع أنه من المتوقع أن تسجل البحرين عجزا في الميزانية بنسبة خمسة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2012 بعد تسجيل عجز بنسبة 2.8 بالمئة في

## وكالة موديز تخفض التصنيف الائتماني لمصر بسبب الاضطراب السياسي وأثره على المستثمرين

الدولي عرض تقديم ثلاثة مليارات خروج استثمارات بمقدار 605 مليارات دولار في النصف الأول من 2011 مقارنة بدخول استثمارات بمقدار 4.2 مليار دولار قبل عام.

وأضافت الوكالة أنه «في غياب مزيد من الدعم المالي، تتعقد موديز أن البنك المركزي المصري سيجد صعوبة في إبقاء سيولة الدولة مناسبة في الأشهر المقبلة أو العام المقبل، ما يشير لارتفاع احتمال وقوع أزمة تتعلق بميزان المدفوعات..»

والمعز الثالث الذي توقفت عنده الوكالة هو زيادة الضغوط على وضع التمويل الحكومي، بحيث من المرجح أن يزيد عجز الموازنة لتحو 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في العام المالي الحالي والارتفاع الحاد في تكاليف الاقتراض من يرفع أيضا تكاليف خدمة الدين من مستوى مرتفع أصلا.

وقالت الوكالة إن «استمرار عدم توافر أي مستوى كبير من التمويل الخارجي هو العامل الرابع في قرار موديز خفض التصنيف».

وأشارت إلى أن صندوق النقد

أثرت سلبا على كل من الإيرادات السياحية وتدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى مصر.

غير أن إجمالي التحويلات الخاصة لاسبعا من المصريين العاملين في الخارج ارتفع 3.1 في المئة إلى 4.01 مليار دولار.

في الحد من تفاقم العجز في ميزان المعاملات الجارية والذي اتسع بنسبة 67 في المئة عن مستواه قبل عام ليصل إلى 1.2 مليار دولار.

ويقول محللون أن سلسلة من الاشتباكات العنيفة ضد المجلس العسكري الحاكم في مصر منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية في شباط/فبراير وجذوا زنبعا غامضا لنقل السلطة إلى المدنيين يتنبهان كلا من المستثمرين والسياح عن القدوم إلى مصر. وقال البنك المركزي إن الاستثمارات الأجنبية لتكسي 1.5 مليار دولار جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات انخفضت في 47 من 521.9 مليار دولار في وقت سابق إلى 99.25 مليار دولار.

وفي لندن ارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم شباط/شباط 1.15 دولارا للبرميل وارتفعت العقود الآجلة للنفط إلى 108.17 دولار.

وكانت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية قد أظهرت في وقت سابق أمس أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هوت إلى أدنى مستوى لها منذ الأسبوع المنقضي في 26 من كانون الأول/ديسمبر عام 2008 بعد أن سجلت أكبر هبوط أسبوعي للمخزونات في نحو 11 عاما.

وقالت الإدارة في تقريرها الأسبوعي أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة خلال الأسبوع

المباشر ب «تراجع هائل» تمثل في خروج استثمارات بمقدار 605 مليارات دولار في النصف الأول من 2011 مقارنة بدخول استثمارات بمقدار 4.2 مليار دولار قبل عام.

وأضافت الوكالة أنه «في غياب مزيد من الدعم المالي، تتعقد موديز أن البنك المركزي المصري سيجد صعوبة في إبقاء سيولة الدولة مناسبة في الأشهر المقبلة أو العام المقبل، ما يشير لارتفاع احتمال وقوع أزمة تتعلق بميزان المدفوعات..»

والمعز الثالث الذي توقفت عنده الوكالة هو زيادة الضغوط على وضع التمويل الحكومي، بحيث من المرجح أن يزيد عجز الموازنة لتحو 10 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في العام المالي الحالي والارتفاع الحاد في تكاليف الاقتراض من يرفع أيضا تكاليف خدمة الدين من مستوى مرتفع أصلا.

وقالت الوكالة إن «استمرار عدم توافر أي مستوى كبير من التمويل الخارجي هو العامل الرابع في قرار موديز خفض التصنيف».

وأشارت إلى أن صندوق النقد

أثرت سلبا على كل من الإيرادات السياحية وتدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى مصر.

غير أن إجمالي التحويلات الخاصة لاسبعا من المصريين العاملين في الخارج ارتفع 3.1 في المئة إلى 4.01 مليار دولار.

في الحد من تفاقم العجز في ميزان المعاملات الجارية والذي اتسع بنسبة 67 في المئة عن مستواه قبل عام ليصل إلى 1.2 مليار دولار.

ويقول محللون أن سلسلة من الاشتباكات العنيفة ضد المجلس العسكري الحاكم في مصر منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية في شباط/فبراير وجذوا زنبعا غامضا لنقل السلطة إلى المدنيين يتنبهان كلا من المستثمرين والسياح عن القدوم إلى مصر. وقال البنك المركزي إن الاستثمارات الأجنبية لتكسي 1.5 مليار دولار جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات انخفضت في 47 من 521.9 مليار دولار في وقت سابق إلى 99.25 مليار دولار.

وفي لندن ارتفع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت لتسليم شباط/شباط 1.15 دولارا للبرميل وارتفعت العقود الآجلة للنفط إلى 108.17 دولار.

وكانت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية قد أظهرت في وقت سابق أمس أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هوت إلى أدنى مستوى لها منذ الأسبوع المنقضي في 26 من كانون الأول/ديسمبر عام 2008 بعد أن سجلت أكبر هبوط أسبوعي للمخزونات في نحو 11 عاما.

وقالت الإدارة في تقريرها الأسبوعي أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة خلال الأسبوع

القاهرة - وكالات الانباء: قالت وكالة موديز لخدمات الاستثمار أنها خفضت تصنيف السندات الحكومية المصرية من درجة بي 1 إلى بي 2 الأربعاء وأنها تدرس احتمال خفض الدرجة الائتمانية مجددا بسبب الغلال السياسية والاضوض الاقتصادية السيةة.

ويأتي ذلك بعد شهر من خفض وكالة اخرى هي ستاندرد أند بورز تصنيف مصر على المدى الطويل درجة وصول الى بي +، مع الاضرابات التي تؤثر على الوضع السياسي والاقتصادي الهش للبلاد.

وقالت موديز ان «المحرك الرئيسي» لخفضها التصنيف كان «استمرار الظروف السياسية غير المستقرة بعد الانتخابات التي جرت في الثامن والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر وتعيين المجلس العسكري حكومة انتقالية أخرى» هي الرابعة منذ الثورة التي شهدتها البلاد في كانون الثاني/يناير 2011.

وقال بيتر الوكيل التنفيذي في الحكومة ان التغييرات المتكررة في الحكومة

وأضاف «حالمًا تتجاوز المسائل السياسية والانتخابات وما شابه تأمل أن تكون هناك عودة زليل من الفلح وهو ما قد يؤدي لارتفاع تدريجي في الاستثمار وبعض التعافي في قطاع السياحة».

وكانت السياحة - وهي مصدر رئيسي للإيرادات في مصر- تشكل أكثر من عشر الناتج المحلي الإجمالي قبل أن تنشي الاضرابات السياسية السائحين عن القدوم. وتترقب مصر أن تحقق تسعة مليارات دولار فقط من السياحة في عام 2011 بانخفاضا بمقدار الثلث تقريبا عن مستوى الإيرادات قبل عام.

وتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 440.1 مليون دولار في الأشهر الثلاثة من تموز/يولير إلى أيلول/سبتمبر مقارنة مع 1.60 مليار دولار قبل عام، وهو ما يساهم في تكون عجز قدره 2.36 مليار دولار في ميزان المدفوعات مقارنة مع فائض قدره 14.7 مليون دولار قبل عام. وأضاف كارون «من وجهة نظرا الحركة كلها هي الانتباه من كل الانتخبات وتشكيل حكومة يمكنها البدء بأخذ قرارات سياسية ملموسة بشكل أكبر ثم التحرك من هذه النقطة».

ويقول محللون إن التهديد الاقتصادي الأكثر إلحاحا هو تراجع الاحتياطيات الأجنبية لصرع مما تآثر السياحة والتصدير بالاضطرابات ومع خروج رؤوس الأموال من البلاد.

وهيبت الاحتياطيات من نحو 35 مليار دولار في بداية 2011 إلى نحو 30 مليار دولار في نهاية تشرين الثاني، وقد تصل خلال الأشهر المقبلة إلى مستويات يعجز عندها البنك المركزي عن منع هبوط حاد ومفاجئ.

وأضاف عبد النور أن «الامان الكامل الذي تشهده المقاصد السياحية المصرية في شرم الشيخ والغردقة والاقصر وغيرها ما لا يجب أن يجعلنا نخلتون بمليون كيلومتر وهي مساحة مصر في كيلومتر واحد وهو ميدان التحرير، فالذي يحدث في السودان لا يجب أن يعجم على كل الحالة في مصر».

من جانبه أكد كريستيان هوش المتحدث الأثاني متعاطف تماما مع الثورة المصرية ويتهم تماما الأحداث التي تواجهها مصر حاليا. وأشار إلى أن مصر ستكون شريكا هاما في أكبر مؤتمر دولي للسياحة في العالم والتي يمثل فيها كل قطاعات السياحة من الغوص والسياحة الثقافية وكافة أنواع السياحة الاخرى ويشارك فيها

## استطلاع: الاقتصاد المصري سينمو بنسبة 1.8 % فقط هذا العام و 3.1 % العام المالي المقبل

القاهرة - رويترز: أظهر استطلاع رويترز أن الاقتصاد المصري سينمو بنسبة 1.8 بالمئة فقط في السنة المالية الحالية و 3.1 بالمئة في السنة المالية القادمة مع تعافيه ببطء من الاضرابات السياسية التي أدت لإلحاق بالرياح حسني مبارك وعطلت الاقتصاد.

وتوقع الاستطلاع الذي شمل عشرة اقتصاديين استقرار معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي في أكبر الدول العربية من حيث عدد السكان عند 1.8 بالمئة في السنة المالية التي تنتهي في عام 20 من حزيران/يونيو 2012 دون تغير عن مستواه في السنة المالية الماضية. لكن هذا التوقع أعلى من 1.3 بالمئة في الاستطلاع السابق الذي اجري في أيلول/سبتمبر.

وتوقع المشاركون في الاستطلاع أن يتسارع النمو بعد ذلك إلى 3.1 بالمئة في 2012-2013، لكنه سيظل بعيدا عن معدل النمو الذي يقبل الاقتصاديون إن مصر تحتاج إلى التباطؤ لخلق فرص عمل كافية للسكان الذين يبلغ عددهم 80 مليون نسمة.

ويتربع الاقتصاد المصري تحت وطأة سلسلة من الاشتباكات العنيفة ضد المجلس العسكري الحاكم منذ أن أطاح انتفاضة شعبية بالرئيس مبارك في شباط/فبراير ودعفت المستثمرين والسائحين للخروج من البلاد.

لكن محللين يقولون إن تحديد جدول زمني لضيق الميزانية قد يعزز النمو قليلا في السنة المالية 2012-2013.

وقال ريفيديد كارون الخبير الاقتصادي لدى سيتي «نرى أن النمو سيتسارع في السنة المالية القادمة».

في قيمة الجنيه المصري. وقال كارون فقد استفدوا احتياطياتهم من النقد الأجنبي لذلك فقد تراجت الأموال التي يمكن استخدامها لدعم العملة في الخزائن القادمة.

ومن المتوقع أن يستمر الضغط على الجنيه، إذ تشير توقعات إلى أنه ستهبط إلى 6.30 جنيه مقابل الدولار الأمريكي بنهاية حزيران المقبل وإلى 6.50 جنيه بنهاية حزيران 2013 من نحو 6.02 جنيه في الوقت الراهن.

وإذا تراجعت قيمة الجنيه بشكل حزين فإن هذا سيخفض ضغوطا صعبة على التضخم الذي من المتوقع أن يرتفع إلى 9.4 بالمئة في نهاية حزيران 2012 قبل أن يتباطأ إلى 8.9 بالمئة بنهاية حزيران 2013 نتيجة لانخفاض متوقع في أسعار الغذاء العالمية.

وارتفع التضخم إلى 9.1 بالمئة في 12 شهرا حتى تشرين الثاني مقارنة مع 7.1 بالمئة في تشرين الأول/أكتوبر.

وقال سيد هيرش الخبير الاقتصادي المختص بالشرق الأوسط لدى كابيتال إيكونوميكس «نتوقع أن تتراجع أسعار الغذاء والطاقة العالمية في العام المقبل. لكن من الواضح أن التضخم سيظل غامضا جذا بناء على ما يحدث للجنيه المصري». وأضاف قد يتدهور أكثر من ذلك ليصل إلى ثمانية جنيهات مثلا مقابل الدولار إذا لم يتم الاتفاق على تمويل خارجي قريبا وهو ما سيؤدي لضغوط التضخمية بالبيع.

ورفضت مصر قرضا بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي في حزيران، لكنها تقول الآن إنها قد تستأنف المحادثات مع الصندوق.

في قيمة الجنيه المصري. وقال كارون فقد استفدوا احتياطياتهم من النقد الأجنبي لذلك فقد تراجت الأموال التي يمكن استخدامها لدعم العملة في الخزائن القادمة.

ومن المتوقع أن يستمر الضغط على الجنيه، إذ تشير توقعات إلى أنه ستهبط إلى 6.30 جنيه مقابل الدولار الأمريكي بنهاية حزيران المقبل وإلى 6.50 جنيه بنهاية حزيران 2013 من نحو 6.02 جنيه في الوقت الراهن.

وإذا تراجعت قيمة الجنيه بشكل حزين فإن هذا سيخفض ضغوطا صعبة على التضخم الذي من المتوقع أن يرتفع إلى 9.4 بالمئة في نهاية حزيران 2012 قبل أن يتباطأ إلى 8.9 بالمئة بنهاية حزيران 2013 نتيجة لانخفاض متوقع في أسعار الغذاء العالمية.

وارتفع التضخم إلى 9.1 بالمئة في 12 شهرا حتى تشرين الثاني مقارنة مع 7.1 بالمئة في تشرين الأول/أكتوبر.

وقال سيد هيرش الخبير الاقتصادي المختص بالشرق الأوسط لدى كابيتال إيكونوميكس «نتوقع أن تتراجع أسعار الغذاء والطاقة العالمية في العام المقبل. لكن من الواضح أن التضخم سيظل غامضا جذا بناء على ما يحدث للجنيه المصري». وأضاف قد يتدهور أكثر من ذلك ليصل إلى ثمانية جنيهات مثلا مقابل الدولار إذا لم يتم الاتفاق على تمويل خارجي قريبا وهو ما سيؤدي لضغوط التضخمية بالبيع.

ورفضت مصر قرضا بقيمة ثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي في حزيران، لكنها تقول الآن إنها قد تستأنف المحادثات مع الصندوق.

## صعود اسعار النفط بفعل هبوط المخزونات الامريكية

الماضي هيبت 10.57 مليون برميل إلى 323.58 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع لرويتزر بنقص قدره 2.3 مليون برميل.

واسهم ايضا في ارتفاع النفط المس أن أول طرح على الإطلاق من البنك المركزي الأوروبي لقروض لأجل ثلاث سنوات للبنوك ادى إلى انتعاش الامل في تفادي منطقة اليورو لأزمة سيولة واتجاهها صوب التعافي الاقتصادي.

وارتفعت المعنويات في الاسواق المالية بعد أن حصلت البنوك على 489 مليار يورو من خلال الطرح وهو مبلغ أكبر من المتوقع.

وعزز هذا الطءء الناجح المركزي الأوروبي التفاؤل بعد أن أظهرت بيانات ارتفاع معدل البدء في إنشاء المساكن الجديدة وتراخيص البناء في الولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر إلى أعلى مستوى في عام ونصف العام.

وقال مايكل هيوسون المحلل لدى سي.إم.سي ماركتس «التحويل من كاشن الأوبل/ديسمبر عام 2008 بعد أن سجلت أكبر هبوط أسبوعي للمخزونات في نحو 11 عاما.

وقالت الإدارة في تقريرها الأسبوعي أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة خلال الأسبوع

## السهم الأوروبية تغلق على انخفاض وسط شكوك حول طرح المركزي الأوروبي

لندن - رويترز: هيبت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء بعد أن تقدمت بنوك أوروبية كثيرة بطلبات للحصول على قروض منخفضة التكلفة من البنك المركزي الأوروبي مما أثار قلق المستثمرين بشأن الاحتياجات التمويلية للبنوك وأدى مخاوف من أن تستخدم هذه الأموال في شراء ديون الدول الواقعة على أطراف منطقة اليورو.

وتجاوز طلب البنوك على القروض من المركزي الأوروبي توقعات متعالمين استطلعت رويترز أداءهم عند 310 مليارات يورو، وقال المحللون أن ذلك يظهر مدى الضغوط التي تتعرض لها البنوك ولذلك يبدو من غير المرجح أن تستخدم البنوك أموال القروض في شراء مزيد من ديون المنطقة النفطية على حفاط.

وقال انغوس كامبل رئيس المبيعات لدى كابيتال سيريسدس «جاءت طلبات الحصول على القروض أعلى من المتوقع وهذا ليس جيدا إذا كان قطاع البنوك يحتاج إلى هذا القدر من التمويل. يشير ذلك لتساؤلات خطيرة حول قدرة قطاع البنوك».

وأضاف «تتمثل المشكلة في وجود مخاطر رئيسية أمام البنوك التي تستثمر ديونا في أطراف المنطقة، إذا لم تستطيع اقتصادات اسبانيا وإيطاليا النمو العام القادم فسستفج البنوك الأوروبية في مشكلة أكبر من المشكلة الحالية».

وتراجع مؤشر يوروفرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.5 في المئة إلى 970.97 نقطة في تعاملات صعبة نسبيا.

وكانت أسهم التكنولوجيا أكبر الخاسرين إذ عمل مؤشر ستوكس أوروبا-600 لقطاع التكنولوجيا 2.8 في المئة بعد أن جاءت نتائج أعمال أوكل الأمريكية دون التوقعات. وانخفض مؤشر فاينانشيال تايمز 100 البريطاني 0.6 في المئة، بينما هيبت مؤشر ناكس الألماني وأحدا بالمئة، وانخفض اادفاكس الفرنسي 0.9 بالمئة.

## وزير السياحة المصري غير متخوف عليها من أي قيادة سياسية

القاهرة - د.ب: أكد وزير السياحة مصر فخري عبد النور عدم تخوفه من أي حكومة أو قيادة سياسية تحكم مصر خلال المرحلة المقبلة، مشيرا إلى أنه من غير الممكن أن يتم إغفال العلاقات الكبيرة من صناعة السياحة والعملات الصعبة التي تدخل مصر عن طريق السياحة وفرض العمل على تفردها.

وقال في مؤتمر صحفي فقدم مساء الثلاثاء في منطقة بانوراما الاهرامات إن «الحديث قبل تولي المسؤولية شيء يبعد توليها شيء آخر لأن الأساس لأي قيادة سياسية أن تزيده من دخل الدولة وأن تعظم الفائدة من الصناعات الهامة لديها وتتسقل الامكانيات والشروات الطبيعية لديها أفضل استفلال ممكن وهو الامر الذي يطمئن للاهتمام بصناعة السياحة من أي قيادة قادرة على إتيار سياسىي بل وستدعم أي

فيها».

وأكد عبد النور أن «الامان الكامل الذي تشهده المقاصد السياحية المصرية في شرم الشيخ والغردقة والاقصر وغيرها ما لا يجب أن يجعلنا نخلتون بمليون كيلومتر وهي مساحة مصر في كيلومتر واحد وهو ميدان التحرير، فالذي يحدث في السودان لا يجب أن يعجم على كل الحالة في مصر».

من جانبه أكد كريستيان هوش المتحدث الأثاني متعاطف تماما مع الثورة المصرية ويتهم تماما الأحداث التي تواجهها مصر حاليا. وأشار إلى أن مصر ستكون شريكا هاما في أكبر مؤتمر دولي للسياحة في العالم والتي يمثل فيها كل قطاعات السياحة من الغوص والسياحة الثقافية وكافة أنواع السياحة الاخرى ويشارك فيها

فيها».

وأكد عبد النور أن «الامان الكامل الذي تشهده المقاصد السياحية المصرية في شرم الشيخ والغردقة والاقصر وغيرها ما لا يجب أن يجعلنا نخلتون بمليون كيلومتر وهي مساحة مصر في كيلومتر واحد وهو ميدان التحرير، فالذي يحدث في السودان لا يجب أن يعجم على كل الحالة في مصر».

من جانبه أكد كريستيان هوش المتحدث الأثاني متعاطف تماما مع الثورة المصرية ويتهم تماما الأحداث التي تواجهها مصر حاليا. وأشار إلى أن مصر ستكون شريكا هاما في أكبر مؤتمر دولي للسياحة في العالم والتي يمثل فيها كل قطاعات السياحة من الغوص والسياحة الثقافية وكافة أنواع السياحة الاخرى ويشارك فيها







# نبر القدس

## تدقيقا على رئيس التحرير: العسكر واستعداد الشعب المصري

تدقيقا على رئيس التحرير:

### العسكر واستعداد الشعب المصري

■ متى سيقدم المجلس العسكري في مصر أن المسؤول في أي بلد يفقد شرعيته حالما يأمر قواته بالانصياد للشعب الثائر المطالب بحقه في الحياة الكريمة ومجاوبته بإطلاق النار عليه؛ المجلس يفهم ذلك ولكنه يعتقد أن إنكاره مشاركته في القتل ربما يصدقها بعض الناس؛ الشعب يا مجلس ليس غبيا ويعرف أن الجيش منذ اليوم الأول وهو مشترك بكافة الجرائم بالبطلية والتمسكين؛ الناس تعرف أن البطلية والتمسكين هم أفراد من الجيش وأمن الدولة المعروفين جيدا لدى الجيش بالإسم والعنوان؛ على كل شباب الثورة لن يتراجعوا ولن يسمحوا للجيش ولا من الأمن الدولة بسرقة ثورتهم التي دفعوا مهرها غالبا بأرواحهم. إختيار العجوز الجنزوري كان تحديا للشعب ولهذا لن يمر. الشعب يريد شابا حتى ينهض بمصر التي دمرها مبارك بإنسانها ومكانتها وسيحقق قبله قبل المجلس أو رفض؛ محمد يعقوب

### العسكر ايضا يجب ان ينهوا

■ أم الدنيا مصر محتلة والدول العربية مجتمعة محتلة من قبل حكاهما وأرجو من الله العزيز القدير أن يحرق هذه البلاد الشريفة من كل الشرور التي بها ظم. لا حل في مصر ولا في أي مكان إلا بانتهاء الحكم القديم وإنهاء العسكر. يعثون في الأرض ويحسبون أنهم يحسنون صنعا. لا حول ولا قوة الا بالله. حسبي الله على كل ظالم أمثال مبارك والقذافي والاسد وعلي عبد الله صالح ولا استنتني من الحكام العرب احدا كالمعصية ال صهيون. سبحان الله على اسماء هؤلاء بشار الاسد لا هو بشار ولا هو اسد على عبد الله صالح لا هو علي ولا هو صالح ولا هو عبد الله حسني مبارك لا هو حسني ولا هو مبارك زين العابدين ابن علي لا هو زين ولا هو زين العابدين ولا ينتمي الى دين علي وكلوا على الباقي تجدون نفس النتيجة.

أيمن قيسر

### مصر لن ترجع للوراء رغم مؤامرات الاعداء

■ يجب على المجلس العسكري المصري ان لا يغارم بالالتفاف على ثورة الشباب المصري التي اطاحت بعاثي وافتسد نظام عبر العالم؛ وعلى هذا المجلس ان يعيد حساباته مع شعبه الذي لن يفرط بانجازه الثوري المبارك. شباب ميدان التحرير لا زالوا متيقظين ومتوقفين للالتفاف على من يفكر باجهاض ثورتهم تحت أي عنوان أو ميرر. ان ما ذكره الاستاذ عطوان عن الثلاثي القذر الذي تقوده الصهيونية وسوقها الباطش (أمريكا) وعملاؤها ما من فلول النظام وبعض العربان هو عين الحقيقة.

■ من هؤلاء الذين يسبحون بحمد أمريكا وإسرائيل لتثبيت كراسيهم من السقوط ويفرطون بكرامة أمتهم وثورتها لن ترحم شعوبهم عندما تنتفض لكرامتها وعزة أمتها العربية الاسلامية. وبناء على ما تقدم فان على المجلس العسكري وعلى رأسه المشير طنطاوي ان يسارع الى تسليم السلطة للشعب وان لا يفكر ابدا بالانقضاض على ثورته.

علي حسن

### تقديم العسكر للمحاكمة مطلوب شعيبا

■ اثناء ثورة الشعب المصري كان المجلس العسكري خائفا ان يفلت الحكم من يده لو بقي حسني مبارك بالحكم فاجبر حسني على التنحي ليس حبا بالثورة وانما ليتمكن من سرقة الثورة من الشعب المصري، كذلك يماطل بعدم محاكمة حسني وانزال العقوبة الذي يستحقها بقلته الاحتلال المصري، كذلك نفس هذا المجلس هو من قام بحق خيام المعصمين وسحلهم وبقتلهم كذلك المجلس العسكري قدم عشرات الالاف من الشعب المصري للحكمة العسكرية لانهم تظاهروا ضد حسني، والذين قتلوا المحصرين المصريين وبطلية وشرطة وجيش ما زالوا يوظفونهم لبقاء بل ينالون المكافاة، وقد علمنا ان المجلس العسكري يتلقى الرشاوى من الخارج وخاصة من اسرائيل التي ترغب بحكم العسكر. فنرجو من الشعب المصري ان يطالب بتقديم الطنطاوي وبقيّة المجلس العسكري للمحاكمة على جرائمهم وبقاتهم بالحكم جرمية.

يحيى ايوب

### الثورة على مفترق طرق

■ الشعب المصري لا يخفي عليه ما تديره له أمريكا واموال الخليج، ولكن لما الاعتصام ضد حكومة الجنزوري واعطاء ذريعة للمجلس العسكري لقمع المحتجين والالتفاف على مكاسب الثورة طالما ان حكومة الجنزوري لن تبقى في الحكم الا لشهر معدودة لان الانتخابات في مراحلها الثلاث تنتهي بعد حوالي شهر وفي ضئها يتم تشكيل حكومة برلمانية.

■ اعتقد ان المرحلة الحالية تتطلب الصبر والهدوء ريثما تنتهي الانتخابات عندها لا يكون امام المصريين من طريق لوقف مكاسب الثورة واجهاض كل محاولات الالتفاف عليها سوى تشكيل حكومة وطنية تضم كل الاطراف السياسية الممثلة في البرلمان وتتفق على برنامج وطني يرضي جميع الاطراف. اقول للاسلاميين: لن نتجوز اذا استأثرت بالسلطة وحدهم. لا نتخذوا بوعود أمريكا ودول الخليج لكم مهما قدما من مغريات فانتم ادرى الناس بمدى صدق هذه الوعد.

محمد سعيد

### الحقيقة الغيبية

■ ليس من شك في ان سياسة الناس من اصعب الامور لان حكم البشر معقد لاختلف طرفهم اقتصادية واجتماعية والثقافية، ولذلك برزت فكرة الاستبداد، فلكني لا يترك الحبل على الغارب كان على الحاكم ان يقيم شرع الله، وفي حالة مصر فإن اختلاف الرؤى قاد الى التظاهر، وحيث ان الحلول لا تأتي بين يوم وليلة فإن الناس يستعملون الفرج الشامل رغم أنه قد يأتي شيئا فشيئا، ولذلك ارى أن على الحكومة والمجلس العسكري الذي يحميها ان يعمل معا على ضبط الأمن أولا، وحماية ارواح الناس وحفظ الاماكن الاستراتيجية، بل عليها معا ان يعمل على بلورة الحلول السريعة ومخاطبة الجمهور ومحاورته لمساعدة النظام الجديد على هيمنة الأمن على الناس، وقد بدا ان إعادة النظر في الأجهزة الأمنية أصبح ضرورة بعد سحل الفتاة عاربية وضربها بحيث يظهر التشفي كما في ضرب بعض من سقطوا تحت وايل من معصيم.

د. محمد الساري

■ شاهد معظم المتابعين لأحداث ميدان التحرير في مصر خلال الأيام الماضية ما جرى من اعتداءات سافرة وعنفية على المعصمين، وأكثر ما لفت الانتباه من تلك الأحداث هو ما فعلته الشرطة العسكرية بالقتال المصرية الثائرة، حيث يُظهر المشهد بوضوح جنودا من الشرطة العسكرية وهم يتهالون عليها ضربا بالعصي والأقدام، بل وازداد المنظر بشاعة عندما تم تجريدها من ملابسها ليكشفوا عن جسدها بألسلوب مهين ترفضه كل مبادئ الإنسانية وليس الإسلام فقط، ولم يكتفوا بذلك بل سلحواها من شعرها مستعمرين في ضربها ولكنها بشكل مهجي وانتقامي في مشهد لم يحدث حتى في زمن النظام السابق؛ وما أثار استغرابي أكثر هو ردود الفعل عند المعلقين سواء على صفحات الفيس بوك أو المواقع الإخبارية حيث أدان الكثيرون منهم تلك الحرية التي تتساوى الفأ من كل واحد منهم.. فرغم بشاعة المشهد إلا أنها تحولت من ضحية إلى مذنب في معيار جبل الهوس الجنسي والهزائم والانتكاسات؟

هي المذنبية في ثقافة من كثر نفس العبارات وذات السؤال.. لماذا خرجت من بيتها إلى ميدان التحرير لتلقى هذا المصير؟

من يظن هذا السؤال لا يعرف غير ثقافة الجنس والتعري التي اكتسبها من ساعاته الطوال في متابعة أخبار تلك التعرية أو صاحبة أجمل مؤخرة، هذا التساؤل عن سبب نزول تلك المرأة الثائرة لميدان التحرير لا يكون إلا ممن

## هل انتهت امريكا في العراق؟

■ عندما يعلن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش قبل سنوات عن خطة إنسحابه في نهاية عام 2011 فهي دلالة على أن الفكرة والتخطيط والتحضير وتنفيذ الإنسحاب لم يكن سيبه فقط شدة المقاومة المشرفة العراقية ضد هذا الاحتلال بقدر ما هو جدولة زمنية يتم من خلالها إنصام الصفقات والعقود طويلة المدى بالتعاون مع النظام العراقي الحالي وبالتواطؤ مع الدول العربية لسرقة الثروات العراقية ودعم الاقتصاد الغربي والأمريكي المتهاك ودفع فاتورة الاحتلال، وما لاشك فيه أن المقاومة الباسلة لعبت دورا على الأرض من خلال المقاومة الشرسة وإرسال رسالة واضحة للجنود أننا في كل مكان حولكم وهذا ما أثبتته التقارير عن الجنود الأمريكيين وغيرهم عن الحالة النفسية السيئة التي كانوا فيها بالإضافة إلى حالات الانتحار والإنصام وغيره.

نعم لقد احتفل البيت الأبيض على أرض العراق وعلى أرضه بالإنصاف وأعلن عن سحب قواته بالبراز العسكرية وبقاء المئات بملايس مدنية ومهام عسكرية إستراتيجية أمنية تنسيقية.. قد اختلف مع كثيرون أن

جهل تاريخ وثقافة أمتة التي علمت البشرية جمعاء، هذا السؤال الاستكزاري فضع جهلا فاق جاهلية العرب قبل الإسلام.. أقول لهم ولن ذر هذا السؤال في خلدك متأملا عورة امرأة حرة رفضت ذلا وخرجت عندما غاب الرجال.. لا يوجد في ثقافتكم الذكورية عن المرأة سوى أنها خلقت لأمرين لا ثالث لهما.. الأول هو المطبخ والثاني غرفة النوم.. وانهوا إن شئتم إلى العناوين الأكثر قراءة والأكثر تعليقا على المواقع الإلكترونية وستدركون ذلك.. ولو أنكم كلتم أنفسكم عناء البحث عن دور المرأة العربية قبل الإسلام وبعد الإسلام في الحروب والجهاد لأدركتم حقيقة وحجم الكارثة من هول الجهل الذي تغرقون به.. إن النظرة السائدة الآن عن المرأة لم تكن موجودة حتى عند العرب قبل الإسلام فكيف به الحال بعد نور الإسلام؛ فالمرأة هي مستودع النخاشر وهي صانعة الرجال وأم الرجال وأخت الرجال.. وهي ملهمة له في كل جوانب حياته فكيف لا تكون ملهمة له في أصعب الظروف خاصة عندما يتعلق الأمر بمصرية الوطن.. وللهؤلاء الذين لم يستغفوا مشاعرهم المشهد الفظيع وركزوا على قضية خروجها إلى التحرير أقول لهم.. كان العرب في الجاهلية وهم من كانوا يبدون البنات لغيرتهم على الأعراس كانوا يحضرون النساء معهم في معاركهم من أجل أن يقاطوا بشراسة وتعرف صفة مالك بن عوف في حين.. أما في الإسلام فكانت المرأة تصاحب الجيوش فكانت المعرصة والمهمة والداعية والمقاتلة والقصص في ذلك كثيرة جدا.. ولو كان ذلك عارا

الولايات المتحدة الأمريكية إنهزمت أو أن العراق إنتصر.. ففي الحقيقة أن الولايات المتحدة الأمريكية نالت أكثر من إنتصار فأولها هو الإنتصار في إنصام الصفقات والإلتفاتات الاقتصادية التي حصلت عليها الدول الغربية وأمريكا في العراق ودول الخليج منذ إحتلال العراق إلى ما بعد الإنسحاب.. أما شعور الجنود المنتهية مهمتهم بأن مصرا المقاومة والعلماء لم تصعبم في وقت كانت تنال من رفقاتهم وأصدقائهم فهذه بهجة بطعم الإنتصار، أما من أهم الإنتصارات التي إغراق العراق بالصوره التي فيها الان والحالة المزرية الضعيفة في مناحي الحياة بأكملها.

إن المعركة لم تكن بين المقاومة العراقية و الولايات المتحدة الأمريكية لأن المقاومة هي نتاج إحتلال وتروهيب. ولا هي ضد الرئيس السابق صدام حسين ولا حتى فبركة الأسلحة النووية والإدعاءات الكاذبة التي قدمتها الولايات المتحدة في السبب.. إن المعركة الحقيقية التي انتصرت فيها أمريكا هي الجولة الأولى في مع العراق بتاريخه وحضارته وثقافته وشعبه.. لقد خلف الإحتلال ورائه عراق مقسم إلى أقاليم طائفة تنهشها مجموعات تكرس النزاع الداخلي وتمزقة، عراق مقسم إلى طاباني ومالكي وصدري وعلاوي ويزاني منهم من يبيع ثورة البلاد ومنهم من يسلمها إلى الجيران، فكيف نسمي هذا إنتصارا؛ مقتل أكثر من مليون مدني وأكثر من مليون يتيم ومليون أرملة وملايين اللاجئين والاف المشردين واستبدال نظام دكتاتوري

## سورية بين الجزر والمد نصر لا يرد

■ منظمة حقوق الإنسان تحصي أكثر من 5000 ضحية في الثورة السورية منذ اندلاعها، ويبدو أن الأمر لن يقف عند هذا الحد من القتلى في غياب من يرد هذا المنتهني بإرقاء دماء العزل والأبرياء، وفي ظل صمت عربي وإقليمي هو أقرب إلى التأمير والالتفاف على إرادة الشعب السوري في تقرير المصير وتمهيش الضحايا الجسام التي قدمها لحد الآن، ولعل العقوبات التي أقرتها جامعة الدول العربية هي أشبه بذبحيات الرمل على العيون لأن هذه العقوبات في حد ذاتها تنبئ عن ضعف وتجزع عربي على استصدار قرار قوي وصارم وستزيد هذه العقوبات من أعباء وإتباب الشعب السوري، ومن المؤكد أن دمشق لا تولي هذه الهيئة أي نوع من الاهتمام أو حتى الاحترام لأنها تعرف جيدا قواعد اللعبة العربية وتتقها جيدا، وما سياسة المهل التي

وكان بلطجية أمريكا (الفتوات)، كبحوا جماع غرورهم أمام شبيحة روسيا (الأبغيات). كل ما قلته أنفا لا يعنيني بقدر ما يعنيني تفشي ظاهرة وداعة وتعموة الردود العربية، وردة فعل دولنا المتسككة تجاه التصريحات المشبته التي تصدر من أي دولة في العالم علا شأنها ما نزل. نطلانا وتصعب سيادتنا وخصوصيتنا بغير أكثرنا ذكر، حتى وإن كانت هذه التصريحات متعلقة بتراثنا الثقافي أو أعرافنا ذات الجذور الضاربة في عمق الزمن، بل وتاريخ نشأتنا على هذا الكون، ولعل آخرها ما كان من تصريحات راعي البقر الأمريكي الهام فيغينريتش، الطامح لسكنى البيت الأبيض في انتخابات بلده القادمة، والذي تفوق على غيره من الساسة، وتميز على أقرانه الساسين للراثة، في تشويه سمعته والنيل منها، وأمانة العرب والشعب الفلسطيني خاصة بكتلة خرافية من الاتهامات وتزييف التاريخ، دون أن نسمع ردا عربيا واحدا يرقى لمستوى الرد الروسي السابق، المنبأ عن الهيئة واستعادة الكرامة، والحافظ للوجه.

وقبل ذبحهم بسكاكين بلطجية النظام المتظلمون المتظون تحت جناحه، ولعل شيكي في فترة دولنا العربية على استخدام موهبة الرفع الكلامي، قد يرقى بل ويتجاوز بمراحل تشكيك الشاعر جبرير بقدرات عدوه الغزذقي في رد الاعتبار، حين هجاه قائلا: هم الغزذقي أن سيقتل مربعا.. فاهنا بطول سلامة يا مريح. الموقف الروسي ومن قبله الموقف الكوري الشمالي والغزويلي والإيراني مؤخرا يثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأننا نعيش في عالم البلطجة وفرد العضلات، وأن زمن الوداعة واحترام الحقوق وتبويس اللحي الذي نادت به الأمم المتحدة في علاقات الدول بين بعضها قد ولى إلى غير رجعة، هذا إن سلمنا جدلا بأنه كان موجودا بالأساس، وأتمنى بعد كل هذه الصفعات التي طالتنا والتي كانت كلفة بإيقاظ الموتى، أن يبدأ معشر الصديقة (وليس الشقيقة) أن لز من الأمر، والتحضير من الآن للانضمام السريع لنوادى السياسة الرياضية لبناء الأجسام وتربية وتضخيم العضلات، وتحмир الأعين والجفون استعدادا للمستقبل القادم، الذي قد نشهد معه قيام هيئة الأمم الميظجة، التي ستضموي تحتها جمعيات ومجالس التشبيح والزعرنة والوشم على الأكتاف.

وانتقالا مما تسمح لها بهذا الجانب البطولي.. لن للمرأة العربية والمسلمة دورا كبيرا في تاريخ هذه الحضارة الإسلامية العريقة وما نظرة الكثيرين عن المرأة في هذا الزمن إلا نظرة مشوهة نتيجة للثقافة السلبية المستمدة من الهوس الجنسي العبيد كل البعد عن الحضارة العربية الإسلامية المشرفة وسيرة نبينا الأعظم صلى الله عليه وسلم، بل وتمثل تلك النظرة الجانب المظلم لعادات وتقاليد ما أنزل الله بها من سلطان، جعلت من المرأة العربية جارية ومن الرجل العربي فحل ولسطان.

وأخيرا أقول لن قال من حجرة نومه لماذا خرجت إلى الميدان؛ أتهم أكثر شرفا وبطولة أن تخرج المرأة ثائرة في زمن قل فيه الرجال فتلهمهم حماسا وصبرا وثورة؛ أم تلك المتعربة עליاء المهدي التي زار صفحتها ومدونتها أكثر من مليون فحل عربي في يوم واحد فقط فكانت النسبة الأعلى على الإطلاق؛ هذه المرأة يا سادة تتساوي عدد لا يحصى من الرجال الذين أثروا الجلوس في منازلهم، كما أنها أفضل من كل ذكورية العرب المتعنتة الباسحة عن المعتة الجنسية.. والعار ليس لها وعليها حتى لو جردت من عباء المال وعباء الأولياء من على من تجرأ على كرامتها وفعل بها ذلك، والأسوأ من كل ذلك من نظر إلى عورتها ولم يحرك ساكنا بل نطق بكفرا وليته نظر فسكت.

حسان الرواد  
rawwad2010@yahoo.com

بنظام طاغني دكتاتوري بحت فكيف هذا بإنصاف للعراق!! تدمير البنى التحتية وتأسيس المحسوبة والفساد وإعلان بغداد أسوا مكان للعيش في العالم ليس بإنصاف.. أن يحكم العراق تابع لأمريكا والغرب ومنتمي للغرب ومتجاهل لقضية فلسطين والقدس فهذا عار لا إنصاف.. لكي يتحقق الإنصاف فإن على الشرفاء العراقيين إستكمال الربيع العربي ليصل إلى العراق ويجتث من دخلوا العراق من على ظهور الدبابات المحتلة ليجكهموا وينبوا العراق المستقل القوي. عند عودة اللاجئين وعودة الاستقرار والأمن يتحقق النصر. عندما يتخطى المناقنين من عباء المال وعباء الأولياء دورهم في تمزيق النسيج العراقي الموحد ووقف الإقتتال الطائفي والثأر الطائفي والتحريض الطائفي وعن إلتهام الخيرات والثقافات بتحقيق النصر. إنها الجولة الثانية يا أبناء ما بين النهرين، الشرفاء لقوا مقاومة الخطط الأمريكي بعد الإنسحاب فالعركة لم تنته والإحتلال مازال لكن بوجه قبيح آخر.. أنتم بحاجة إلى إعادة الوحدة الوطنية والعربية والإسلامية ونبذ الطائفية لكسب الجولة الثانية والأخيرة، لكي نعلم بتدقيق الشاي العراقي والمسكوف المشوي على أنغام الطرب الأصيل احتفالا بالنصر.

رحبي شعث  
rebshaat@hotmail.com

للوصول إلى حلول يمكن من خلالها حماية المدنيين بالرغم من ان الموقف الأمريكي ليس حازما بالمره كما كان عليه في الثورات السابقة وخاصة الملف الليبي لكن واشنطن تعترف ان نظام بشار الأسد قد انتهى ويجب الآن البحث عن البديل وما الحادثات التي تجريها السيدة كلبنتون مع المعارضة إلا دالة على بحث مستقبل سورية ما بعد الأسد رغم ان هذه المعارضة لا ترتقي أبدا إلى طموحات ولا إلى الضخامة التي يقدمها الشعب السوري، المحصلة ان فرص بشار الأسد ونظامه في النجاة تكاد تكون معدومة ونطاق الثورة والعصيان بدأت تتفعل في صفوف الجيش وحتى بعض الفئتين السورين الذين كانوا بالأسس واجهة لهذا النظام ومن يدري فالقادم سيكون أسعد للشعب السوري الأبي، المعاملة محسومة والنصر لن يكون إلا للضللات الشعوب وتضحياتها غير ان التاريخ علمنا ان هذه الأنظمة تصنع نهايتها المقيتة بأيديها.

سراي هشام

وقال بلطجية أمريكا (الفتوات)، كبحوا جماع غرورهم أمام شبيحة روسيا (الأبغيات). كل ما قلته أنفا لا يعنيني بقدر ما يعنيني تفشي ظاهرة وداعة وتعموة الردود العربية، وردة فعل دولنا المتسككة تجاه التصريحات المشبته التي تصدر من أي دولة في العالم علا شأنها ما نزل. نطلانا وتصعب سيادتنا وخصوصيتنا بغير أكثرنا ذكر، حتى وإن كانت هذه التصريحات متعلقة بتراثنا الثقافي أو أعرافنا ذات الجذور الضاربة في عمق الزمن، بل وتاريخ نشأتنا على هذا الكون، ولعل آخرها ما كان من تصريحات راعي البقر الأمريكي الهام فيغينريتش، الطامح لسكنى البيت الأبيض في انتخابات بلده القادمة، والذي تفوق على غيره من الساسة، وتميز على أقرانه الساسين للراثة، في تشويه سمعته والنيل منها، وأمانة العرب والشعب الفلسطيني خاصة بكتلة خرافية من الاتهامات وتزييف التاريخ، دون أن نسمع ردا عربيا واحدا يرقى لمستوى الرد الروسي السابق، المنبأ عن الهيئة واستعادة الكرامة، والحافظ للوجه.

معاذ فراج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنيه والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





# تعرية المنقبات في مصر الثورة

رأي القدس

■ ان يعترف المجلس الاعلى للقوات المسلحة رسمياً عن الاعتداءات غير الاخلاقية التي طالت المتظاهرات على يد عناصر الشرطة العسكرية خلال اضطرابات شارع قصر العيني قبل ايام فهذه خطوة غير مسبوقة، ولكن هذا الاعتذار لا يكفي طالما ان المسؤولين عن تعرية الفتيات وخذش حياتهن لم يقدموا الى محاكم عادلة لتلقي العقاب الذي يستحقونه.

شاهدنا جميعا افلاما حية وزعتها وكالات انباء عالمية محترمة، جنود يجردون احدى المنقبات من ملابسها وينهالون عليها ضربا وسحلا وهي بملابسها الداخلية، وهو امر يعتبر ذروة البشاعة والخروج عن قيم السلام والاخلاق العربية.

ويأتي هذا الاعتداء بعد ارتكاب جنود اهانة اخلاقية اكبر اثناء ثورة ميدان التحرير عندما لم يتورعوا عن اجراء فحوص لعذرية فتيات شاركن في الثورة المصرية ضد نظام الرئيس حسني مبارك ويطاقتة الفاسدة.

صحيح ان رئيس هيئة القضاء العسكري اكد اجراء محاكمات لافراد من الجيش في واقعتي فحوص العذرية واحداث ماسبيرو، ولكن هذه الممارسات الغريبة عن اخلاق وتقاليد وعقيدة الشعب المصري، التي تعارض بشدة انتهاك الاعراض، ما كان يجب ان تحدث من الاساس، وان تتكرر في تعرية الفتاة المنقبة امام الجميع في الميدان العام.

المراة المصرية التي لعبت دورا بارزا و متميزا في الثورة، وجنبا الى جنب مع الرجل، لاطاحة نظام الغربي من سورية موقفا غير اخلاقي، مشككة الوزير، الذي تثار حول انتخايات بلاده البرلمانية الشبهات، والذي خاضت حكومة بلاده حرب اباداة قبل سنوات في شمال القوقاز للقتال على الجماعات القومية المتطردة على حكم موسكو، ان الدول الغربية تدين العنف الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه تتجاهل في الوقت نفسه العنف الموجه ضد النظام.

بعد تسعة اشهر من اندلاع الثورة السورية، ثمة عنف متبادل في سورية الان.

هذه مسالة لم يعد من الممكن انكارها، ولكن افتراض التناقص بين عنف الدولة وعن معارضتها سواء من حيث الاسباب والذوات او من حيث الدرجة والاهداف، هو افتراض زائف ومضلل، كان على وزير الخارجية الروسي، ومن يحددون بلغته ويتبنون خطابا مشابها، ان يتذكرو ان شهرها مرت على الثورة السورية كان فيها العنف من جانب واحد، جانب النظام، وكان فيها القتلى والمصابون من جانب واحد، جانب الشعب السوري.

طوال تلك الشهور، لم نسمع اذانة صريحة واحدة للنظام، لا من الخارجية الروسية ما يسمى «عنف الجانبين» في سورية، وهذا ما يستدعي السؤال حول حقيقة الدوافع خلف لغة اذانة عنف الطرفين المتصاعدة.

التطور الرئيسي في الازمة السورية اليوم هو حركة الانشقاق المتسعة عن صفوف الجيش السوري، كانت الانشقاقات في البداية صغيرة ومحدودة، واقتصرت في اغلب الاحيان على الجنود وضباط الصف وعدد قليل من الضباط الصغار.

ما نشهده في الاسباب القليلة الماضية هو الانشقاقات كبيرة، تعد بمشترات ومئات الجنود، وتضم ضباطا من كافة الراتب العسكرية، وبين في ذلك ضباط كبار، صحيح ان حركة الانشقاق عن الجيش العربي السوري تقتصر في اغلبيتها الساحقة على الجنود والضباط السمنة، وان اولئك الذين انشقوا بالجيش السوري احرهم كلهم على الأرجح من السمنة، ولكن هذه الظاهرة قد لا تستمر طويلا، سيما ان اتضح عجز قوات النظام عن إيقاف حركة الانشقاق فسيورتي في

التحارب التي حدثت في تونس وليبيا ومصر ومرشحة لان تحدث في اليمن تؤكد ان العالم العربي بحاجة لأكثر من ثورات الاحتجاج، وسوف نوضح ذلك من خلال ما حدث في مصر، ولعل اهتمامنا بمصر - على نحو الخصوص - يكوننا ظلت دائما في مركز الحدث العربي، إذ ظل الكثيرون يعتقدون أن أي تغيير يحدث في مصر سيؤثر سلبيا أو إيجابا على بقية الدول العربية، وتلك حقيقة لا يمكن إنكارها، ذلك لأنه حين بدأت النهضة في مصر في عهد محمد علي باشا انشعب بانوارها على مختلف أنحاء العالم العربي، وحين اندلعت ثورة يوليو عام ألف وتسعمئة واثنين وخمسين تتابعت تأثيراتها في مختلف أنحاء العالم، وهو ما أسلم هذا العربي لهذا الوضع الذي أصبح ليحبل قبل اندلاع ثورات الربيع العربي، والان ماذا حدث في مصر؟

بدأت الثورة الشعبية من ميدان التحرير، وأطلق عليها اسم الثورة الشبابية في أول الأمر، ووصلت هذه الثورة إلى قمته بتنحي الرئيس حسني مبارك عن السلطة، وهنا بدأ وجه ما تخمضت عن هذه الثورة يظهر بوضوح، إذ أن السلطة تركزت في يد المجلس العسكري الذي ليس هو مجلسا انقلابيا، بل هو مجلس مكون من الرجال أنفسهم الذين تعاونوا مع الرئيس حسني مبارك، والتيرير ويؤكد لهذا الوضع هو أن هذا المجلس العسكري سلطة منظمة ومبناها أن تتصرف على علية التحول

ديكتاتوري فاسد تستحق التكريم لا المساس بشرفها واهانة كرامتها وسحلبها بطريقة مهينة ومقزرة، وبصورة احدثت حالة من الغضب في مختلف انحاء مصر في اوساط النساء والرجال في حد سواء.

تنفق مع السلطات المصرية في رفضها تدخل السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الامريكية في الشؤون الداخلية المصرية بانتقادها لعملية السحل هذه، ليس لانتا تعارض هذه الانتقادات وانما لان السيدة كلينتون لم تدن مطلقا الانتهاكات الاسرائيلية الاجرامية لكرامة الاسيرات الفلسطينيات في السجون والمعتلات الاسرائيلية.

من المؤسف والمؤلم ان ممارسات الجنود المصريين مع الفتيات المتظاهرات بطريقة حضارية سلمية، والمس بشرفهن، هي التي سمحت لوزيرة الخارجية الامريكية بالتدخل في الشؤون الداخلية المصرية ويمثل هذه الطريقة السافرة.

السيدة كلينتون هي آخر من يحق له الحديث عن انتهاكات حقوق الانسان، والنساء خاصة، لان حكومتها انتهكت اعراض النساء العراقيات في الفلوجة وغيرها من المدن العراقية، ولا ننسى فضائح سجن ابو غريب، والاعتداءات الجنسية على المساجين فيه من رجال المقاومة العراقية.

هذه الابخاء الكارثية التي يرتكبها الحكم العسكري ورجاله هي مصر تؤكد مجددا مشروعية المطالب بعودة العسكري لتكثاتهم وتسليم الحكم الى رئيس مدني وحكومة منتخبة في اسرع وقت ممكن.

الدور الذي تقوم به مجموعات الجيش للحماية المتظاهرين وأحياء المدن المتأثرة، هذا التحرف، الذي يتجلى في بروز الدور الذي تتعبده مجاميع الجيش الحر في مختلف أنحاء البلاد، من حمص وادلب إلى درعا، وريف حلب إلى دير الزور، في مواجهة قوات الأمن وميليشيات النظام ومنع عن تعطيل مساعيها لإخماد الحراك الشعبي والاعتداء على الممتلكات، هو السبب الرئيسي خلف القلق المتزايد في صفوف النظام وأتباعه.

وبالرغم من الاحتمالات المتعددة التي يحملها هذا التطور لمستقبل الثورة السورية، فليس ثمة شك في عييد التوكيد على عجز النظام عن إخماد رواج الثورة، بعد ان عجز طوال شهرين عن القمع الدموي من محاصرة الحراك الشعبي ومنعه من الانتاع.

أحد الاحتمالات التي يحملها بروز دور الجيش الحر هو بالطبع أن تصل حركة الانشقاق إلى انهيار أناة النظام العسكرية أو إضعافها إلى حد كبير، بحيث يصبح من الممكن أن تتصاعد الحركة الشعبية، حجما وجغرافياً، إلى أن تؤدي في النهاية إلى سقوط النظام.

ما يتضح في سورية، كما سبق أن اتضح في معظم دول أوروبا الشرقية في مطلع التسعينات، وعدد من الدول العربية التي خاضت تجربة التغيير في الشهور القليلة الماضية، أن المؤسسة الأمنية، مهما بلغت من عدد ووسائل، لا يمكن أن تصمد طويلا أمام ثورة شعبية، المؤسسة العسكرية في جدار أنظمة الاستبداد الأخير وهي أداته الصلبة في مواجهة شعبه، وعلى نمط سلووكها وتصرفها يعتمد مصير الثورة، وكما كان الإنحياز للجيش السوري الحر اكبر، كلما اقتربت لحظة انهيار النظام وانتصار الشعب، ولكن مخاطر انهيار الآلة العسكرية والنظام عن الوعود التي يحملها هذا الانهيار، فسورية دولة مواجهة عربية، ومهما كان سجل الجيش العربي السوري في الشهور التسعة الماضية، فسورية في

الاحتمال الثاني أن تصل حركة الانشقاق إلى سلفها بدون أن تؤدي إلى انهيار أو شلل آلة النظام العسكرية، والذين يسعي الجيش السوري الحر إلى تعويض الخلل الكبير في ميزان القوة بالجوء إلى تجنيد أعداد كبيرة من المنطوعين؛ بمعنى تسارع عملية تسليح الشعب السوري في مناطق الثورة الرئيسية، التي تعترض لهجمات مستمرة من قوات النظام وأجهزة أمنه، سيخضع عن مثل هذا التطور تصاعد مطرد، في معدلات العنف المتبادل، ولأنه لزامات منحتها الخاص، الذي سرعان ما يتفصل عن إرادات أطراف الأزمة الفعالة، فليس من المستبعد أن يتحول هذا العنف إلى عنف أهلي واسع النطاق، نظام سيسطر على مقدرات سورية منذ أربعة عقود لا يمكن أن يكون بلاد انصار، وبعاداء ملموسة، يقاثلون دافعا عن بقاة النظام بدوافع طائفية أو مصالحية، أو خشنية



والحرب الأهلية، ووسائل التدخل في الحروب الأهلية لا تعد ولا تحصى، كما أظهرت الحرب الأهلية اللبنانية من قبل، ولأن سورية مفتاح الشرق وفي القلب منه، فإن عدد المتدخلين قد يفوق كل تصور، وتعود سورية مرة أخرى، وللسنوات طويلة ربما، إلى مجرد ساحة صراعات القوى، بدون أي دور أو فعالية تذكر، هذا، إن لم تؤد الأزمة السورية حينها إلى حرب إقليمية واسعة النطاق، يتداخل فيها الطائفي والقومي، والمطامع والمثل.

بالرغم من أن أحدهما قد يقل سوءاً وخطراً عن الآخر، لا بد أن يطلق كلا الاحتمالين مخاوف عربية جمة، وأن يحمل العرب مسؤوليات مضاعفة تجاه سورية والشعب السوري.

وليس ثمة شك، بالرغم من اتهامات النظام المتكررة، أن الدول العربية لا تريد لسورية أن تنهضي ساحة للتدخل الاجنبي أو أن تخرج، لزمن طال أو قصر، من معادلة القوة العربية والإقليمية، ولكن التحرك العربي حتى الآن لم يصل بعد إلى مستوى المخاطر التي تستحقها الأزمة السورية أو المخاوف التي يمكن أن تنجم عن تفاقمها.

من أجل حل عربي جاد وفعال، لا بد أن ترى الدول العربية حجم العنف الهيجي الذي اطلقه النظام ضد شعبه طوال الشهور التسعة الماضية، وأن ترى تصميم النظام على المضي في طريق مغالبة شعبه بدون أي اعتبار لسؤالياته أو للقيم المتعارف عليها في عالم اليوم، لا بد أن تدرك الدول العربية أن هذا النظام قد فقد كل شرعية ممكنة لأي حكم حديث، وأن من المستحيل أن يستمر في السيطرة على شؤون سورية والشعب السوري.

الحل العربي الوحيد الممكن للأزمة السورية لم يعد البحث عن كيفية عقد حوار بين النظام والمعارضة، بل هيئة الظروف لبدء مفاوضات جادة وسريعة حول أسلم وأقصر وأنسب الطرق لانتقال السلطة إلى حكومة تمثل الشعب السوري وتعكس إرادته، بهذا فقط يمكن حماية سورية، وجوارها العربي، من الخطر، والمحافظة على دور سورية من الانهيار.

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

# الحل العربي الوحيد الممكن لسورية

د. بشير موسى نافع\*

من حساب محتمل على سجل ثقيل الوطأة، هذا هو الاحتمال الأكثر خطرا على مستقبل سورية والثورة السورية، ليس فقط لأنه الاحتمال الذي يستبطن انفسا ما أليبا، سيمصعب تجاوزه حتى بعد مرور سنوات عديدة، بل لأنه أيضا الاحتمال الذي يفتح أبواب سورية للتدخل الخارجي.

ثمة جدل كبير، داخل سورية وخارجها، يدور الآن حول سيناريوهات التدخل الدولي في الأزمة السورية، جدل يطلقه النظام وانصاره، وآخر تطلقه بعض الشخصيات المعارضة.

الحقيقة التي لا يجب إغفالها في تقدير الموقف من الأزمة السورية أن طرفا إقليميا أو دوليا لم يقرر حتى الآن، ولا يبدو أنه يستعد، للتدخل العسكري المباشر في الشأن السوري؛ لا الأميركيين ولا الأتراك ولا أيا من الدول الأوروبية الرئيسية، بالرغم الشائعات والوفاقات المتداوله.

الاسباب خلف هذا الإجماع عن التدخل العسكري المباشر عديدة، ولكن السبب الأهم أن الثورات الشعبية لا يجب أن تستدعي أصلا تدخلا عسكريا دوليا، ما تبقى من سيناريوهات التدخل يتعلق بدعوة المجلس الوطني السوري المجتمع الدولي للقيام بواجبه في حماية المدنيين من القتل اليومي ووحشية أجهزة النظام الفاشستية.

هل ثمة طريقة لحماية المدنيين بدون تدخل خارجي عسكري؟ وهل يمكن بالفعل التوصل إلى توافق دولي على هذه الطريقة؟ هذه هي الأرجح بعض من الأسئلة التي تتداولها الأطراف المعنية الآن، والتي لا يبدو أن من الممكن التوصل إلى إجابة سريعة عليها.

الأسباب خلف هذا الإجماع عن التدخل العسكري المباشر عديدة، ولكن السبب الأهم أن الثورات الشعبية لا يجب أن تستدعي أصلا تدخلا عسكريا دوليا، ما تبقى من سيناريوهات التدخل يتعلق بدعوة المجلس الوطني السوري المجتمع الدولي للقيام بواجبه في حماية المدنيين من القتل اليومي ووحشية أجهزة النظام الفاشستية.

# ماذا بعد ثورات الربيع العربي؟

د. يوسف نور عوض\*

ألفت النظر إلى قصور لا يقتصر على مصر بل يشمل سائر الدول العربية التي وصلت إليها رياح الربيع العربي، ذلك أن معظم هذه الدول تعتقد أن كل ما تلصح إليه

الثورات هو أن تستبدل حكومة بحكومة، وكانت هناك أسباب قوية لاستبدال الحكومات القديمة، ولكن التغيير لا يعني فقط تشكيل حكومة جديدة بوجه تزعم لنفسها الأمانة، أو بتغيير الواقع السياسي من خلال عملية انتخابية، ذلك أنه إذا افترضنا نظريا أن نظام مبارك القديم استطاع أن يتخضع للانتخابات، فهل يكون ذلك مبررا لعودته إلى الحكم؟

الإجابة معروفة ولكن ذلك من الناحية النظرية يمكن أن يحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وفي ظل غياب نظرية حقيقية للتغيير، وهي نظرية تقول ببساطة إن ما هو مطلوب تصور جديد لقيام الدولة، ذلك أن تصور بناء الدولة في العالم العربي في الوقت الحاضر مستمد إما من واقع تقليدي درج عليه الناس أو من محاكاة أناساليب الحكم التي درج عليها المستعمرون خلال مرحلة حكمهم للعالم العربي، ذلك أن كل ما فعلته الدول العربية هو تقليد تلك الأساليب القديمة دون أن تتوقف لتتري الكيفية التي تدار بها الدولة الحديثة وخاصة في العالم العربي، وهذا لا بد أن نتوقف عند مفهوم بدأ يأخذ طريقه إلى الفكر السياسي في العالم الغربي، وهو مفهوم عجز الديموقراطية DEMOCRACY DEFICIT وهو مفهوم يشبه مفهوم العجز في النظام الاقتصادي، ذلك أن العجز يحتاج دائما إلى معالجة من أجل تصحيحه، وكما تحتاج النظم الاقتصادية إلى وسائل لتصحيح عجزها فإن النظم السياسية تحتاج أيضا إلى وسائل من أجل تصحيح مسارها، خاصة إذا كان العجز يسبب أخطاء في التصور أو بسبب واقع طاغى أو أيديولوجي يعتقد الكثيرون أنه قادر على تحقيق

\* كاتب من السودان

# العدالة ونظام الحكم العربي القادم

د. علي محمد فخرو

■ هناك لفظ كثير حول أيديولوجية نظام الحكم وانتمائه السياسي الذي سنتاتي به انتخابات ما بعد ثورات وحركات الربيع العربي في هذا القطر مشكلة أو ذلك لكن دعنا نطرح السؤال التالي: هل أن أم المشكلة تظهر أن الأساسية في بلاد العرب تكمن في مسألة الاختيار بين حكم الليبراليين أم اليساريين الإسلاميين؟ إذ أن التجربة الإنسانية عبر التاريخ تظهر أن الشعارات والبرامج التي يطرحها هذا الحزب أو تعد بتنفيذها تلك الجهة، بالرغم من أهميتها، لا تكفي لضمان قيام حكم رشيد يرضى عنه الناس.

تحتاج تلك الشعارات والبرامج إلى أساس قيمي أخلاقي تنطلق منه من أجل ضمان تطبيق تلك الشعارات والبرامج في الواقع ومن أجل تجنب أن تبقى وعود فارغة أو أكاذيب علاقات عامة سياسية في فترات الانتخابات.

فهلتر طرح شعارات قومية ليبرالية وبرامج حدائية في الصناعة والعلم والتكنولوجيا ولكنه كان مستتبداً فاشياً عنصرياً، وستاتين أيضاً طرح شعارات ماركسية وبرامج تغييرات اقتصادية وعلمية ولكنه كان دمويًا قاسياً بلا ضمير ولا إحساس بعذابات الآخرين.

وكانت النتيجة أن تتسبب الإثنان في موت الملايين من البشر الأبرياء. ذلك أن برامجها وشعاراتها، سواء باسم الحزب النازي في ألمانيا والحزب الشيوعي في الإتحاد السوفييتي السابق، لم تكن موجهة ومقيدة بالأساس القيمي الأخلاقي الذي ينبغي أن يقوم عليه كل نظام حكم.

وإن الفالحم على أي نظام حكم سنتاتي به انتخابات ما بعد ثورات وحركات الربيع العربي يجب أن يتجاوز المقارنات والتفضيلات فيما بين القوميين أو اليساريين أو الليبراليين أو الإسلاميين ليطرح السؤال المفصلي: ما هي القيمة الأخلاقية الكبرى التي تستهين على روح ومنهجية وتنفيذ الشعارات والبرامج التي طرحها هذا الحزب أو ذلك الإثنان.

هذه القيمة الأخلاقية اختلف من حولها منظرو علم السياسة عبر القرون، ولكن على الأخص خلال القرن النصرم، وإلى يومنا هذا فإن نقاشات كثيرة وتكتب عديدة تطرح حول هذا الموضوع الشائك، والنظمة الديمقراطية في الغرب الرسالمي، إن لا يكفي أن يوجد النظام الديمقراطي ليقوم حكم رشيد، فحتى النظام الديمقراطي يجب أن تحمسه قيمة أخلاقية مفصلة حتى يتجنب في تلك المسألة ارتكاب الكثير من الخطايا المظلمة كالسلاح بوجود جيوب فقر مقبحة أو هيمنة أصحاب المال والجاه على حياة المجتمعات أو وجود انحيازات ضد المرأة أو تقديم تعليم سئ للفقراء وحسن للأغنياء إلخ.

.. مما هو موجود في مجتمعات الغرب الديمقراطي في حياة المجتمعات أو وجود انحيازات ضد المرأة أو تقديم تعليم سئ للفقراء وحسن للأغنياء إلخ.

من يعرفون بالنفعيين يعتقدون بأن هذه القيمة الأخلاقية يجب أن تكون المنفعة، فما يعتقد نظام الحكم أنه سيكون نافعا ولا يضر أحدًا فهو الذي يجب أن يحكم المجتمعات والبرامج.

الليبراليون بصورة عامة يعتقدون تساوي الفرص وحرية الاختيار هي القيمة المطلوبة، فما دام الناس أحرار في أن يختاروا أنفسهم ونظم حياتهم ومامات الفرص مفتوحة أمامهم فإن نظام الحكم معقول.

في أرض العرب نحتاج أن نناقش هذا الموضوع بجدية وعمق خصوصا وأننا على أبواب الانتقاص، من أوضاعنا الحالية، الحكومة بالاستبداد والفساد، إلى نوع من الأنظمة الديمقراطية.

من يعرفون بالنفعيين يعتقدون بأن هذه القيمة الأخلاقية يجب أن تكون المنفعة، فما يعتقد نظام الحكم أنه سيكون نافعا ولا يضر أحدًا فهو الذي يجب أن يحكم المجتمعات والبرامج.

الليبراليون بصورة عامة يعتقدون تساوي الفرص وحرية الاختيار هي القيمة المطلوبة، فما دام الناس أحرار في أن يختاروا أنفسهم ونظم حياتهم ومامات الفرص مفتوحة أمامهم فإن نظام الحكم معقول.

من يعرفون بالنفعيين يعتقدون بأن هذه القيمة الأخلاقية يجب أن تكون المنفعة، فما يعتقد نظام الحكم أنه سيكون نافعا ولا يضر أحدًا فهو الذي يجب أن يحكم المجتمعات والبرامج.

AL-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

القدس AL-QUDS AL-ARABI يومية سياسية مستقلة رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

## الشرطة الأرجنتينية تضبط طن كوكايين

جهاز تسخين اطعمة (مايكرويف)، وذلك نظرا لتوفر مثل هذه الأجهزة في أسواق الإمارات، وانخفاض سعرها مقارنة بسعرها في الدولة الآسيوية التي قدم منها المسافر. وأضاف أنه لدى تفتيش الجهاز وفتح الغطاء الخارجي له تم العثور في جوانبه على مادة بيضاء وتبين أن وزن الكميات المصبوطة يصل إلى 12,8 كيلوجراما من مادة الكريستال المخدرة. يشار إلى أن مادة الكريستال المخدرة تشبه قطع الثلج أو الزجاج، ويتم تعاطيها عبر التدخين أو الحقن بالإبر الساو باولو في البرازيل. وبعد ملاحظة تضاريس جسم المرأة «البارزة بشكل مبالغ فيه»، قررت الشرطة تفتيشها، لتكتشف أنها تحبب 2,5 كيلوجرام من الكوكايين المبلور تحت ملابسها.

من جانبه قدر ريكاردو كاسال وزير الأمن في مقاطعة بوينس آيرس قيمة المخدرات المصبوطة بنحو خمسة ملايين دولار فيما يمكن أن تصل هذه القيمة في السوق الاستهلاكية إلى 35 مليون دولار. وتعد هذه الكمية من الكوكايين الواردة من بوليفيا وبيرو هي الأكبر التي تم ضبطها في الأرجنتين منذ عام 1995. وأحيط مفتشو الجمارك في مطار دبي بمحاولة تهريب 1,3 كيلو جراما من مادة الكريستال المخدرة والمحظورة عالمياً، قبلها مسافر في جهاز تسخين طعام «مايكرويف». وقال علي المهوي مدير إدارة عمليات المطارات في جمارك دبي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن مفتشي الجمارك اشتبهوا في مسافر ضمت أمتعته عبوة كرتونية تحتوي على

بوينس آيرس - د.ب.أ: تمكنت الشرطة الأرجنتينية الثلاثاء من ضبط طن من الكوكايين. وقالت وكالة الأنباء الأرجنتينية (دي واي إن) إن عملية «الكريسماس الأبيض» التي نفذتها الشرطة أسفرت عن ضبط الكمية المذكورة والقاء القبض على ثلاثة أشخاص. وأشارت السلطات الأمنية إلى أن هذه الشحنة كان ينتظر توزيعها على ما يبدو خلال موسم الصيف في المنتجعات الواقعة على شواطئ الأرجنتين المطلة على المحيط الأطلسي. وكانت المخدرات المصبوطة محمولة في شاحنة ومغطاة بالأوراق، وقدمت الشاحنة إلى العاصمة بوينس آيرس من مقاطعة خوخوي الواقعة شمال البلاد على الحدود مع بوليفيا.

## الملك هارون الرشيد!

أحمد ناصر



تقول أخبار الأردن إن الملك عبد الله الثاني عاد إلى «سياسة التخفي»، التي شاعت عنه في بداية تسلمه الحكم، لـ «تفقد» أحوال «عبته» مباشرة وعلى أرض الواقع. لا تعرف حاكماً عربياً معاصراً طاف متكرراً في «زِي العامة» وهياتهم كي «يتفقد» أحوال «البلاد والعباد». فالحاكم العربي قتل زمن الثورات العربية كان يعتمص في قصر مدجج بالحرس، ويعد الثورات صارت الدبابية أقرب إليه من حبل الوريد. إنه في الحالتين منفصل، تماماً، عن شعبه.

كان حسني مبارك يفضل «شرم الشيخ» على القاهرة. فالقاهرة مزدهمة بكل ما لا يسره في بلاده: الضجيج، التلوث، أزمت السير الخانقة، أصوات العامة المنفرة، الغليان المكبوت في النفوس. أما زين العابدين بن علي فقد حوّل «قصر قرطاج» إلى جزيرة معزولة عن تونس. جزيرة مخفية لا تبلغها شكوى ولا يصل إليها أنثى ولا يطير فوقها الطير من دون أن يُتفَت بشه. وبدا الرقيق الفريسي الدكتور بشار الأسد في حديثه مع بربراه ولترز أنه يعيش في مكان آخر غير سورية ويحكم شعباً سعيداً غير الشعب السوري الذي تفرقه كتابه بالدم.

ومثل هؤلاء الحكام كثيرون. يكاد المرء أن لا يستثني منهم أحداً. لكن بين هؤلاء الحكام انفراد العاهل الأردني بميزة طريفة هي «التخفي» التي اقتبسها أحد مستشاريه (يقال إنه الصديق الشاعر علي الغزاع) من أحد أخبار هارون الرشيد ووزيره جعفر البرمكي في «الف ليلة وليلة». في الأمر طرافة ولا شك. وقد أثارت تلك الطرافة الكوامن الاستشراقية للصحافة الغربية في حينه. فها هو ملك عربي حديث يستل من قصره مرتدياً ثوبا أبيض وعباءة سوداء وشماغاً أحمر ويتوكل على عصا ويصطف في طابور بين المرضى الذين ينتظرون دورهم أمام منشأة طبية عمومية، وها هو، مرة ثانية، في زي شعبي

أخر يراجع دائرة حكومية تتكلم في أدرجها معاملات الناس. في فتازيات «الف ليلة وليلة» ظهر الخليفة هارون الرشيد مراراً في أحياء بغداد ونواحيها. لكن ليس دافع العدل بين الناس والشك في تقارير الوزراء والعسس هما اللذان جعلنا أشهر خليفة عربي وفي أكثر فترات الامبراطورية العباسية توسعاً ورعداً يغادر قصره (ليلا) على الأغلب ليحوس في ربوع إصمته بل الملل وحب المغامرة! هذا، طبعا، على عهد «الليالي» التي استفاضت في ذكر الخليفة الذي يقال إنه كان يحج عاماً ويغزو عاماً آخر. ولم يكن هارون الرشيد، بحسب «الليالي» أيضاً، يتورع عن زجر وزيره جعفر البرمكي وشتمه بأذع الشتائم لأنه أخفى عنه شيئاً أو ارتكب زلة بسيطة فيناديه، على الملأ، بـ «كلب الوزراء»!

لكن تلك فتازيات حكاية لم تحصل، واقعياً، على الأرجح. فرجل مثل هارون الرشيد الذي كانت الغيوم، أثنى شُرقت وغرّبت ودفعته الرياح طولاً وعرضاً، تعطر على امبراطوريته الشاسعة لا يمكن أن يكون على هذا القدر من الخفة والنزق والشيق كما تصوره «الليالي». رجل كان يغزو عاماً ويحج عاماً آخر، على ما تفيد سيرته التاريخية، لا بد أنه كان لديه دواوين للادارة والحرب والعدل والمال ولم يكن يدير شؤون امبراطورية شاسعة تكاد أن لا تغرب عنها الشمس بنفسه. فحتى في ذلك الزمن البعيد كان هناك ما يشبه تقسيم العمل داخل هيكل الامبراطورية، ناهيك، بالطبع، عن تقليد الشورى الذي مهما انقلص من مرجعه الشرعي الأول ظل سائراً على نحو أو آخر. كان ذلك في زمن لم تكن فيه دساتير وبرلمانات وحكومات منتخبة وإعلام ورأي عام وغير ذلك مما يميز زمننا الراهن.

لا يحق للملك عبد الله الثاني للثقل في زِي وهيئة ليسا له كي يقف على أحوال الأردن والأردنيين ويحول بينهما وبين عسف حكومته وفساد رجالها. فلك يتخفى لمعرفة الأوضاع في بلاده يعني أولاً: أنه لا يثق بتقارير حكومته ومخابراته وما يبثه إعلامه عن تلك الأوضاع. ويعني ثانياً أن ما تعانيه البلاد وأهلها ليس من صنيعه ولا مما عملت يده، فلو كان هو السبب لما قام بعملية «التخفي»، وبهذا المعنى فهو يقول للأردنيين، بطريقة غير مباشرة، إن المشكلة هي في الذين أوكلت إليهم ادارة شؤون البلاد اليومية. إنهم هم سبب ما أنتم فيه من ضيق وعوز وكتم أنفاس.

تلك، لعمرى، مشقة ليس عليه أن يتحمس عنها.ها.

هناك اكتشاف سياسي واجتماعي قديم بعض الشيء يسمى: الديموقراطية. وهي ليست، كما فسّرنا المرحوم القزافي، ديمومة الكراسي بل حكم الشعب لنفسه، أي على العكس تماماً من ديمومة الكراسي وأيديتها. وحكم الشعب لنفسه لا يحتاج ملكاً يتخفى على طريقة فتازيات «الف ليلة وليلة».

\*\*\*

لم يكن خيراً أسراراً لي، ولا لغيري على الأغلب، أن نقرأ عن عودة الملك إلى لعبة التخفي. فهذا يعني أنه لا يزال يصدر من مفهوم هارون الرشيد في الحكم كما تصوره «الف ليلة وليلة». وهذا يعني أنه ليس في سبيله إلى التحلي عن سلطاته المطلقة أو شبه المطلقة ليعملها، بالقرعة، دستورية وما هي كذلك. وهذا يعني أن الحكومة الأردنية الثالثة، في غضون عام واحد، لا تنهض فعلاً بولايته العامة التي تطل، وفق الدستور المتقرب عليه، ديوانه نفسه.

لكن أقرب من «التخفي» الأخير للملك عبد الله الثاني دعوته لأهالي بلدة الفحيص الأردنية للاعتصام ضد مصنع الاسمنت الذي أهلك صدور أهالي تلك البلدة الأردنية المميّزة بشريا وعمرانياً، بل ذهب إلى حد قوله لهم إنه سيكون في صفوف المعتصمين! جميل بالطبع أن يكون ذلك، شخصياً، ضد وجود مصنع للأسمنت ينفذ غباراً ساماً في قلب بلدة أردنية خلابة. ولكن كيف يمكن الدفاع عن البيئية في الفحيص وتمرير جريمة تحويل غابة «برقش» إلى كلية عسكرية تحمل اسم «ساند هيرست» البريطانية؟ هل ضاقت أراضي الأردن، على اتساعها، عن «استضافة» مشروع «تنموي» كهذا؟ لغير الأردنيين أقول إن نسبة الغابات في الأردن تصل بالكاد إلى واحد بالمئة من مساحة البلد ذي الطبيعة الصحراوية، البلد الذي يرفع أناسه أكفهم إلى السماء متهيلين من أجل قطرة ماء. لم يقف الملك عبد الثاني ضد هذه الجريمة المتكراه بحق الأردن رغم أن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة» وعشرات الجمعيات البيئية المحلية والدولية والآلاف النشطاء الاجتماعيين والسياسيين قاموا بحملة ضجّت بها البلاد ولكن من دون جدوى.

لا تعالج قضايا الأردن الحلية الشائكة (ناهيك عن قضاياها الخارجية العقدة) بتخفي الملك عبد الثاني ولا بمطاليته المواطنين بالاعتصام بل بنظام حكم ديموقراطي منتخب يتصدى إلى شؤونه وشجونته الكثيرة.

لسنا في زمن هارون الرشيد. ولا مجال لحكايات «الف ليلة وليلة» إلا في موروثنا السردى الفتنازي. نحن في زمن الناس. زمن الاستحقاقات المتأخرة التي جاء وقت دفعها بالكل. وهذا الهبوب العربي على الحرية يراق على جوانبه الدم، ومن لم يصدق ذلك عليه أن يصدق. من يقول بيلادي ليست مصر ليست تونس ليست ليبيا ليست اليمن ليست البحرين ليست سورية، تقول لمن إن بلاد العرب، كلها، في ألهم شرق.

## 30 ألف فرنسية مطالبات بإزالة أنداين.. الصناعية

باريس-د.ب.أ: ذكر تقرير إعلامي الثلاثاء أنه من المحتمل أن تنصح وزارة الصحة الفرنسية حوالي 30 ألف امرأة فرنسية بإزالة أنداينهن الصناعية، بسبب مخاوف من أن تسبب لهن مشكلات صحية خطيرة بما فيها السرطان. وقالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اليومية إنه تم اكتشاف ثمان حالات إصابة بالسرطان بسبب النساء اللائي أجريهن عمليات زراعة أنداين صناعية أنتجتها شركة «بولي امبلانت بروتيس»، الفرنسية المتوقفة عن العمل حالياً.

وتوفت امرأة 53 عاماً/ خضعت لعملية زراعة ثدي في أواخر تشرين ثان لتوفمبر إثر إصابتها بنوع نادر من الأورام الليمفاوية في الثدي.

سبدي-د.ب.أ: غالباً ما يتوق سكان المدن الأسترالية للانتقال إلى المناطق الريفية الساحلية أو الخضراء، حيث يمكن العيش في مكان هادئ على شاطئ البحر أو الإقامة في بلدة ريفية يصعب فيها رؤية المنازل من كثرة الأشجار التي تحيط بها.

يعتقد سكان المدن أن العيش في أجواء الهواء النقي والمساحات المفتوحة الواسعة تساعد على تحسين صحتهم وإطالة أعمارهم. لكن الحقيقة ليست كذلك، وهو ما كشفت عنه تقرير أصدره مكتب الإحصاء الأسترالي مؤخراً.

فالوك الذين يعيشون خارج المدن الكبرى تزيد نسبة احتمال إصابتهم بارتفاع ضغط الدم بنسبة 15%، وبالأفراض النفسية بنسبة 16%، وبالربو بنسبة 20%، وبالأمراض

## على عكس الشائع:

### حياة الريف أكثر إضراراً بالصحة من المدن

نسبة 23%، وبالصمم بنسبة 27%. وكلما تبعد السكان عن المدن، كلما ازدادت أوضاعهم سوءاً. كما أصدر المعهد الأسترالي للصحة والرفاهية مؤخراً تقريراً يظهر أن معدلات الوفيات في المناطق الريفية بسبب الأمراض المزمنة تزيد بنسبة 8% مقارنة بالمدن، بل إن هذه النسبة تصل إلى 80% في المناطق النائية للغاية.

ويمارس سكان المناطق الريفية قيادة السيارات بمعدل أكبر، ويتعرضون لعدد أكبر من الحوادث، كما تزيد لديهم معدلات تناول المشروبات الكحولية والتدخين مقارنة بالمدن.

غير أن الأمر العجيب هو أن سكان الريف يمارسون قدراً أقل من التمرينات الرياضية.

## مدينة نيويورك

### تجذب 50 مليون سائح في 2011

نيويورك-روتترز: أعلن مايكل بلومبرج رئيس بلدية نيويورك الثلاثاء أن عدد السياح الزائرين للمدينة في 2011 سيصل بحلول نهاية العام إلى 50 مليوناً وهو مستوى قياسي وزيادته قدها 1.5 مليون سائح عن العام السابق على الرغم من تباطؤ الاقتصاد العالمي.

وقالت وكالة (إن.إي.سي أند كميانتي) للسياحة والسفر إن نيويورك التي يطبق عليها «التفاحة الكبيرة»، هي المقصد السياحي الأثغر شعبية في الولايات المتحدة وتوقعت أن تجتذب المدينة 10.1 مليون زائر أجنبي و40.1 مليون زائر محلي بحلول أفعى، لكنها أخضت تصرخ وقال بلومبرج في بيان «بطبيعة الحياة في مدينة نيويورك

واشنطن - يو بي آي: قد يصبح للمشارط الجراحية منافس جديد في تنظيف الجروح الكبيرة التي لا تلتئم بسهولة، مثل التي قد يتعرض لها مرضى السكري، فالديان أثبتت جدارتها في تنظيف مثل هذه الجروح.

وذكر موقع «هلت داي نيوز» العلمي الأمريكي أن الباحثين في جامعة «كان باس نورماندي»، الفرنسية وجدوا أن وضع ديدان حية ومغقة في جرح من الجروح المفتوحة يمكن أن يشكل طريقة سريعة وأمنة وفعالة للتخلص من النسيج الميت. وقادت الدراسة الطبيية كريستينا أوليتاوالفا، وركز فريق البحث من أجل قياس فعالية العلاج بالديدان، بين العامين 2005 و2008

## الديدان.. لتنظيف سريع للجروح

105 مرضى عولجوا في مستشفىين بفرنسا وكانوا جميعهم يعانون من جروح عميقة وواسعة مفتوحة في أطرافهم السفلى، وتمتيز هذه الجروح بكمية النسيج الميت التي انفصلت عن النسيج الحي، واختير قرابة نصف المرضى بطريقة عشوائية لتلقي العلاج بالديدان، فيما تلقى الباقون العلاج التقليدي. وبعد أسبوع من العلاج وجد الباحثون أن المجموعة التي عولجت بالديدان ظهر لديهم انخفاض ملحوظ في النسيج الميت على الجرح مقارنة بمن تلقوا العلاج التقليدي.

واشارت بي بي سي إلى أن الطبيب الاستشاري جراح التجميل أمير تادرس قرر إجراء العملية لاعتقاده أن استبدال الإبهام بأحد أصابع القدم كان خياراً قابلاً للتطبيق.

ونسبت إلى تادرس قوله، «إن العملية كانت معقدة للغاية، لكن الفرق الذي يمكن أن تحدثه حياة غان أتعنتي أنها تستحق المحاولة، وتأكدنا باستخدام الأصبع الثاني من قدمه اليسرى أن توازن لن يتأثر وسيتبدو قدمه عادية بعد عملية التجميل». وأضاف تادرس «أن العملية التي استغرقت 12 ساعة كانت بمثابة الفرق الذي حققه الجراحين ولغان على حد سواء، لكن النتائج كانت مرضية جداً».

لندن - يو بي آي: خضع بريطاني في الأربعينات من العمر لعملية جراحية تم خلالها استبدال إبهام قدمه اليسرى المفقود بأحد أصابع قدمه اليسرى.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأربعاء أن صياد السمك دونالد غان فقد إبهامه اليميني في البحر بعد أن علق يده في حبل، وقرر الجراحون في مستشفى البردين الملكي استبداله بالأصبع الثاني من قدمه اليسرى.

وأضافت غان أعرب عن سروره بالنتيجة، واعتبر أن الفرق الذي حققه له الجراحون بعد استبدال إبهامه لا يصدق.

## السكر.. للتخفيف من آلام الأضراس

واشنطن - يو بي آي: يفشل التخدير في العمليات الأساسية المتعلقة بالأسنان في معظم لدى 40% من الحالات، لكن الأطباء وجدوا مؤخراً أن مزج المخدر السنني مع نوع من السكر البسيط، يُحسن بشكل كبير من فعاليته.

وذكر موقع (لايف ساينس) الأميركي أن الباحثين في جامعة (واهايو) وجدوا أن مزج المخدر مع مركب المانيتول، وهو نوع من سكر الكحول البسيط، يحسن فعالية المخدر في القضاء على الألم أثناء قيام الطبيب بالعمليات المتعلقة بالأسنان.

ويساعد المانيتول في فتح الغشاء الواقي للاليف العصبية تحت السن، ما يسمح للمخدر بالتسرب إلى الداخل.

ويعد مشابهاً لمادة السوربيتول المحلية، وهو مادة كيميائية طبيعية وأمنة موجودة في الفاكهة والخضار.



## «بريانكا» في «شانديجاره»

النجمة الهندية بريانكا كوبرا حضرت المؤتمر الصحافي للترويج لفيلمها الجديد Don2، « بصحة نجم الفيلم شاه رخ خان في مدينة شانديجاره الهندية الثلاثاء.

### أحوال الناس

● العالان المصريان د. أحمد زويل ود.فاروق الباز يشاركان في فعاليات الندوة العلمية الدولية حول «المياه والطاقة النووية والطاقة المتجددة: الفرص والتحديات» التي ينظمها مركز الدراسات والبرامج الخاصة بمكتبة الإسكندرية بمصر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وذلك في إطار الاجتماع السنوي السابع لأكاديمية العلوم للعالم التامى - المكتب الإقليمي العربي.

● ورشة الزيتون الثقافية بالقاهرة تقيم يوم الاثنين المقبل، احتفالية بمناسبة الذكرى الـ 111 ليلاد الشاعر صلاح جاهين.

● نظم مسرح محمد الخامس بالرباط حفلاً لتقديم الكتاب بمصر أعلن إن الدفعة الأولى من إصدارات مشروع «مكتبة الأسرة» الذي تشرف عليه لجنة برئاسة الروائي إبراهيم أصلان، ستصدر نهاية الأسبوع المقبل.

● الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب بمصر أعلن أن الدفعة الأولى من إصدارات مشروع «مكتبة الأسرة» الذي تشرف عليه لجنة برئاسة الروائي إبراهيم أصلان، ستصدر نهاية الأسبوع المقبل.

● ذلك واستعداداً لمعرض القاهرة الدولي للكتاب المقرر انطلاق فعالياته خلال الفترة من 24 كانون الثاني/ يناير وحتى 6 شباط/ فبراير المقبل.

● نظم مسرح محمد الخامس بالرباط حفلاً لتقديم وتوقيع كتاب «أمية رشيد.. مظلة في الإذاعة والمسرح والتلفزيون والسينما» الذي يسرد السيرة الذاتية والتجربة الفنية للفتاة المغربية وهو من تصنيف عبد الله شقران، وتقديم الناقد السينمائي عمر بلخمار مع شهادة للممثل أنور الجندي.

● الممثل رمزي صوفيا الاعلامي العراقي الشهير، وعبد المرسلين الأجانب في المغرب يتعافى حالياً من عملية جراحية أجريت له في أحد مستشفيات لندن.

● وكان موضع اطمئنان الاسرة الصحافية والعديد من اصداقائه في العاصمة البريطانية.

● الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة للكتاب بمصر أعلن أن الدفعة الأولى من إصدارات مشروع «مكتبة الأسرة» الذي تشرف عليه لجنة برئاسة الروائي إبراهيم أصلان، ستصدر نهاية الأسبوع المقبل.

● ذلك واستعداداً لمعرض القاهرة الدولي للكتاب المقرر انطلاق فعالياته خلال الفترة من 24 كانون الثاني/ يناير وحتى 6 شباط/ فبراير المقبل.

● نظم مسرح محمد الخامس بالرباط حفلاً لتقديم وتوقيع كتاب «أمية رشيد.. مظلة في الإذاعة والمسرح والتلفزيون والسينما» الذي يسرد السيرة الذاتية والتجربة الفنية للفتاة المغربية وهو من تصنيف عبد الله شقران، وتقديم الناقد السينمائي عمر بلخمار مع شهادة للممثل أنور الجندي.

● الممثل رمزي صوفيا الاعلامي العراقي الشهير، وعبد المرسلين الأجانب في المغرب يتعافى حالياً من عملية جراحية أجريت له في أحد مستشفيات لندن.

● وكان موضع اطمئنان الاسرة الصحافية والعديد من اصداقائه في العاصمة البريطانية.